

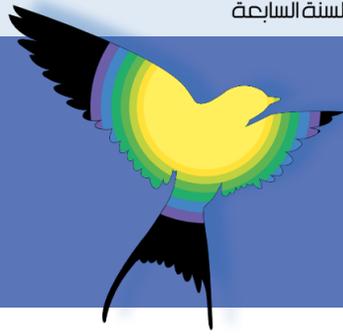
سيد مكاوي... صوت المسحراتي وصورته

تمر هذه الأيام ذكرى رحيل الفنان المصري سيد مكاوي، والذي ارتبط بالمسحراتي، إضافة إلى غناء وتلحين كثير من الأغاني الطريفة. [23.22]



انطلقت أمس قمة المناخ في محاولة سابعة إلى إنقاذ العالم من التغير المناخي وبعثاته الكارثية. 19.18

الجمعة 23 إبريل/ نيسان 2021 م 11 رمضان 1442 هـ العدد 2426 السنة السابعة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Friday 23 April 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

الأردن: تمهيد لإغلاق «قضية الفتنة»

باسم عوض الله، مدير الديوان الملكي السابق، والشريف عبد الرحمن حسن بن زيد، فلم يتم الإفراج عنهما ارتباطاً باختلاف أدوارهما وتباينها والوقائع المنسوبة إليهما ودرجة التحريض التي تختلف عن بقية المتهمين الذين تم الإفراج عنهم. لكن التوقعات تشير إلى أن إطلاق الـ16 موقوفاً أمس يستبق إغلاق الملف بشكل نهائي.

(بترا)، أنه «بناءً على حرص العاهل الأردني عبد الله الثاني على مصلحة الوطن والمواطن، وما لفت إليه أننا في شهر الرحمة والمغفرة، فقد جرى ضمن الأطر والمعايير القانونية الإفراج عن عدد من الموقوفين في الأحداث الأخيرة، وعددهم 16 موقوفاً». وأوضح النائب العام لمحكمة أمن الدولة القاضي العسكري العميد حازم المجالي أنه في ما يتعلق بالمتهمين

الأردنية، أمس الخميس، عن 16 متهماً في القضية بعد طلب مباشر من الملك. ووجه العاهل الأردني أمس الخميس، بالنظر في «الآلية المناسبة» للإفراج عن الموقوفين في القضية. ووفق ما أورده حساب الديوان الملكي في «تويتر»، فإن توجيه الملك أتى رداً على «مناشدة للصفح» عمن سبّاهم «موقوف في قضية الفتنة». وذكرت وكالة الأنباء الأردنية

عقبات - العربي الجديد

في ما يبدو أنه تمهيد لطي الأزمة الأخيرة التي شهدتها الأردن، والمتعلقة باتهام الأمير حمزة بن الحسين، شقيق العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني وآخرين بـ«التواصل مع جهات خارجية في محاولة لتقويض أمن واستقرار الأردن»، أفرجت نيابة أمن الدولة

في العدد

06 | روسيا تختتم مناوراتها العسكرية بتحذير «الاطلس»



08 | مصر: ذرائع أمنية لتبرير تجاهل العفو عن المعتقلين السياسيين

12 | تركيا تحقق باكبر عملية احتيال نفذتها شركة عملات رقمية

21 | هيدروا



انتخابات الصحفيين المصريين: طعن بلا التفاتة

24 | ثقافات



القراءة والنزعات العادية: من لم يستطعها بالعين فالأذن تكفي

26 | سينيما



حكاية لميشيل كيلو في فيلمين: النيّة الحسنة وحدها لا تصنع سينما



9 772056 637035

العراق عودت كواتم الصوت

عاد مسلسل الاغتيالات بواسطة كواتم الصوت في الآونة الأخيرة إلى العراق من دون امتلاك السلطات أي أجوبة عن من يتحمل مسؤولية بيع السلاح وتنفيذ الجرائم.

5.4

السلاح المتفجرت يزيد معدلات الجرائم (احمد الربيعي/فرانس برس)

الحدث

كورونا: النرويج تُقرض جرعات من لقاح «أسترازينيكا»

في سياق آخر، تدرس ألمانيا إمكانية شراء 30 مليون جرعة من لقاح «سبوتنيك-في» المضاد لكوفيد-19، بحسب ما أفاد رئيس منطقة ساكسونيا ميكائيل كريتشمير، في حين لم يحصل اللقاح الروسي بعد على الضوء الأخضر من السلطات الصحية الأوروبية. وكان الصندوق السيادي الروسي قد أعلن في الثامن من إبريل/ نيسان الجاري بدء مفاوضات مع برلين بشأن «عقد شراء أولي».

(العربي الجديد، فرانس برس، اسوشيتد برس)

آذار الماضي، وصرح وزير الصحة النرويجي بنت هويه بأنه في حال تقرر استئناف استخدام اللقاح المذكور، «فسوف نستعيد الجرعات التي نقرضها إليها بمجرد طلبها». وأضاف هويه «وإذا أزيل اللقاح من برنامج التحصين في وجه فيروس كورونا الجديد في النرويج، ففي الإمكان التبرع بجرعات إلى دول أخرى بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي». أما الدنماركيون الذين كانوا أول من علق لقاح «أوكسفورد-أسترازينيكا»، فلم يقرروا بعد كيف يتصرفون بالجرعات التي يملكونها.

جرعة إلى السويد (200 ألف) وأيسلندا (16 ألفاً)، بعدما أوقفت حكومتها استخدامه مؤقتاً مكتفية بلقاحي «فايزر-بيونتيك» و«موديرنا». يُذكر أنه على الرغم من دعوة المعهد النرويجي للصحة العامة إلى إزالة اللقاح من برنامج التحصين النرويجي، فإن حكومة البلاد قررت الانتظار، موضحة «نظراً أننا لا نملك أساساً جيداً بما يكفي للتوصل إلى نتيجة نهائية». وكانت النرويج قد اتبعت خطى الدنمارك في قرار تعليق استخدام اللقاح الذي أنتجته الشركة البريطانية-السويدية، في 11 مارس/

بعد الجدل الذي قام حول لقاح «أوكسفورد-أسترازينيكا» المضاد لكوفيد-19 واحتمال ارتباطه بتجلطات دموية سُجّلت في حالات نادرة جداً، وعلى الرغم من أن منظمة الصحة العالمية وكذلك وكالة الأدوية الأوروبية طمأنتا إلى أنه آمن وأن منافعه تفوق بكثير مخاطره، ما زالت دول عدة متخوفة منه أو لديها حسابات ذات طبيعة أخرى جعلتها تعلق عمليات التحصين به، وعلى سبيل المثال، أعلنت النرويج أمس الخميس «إقراض» الجرعات التي تملكها من هذا اللقاح والبالغ عددها 216 ألف



سياسة

الغلاف

أسئلة عن الجهات المتورطة في بيع السلاح و تنفيذ الاغتيالات.. و اتهامات للحكومة بالتقصير

العراق: عودة كواتم الصوت

بغداد. **زيد سالم**



بواصل العراق تسجيل عمليات اغتيال تنفذها جماعات مسلحة، عبر الطرق التقليدية التي تتم

غالباً عبر مسلحين في سيارة أو على دراجة نارية، يظفون الرصاص على الضحية، مع إفلات داهم من العقاب، إذ لا تمنك القوات العراقية من اعتقال الجناة على الرغم من أن كاميرات المراقبة في أوقات كثيرة تصور الحوادث ويتداول ناشطون مقاطع مصورة للجرائم، فيما تكثف السلطات في البلاد بالإعلان عن تشكيل لجان تحقيقية، وطيلة الأعوام الماضية، لم تكن الجماعات المسلحة الجوّالة تهتم كثيراً باستخدام الأسلحة الكاتمة للصوت، لكن في الشهرين الماضيين وقع الكثير من تلك الهجمات بواسطة أسلحة كاتمة للصوت، في بغداد والبصرة والتحف، الأمر الذي اعتبره مراقبون تطوراً في منهجية عمل تلك الجماعات على عكس فشلاً أمنياً إضافياً، لا سيما أن حكومة مصطفى الكاظمي تواصل رفع شعار حصر السلاح بيد الدولة والقضاء على ما تسميه «السلاح المنفلت» ورافقت ظاهرة الإغتيالات، وخصوصاً تلك التي سُتخدم فيها أسلحة

مزودة بجهازه كاتم للصوت، الشهيد العراقي منذ عام 2008، لكن وبتيرتها كانت تخفت حيناً، ثم تعود للظهور، وسبق أن ضبطت وزارتها الداخلية والدفاع عدداً من ورش تصنيع كواتم الصوت للمسدسات وبنادق الفصص في مناطق عدة، أبرزها ورشة في شارع الشيخ عمر ببغداد، عام 2006، وأخرى في جنوب العراق وغربه، وظهر يومها تورط جماعات تنحى تخليص القاعدة ومليشيات مسلحة، أبرزها «جيش المهدي» و«صائب أهل الحق» وعلى الرغم من تسهيل اغتالات محدودة لناشطين بواسطة كواتم الصوت في الأعوام الأخيرة، وتحديداً منذ 2019، لكن شهدت الأشهر الأولى من هذا العام عودة لافتة لهذه الظاهرة التي تصعب عادة من عمل

قلق على الانتخابات

أقرّ مستشار رئيس الوزراء العراقي لشؤون الانتخابات عبد الحسين الهناوي، أمس الخميس، بوجود قلق حكومي من تأثير السلاح المنفلت على الانتخابات البرلمانية المقررة في 10 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، وقال الهناوي، في حديث له «العربي الجديد»، إن «لامور والجراءات الخاصة بالانتخابات تواصل لجهة إجرائها بوعدها المحدد، في مفاوضات الانتخابات توازن عملها بالاستعداد بهذا الجانب، من أجل إنجاز متطلبات هذه الخطوة».

قوات الأمن العراقية، واعتيل أواخر يناير/ كانون الثاني الماضي عبد القادر حسام، مدير الحملة الانتخابية للثالث في البرلمان رعد الدهلي بمحافظة ديالى شرقي بغداد، وتبع ذلك عمليات أخرى في بغداد والبصرة وميسان وكركوك ومناطق أخرى من البلاد، وتقع فئات مختلفة ضحية الاغتيال،

ناشطون وحقوقيون وتجار وعناصر أمن، وحتى مدنيون لأسباب مختلفة، وشهدت الأيام الأخيرة خمس عمليات اغتيال في العراق نُفذت بأسلحة مزودة بكواتم للصوت، إذ اغتيل تاجران في مدينة الكوفة بالقرب من مطار النجف الدولي، من قبل مسلحين اثنين مكافحة المخدرات بذات الطريقة في في كانا على دراجة نارية استخدمتا أسلحة



لا تمكن القوات العراقية غالباً من اعتقال مننفذي الاغتيالات (أحمد الربيعي/ فرانس برس)

لكنها لا تستخدمها في معظم العمليات الإجرامية التي تنفذها، وهذا الشيء ينطبق على الجماعات المسلحة في بغداد وبقية المحافظات»، مضيفاً أن «ما يدعوها عادة إلى استخدام هذه الكواتم هو ما يرتبط بمدى جدية الإجراءات الأمنية المتخذة من قبل السلطات المحلية في المحافظات، إذ يلجا المسلحون عادة إلى استخدام الكواتم بسبب الانتشار الأمني في المدن والأحياء والأزقة، كما أنها تستخدمه، حين يكون الهدف مهماً أو من المتوقع أن يكون مسلحاً هو الآخر، وهذا باعتراف مجرمين تمّ إلقاء القبض عليهم في فترات سابقة، كما أن هناك مواطنين عاديّين يمتلكون كواتم للصوت».

وأضاف المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «بغداد هي مصدر توزيع الكواتم للمسدسات والرشاشات، وهذه الكواتم التي هي في الغالب روسية الصنع تدخل إلى العراق عن طريق الشريب، وتصل إلى بغداد وتباع في مناطق نشاط المليشيات مثل أحياء مدينة الصدر، والزعفرانية، والشعلة والحرية، ويصل سعر كاتم صوت السلاح إلى ثلاثة آلاف دولار امريكي» ولفت إلى أن هذه «الأنشطة بالمجمل تستخدم المخروطون فيها هويات ورخصاً للفصل مسلحة تعمل ضمن الحشد الشعبي، وعادة لا يتم تفتيشهم على الحواجز، وحتى لو زُمدت بحوزتهم مواد ممنوعة فإنه لا يرحح بإيقافهم لإعتبارات معروفة بشأن تلك الجماعات وتجنّب رجال الأمن الدخول في مشاكل معهم».

وحذّر نواب في البرلمان العراقي من تنامي ظاهرة تجارة السلاح غير المرخص في البلاد، الذي تشمل أخيراً أسلحة متوسطة وقذائف صاروخية استُخدمت في اشتباكات عشائرية وثوراعات اجتماعية في مدن جنوب البلاد سيما الكواتم الحديثة وأنواع مسدسات صغيرة باتت هي الأخرى منتشرة في البلاد، وأشار عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي بدر الزبائدي، في تصريح له «العربي الجديد»، إلى أن «العراقيين يعانون كثيراً من ظاهرة السلاح المنفلت وتمكّن العصابات المسلحة من تنفيذ جرائمهم المنظمة، وخلال السنوات الماضية كان الشيران داعماً للجهود الحكومية التي تهدف إلى حصر السلاح بيد الدولة وحدها، ومنع أي مظاهر مسلحة أو امتلاك المواطنين أي نوع من الأسلحة»، مضيفاً «لكن هناك نقصياً حكومياً في هذا الملف، كما أن شرائح كبيرة من العراقيين اعتادت على امتلاك الأسلحة»، موضحاً أن «حدوث عمليات اغتيال في البلاد لا بد أن يدفع الحكومة إلى المضي بإنهاء ظاهرة افغالات السلاح، أما رئيس اللجنة الأمنية في مجلس بغداد السابق، سعد المطهلي، فلفت إلى أن «العراقيين يمتلكون الأسلحة بشتى الصنوف، ولكن هناك عصابات بعضها مدعوم من جهات متنفذة في الدولة وأخرى تمتلك أجنحة سياسية تستغل هذا الإفلات وتعارض عمليات إبطال وقتل بحق عراقيين».

مؤكداً له «العربي الجديد» أن «كاتم الصوت هو من أخطر ما قد ينتشر في العراق، كونه يسهم بنشر الرعب بين صفوف المدنيين، وترتبط بسببه مجازر لا تعرف إلا بعد فترة من تنفيذ الجريمة». وتعليقاً على ذلك، رأى الخبير الأمني أحمد الشريفي، أن «هناك جهات مسؤولة ومليشيات على صلة بالدولة والكتل السياسية مستفيدة من فوضى انتشار السلاح، وتقلل كل من لا يخضع لمطالبها، وبعض هذه المليشيات لا تخشى أيًا من حملات الحكومة لضبط المسلحين أو عمليات حصر السلاح، لأنها تتدرخ بأن أسلحتها وما تمتلك من معدات تابعة للدولة أصلاً».

السياسي لأحمد؟

القوات، ونحن نرحب بكل من يريد الانضمام إليه»، مضيفاً أنه «القيام بحراك سياسي في المجتمع المدني نحن بحاجة إلى أدوات جديدة لمواجهة الانقلاب الحوثيي فالأدوات القديمة وبسبب الخلافات السياسية الكبيرة لم تستطع أن تواجه الحوثيين، على الرغم من الدعم المقدم من قبل دول التحالف، وفتلت في إدارة الصراع وبنينا بحاجة إلى أدوات جديدة لتطوير العمل السياسي».

إن المكتب الجديد مثلّ تراجعاً للوعي السياسي الذي كان يتم التخطيط له، وذلك بسبب أسباب عدة، أهمها الفشل في جمع كيان من داخل حزب «المؤتمر الشعبي العام» يكون قوياً، مع رفض قيادات بارزة في «المؤتمر»، بينها مسؤولون في الدولة، الأنخراط ضمن الكؤن الذي كان يسعى له أحمد صالح بدعم إماراتي، فشل رفع العقوبات عن الأخير على الرغم من كافة شقة، حصلت لذلك، وبالتالي فشل إعادةه إلى الأوجحة وقيادة كؤن سياسي، وهو الخاصص لعقوبات تحت البند السابع بالتوازي، دعمت هاتان الشخصيتان «المجلس الانتقالي الجنوبي» أثناء سيرته على عن وحربه في أبين ضد الشرعية، وهو ما جعل الكثيرين داخل الحركة الحوثيي ومن الرافضين للانقلاب الحوثيي يتعدون عنهما، خصوصاً أن القوات التابعة لها دعمت انقلاب «المجلس الانتقالي» في عدن، ما زاد من سطخ الناس ضدها، بالتوازي مع شكوك حول هدفهما الحقيقي من القتال في الساحل الغربي.

مقابل ذلك، نجح أحمد وطارق صالح في استقطاب بعض المسؤولين السياسيين الجلس الأمن، وحاول التخلص منها بدعم إماراتي خلال السنوات الماضية، يضاف إلى ذلك، تمتك أحمد صالح بموالاة كيان «المؤتمر الشعبي» الذي لا زال في صنعاء تحت سيطرة الحوثيين ويديره صادق أمين ابو راس.

مستشارون للرئيس هادي، وإيضاً في قيادة مجلس النواب وأعضاء فيه، عن دعم عائلة صالح والمكون الذي كان يتم التحضير له، إذ تخوف هؤلاء من ردة فعل الراي العام التي يمكن أن يعاها الأنخراط ضمن الكؤن الذي كان يسعى له أقرباء صالح بدعم إماراتي، كما أن عدم اعتراف نجل الرئيس السابق وابن شقيقة بالشرعية اليمنية ومحاولة التحالف مع أطراف معادية لها، قدع العلاقة بينهما وبين قيادة الشرعية، ما صعّب من إمكانية رفع العقوبات عن نجل صالح.

بالتوازي، دعمت هاتان الشخصيتان «المجلس الانتقالي الجنوبي» أثناء سيرته على عن وحربه في أبين ضد الشرعية، وهو ما جعل الكثيرين داخل الحركة الحوثيي ومن الرافضين للانقلاب الحوثيي يتعدون عنهما، خصوصاً أن القوات التابعة لها دعمت انقلاب «المجلس الانتقالي» في عدن، ما زاد من سطخ الناس ضدها، بالتوازي مع شكوك حول هدفهما الحقيقي من القتال في الساحل الغربي.

مقابل ذلك، نجح أحمد وطارق صالح في استقطاب بعض المسؤولين السياسيين الجلس الأمن، وحاول التخلص منها بدعم إماراتي خلال السنوات الماضية، يضاف إلى ذلك، تمتك أحمد صالح بموالاة كيان «المؤتمر الشعبي» الذي لا زال في صنعاء تحت سيطرة الحوثيين ويديره صادق أمين ابو راس.



اأحمد الحية الزارم حماس» بقبول نتائج الانتخابات (المتولى جوناثان نراس/ برس)

«حماس» تحدّر من المجهول إذا تاجلت الانتخابات

عقابي خلال الانتخابات، وحذّر الحية من أن تعرقل إسرائيل الانتخابات في القدس، قائلاً «إذا كان يُجال بين الشعب في «ولسليوم واحد» للانتخابات التشريعية الفلسطينية المقررة في 22 مايو/ايار المقبل، لأن ذلك «سيدفع خيارات أخرى، والخيارات الأخرى للشعب الفلسطيني إلى المجهول»، فيما حضر ملف الانتخابات على طاولة مجلس الأمن الدولي، أمس، لبحث إسرائيل على عدم وضع عراقيل امام الاستحقاق الفلسطيني، خصوصاً في القدس المحتلة.

وقال الحية، الذي يتزاس لألحة الحركة إلى الانتخابات، لوكالة «فرانس برس»، إن أي تأجيل «سيولد إحباطاً كبيراً لدى الجماهير والشباب، وتوقع ردّات فعل ستكون الأسيوأ»، محذراً من «أن التأجيل سيعقد الوضع وسيكسر الانقسام والفرقة»، وأكّد أن «أي عقبة ستضع لها حلولاً على قاعدة المضي قدماً في الانتخابات».

وشدّد الحية على أن حركته سوف «تقبل بالنتيجة أياً كانت وستعامل معها بروح المسؤولية»، وتابع «إذا حصلنا على 40 في المائة في التشريعي، لا نشترط الحصول على 40 في المائة في الحكومة»، في إشارة إلى تصميم الحركة على المشاركة في الحكومة لا رئاستها.

ورأى الحية أن «حكومة وحدة من كفاءات وطنية مهيبة إذا تبنت برنامجاً سياسياً معقولاً ومقبولاً، يمكن أن تشكل بوابة حقيقية لإنهاء الانقسام وتوحيد المؤسسات وإنهاء الحصار القباضة معاناة الشعب الفلسطيني بشكل كامل وحل المشاكل الاقتصادية».

وأقرّ الحية بأن «من يمارس الحكم يجب أن يكون مستعداً لدفع الأثمان لوجوده في السلطة»، في إشارة إلى إمكانية مواجهة الحركة لتصفويت

والشخصيات القبلية والاجتماعية والناشطين والصحافيين البارزين للتحالف معهما، مع تقديم مغريات لهم، كما تمكّنا من استمالة بعض القيادات داخل «المجلس الانتقالي» والتقرب منها.

أما هذه الوقائع، يرى مراقبون أن إعلان طارق صالح عن المكتب السياسي الجديد، يعكس فشلاً في إنشاء كؤن سياسي كبير بدعنه، ويشكّل تراجعاً من كيان حامل لقبضة إلى مكتب يمثل مليشيا، وفي الوقت نفسه يعكفّ الوضع أمام أداء عائلة صالح دوراً في مستقبل اليمن، كما قد يدفع هذا التطور نحو توترات الرئيس هادي، وإيضاً في قيادة مجلس النواب وأعضاء فيه، عن دعم عائلة صالح والمكون الذي كان يتم التحضير له، إذ تخوف هؤلاء من ردة فعل الراي العام التي يمكن أن يعاها الأنخراط ضمن الكؤن الذي كان يسعى له أقرباء صالح بدعم إماراتي، كما أن عدم اعتراف نجل الرئيس السابق وابن شقيقة بالشرعية اليمنية ومحاولة التحالف مع أطراف معادية لها، قدع العلاقة بينهما وبين قيادة الشرعية، ما صعّب من إمكانية رفع العقوبات عن نجل صالح.

بالتوازي، دعمت هاتان الشخصيتان «المجلس الانتقالي الجنوبي» أثناء سيرته على عن وحربه في أبين ضد الشرعية، وهو ما جعل الكثيرين داخل الحركة الحوثيي ومن الرافضين للانقلاب الحوثيي يتعدون عنهما، خصوصاً أن القوات التابعة لها دعمت انقلاب «المجلس الانتقالي» في عدن، ما زاد من سطخ الناس ضدها، بالتوازي مع شكوك حول هدفهما الحقيقي من القتال في الساحل الغربي.

مقابل ذلك، نجح أحمد وطارق صالح في استقطاب بعض المسؤولين السياسيين الجلس الأمن، وحاول التخلص منها بدعم إماراتي خلال السنوات الماضية، يضاف إلى ذلك، تمتك أحمد صالح بموالاة كيان «المؤتمر الشعبي» الذي لا زال في صنعاء تحت سيطرة الحوثيين ويديره صادق أمين ابو راس.

الاحتلال يستولي على أراض في بيت لحم

صاقدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الخميس، على قرار بالاستيلاء على 147 دونما من أراضي الفلسطينيين، غربي بيت لحم، جنوبي الضفة الغربية المحتلة. وقال مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية في بيت لحم حسن بريجة، إن «الأراضي التي استولى عليها الاحتلال تقع في الحوض 3 من منطقة طهر المترسة من أراضي بلدة نحالين، وحوض طبيعي رقم 5 من منطقتي خلة السراويل، وشعب العيش في قرية حوسان، وذلك لصالح توسعة مستوطنة بيتار غيليت المغامة على أراضي عشرات المستوطنين أمن، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي، بإحات المسجد الأقصى، ومن بينهم طلبة معاهد وجامعات يهودية، وتجولوا في المنطقة الشرقية منة، كما اندلعت مساء الأربعاء . الخميس، اشتباكات عنيفة بين مجموعات من الشبان المقدسين ومستوطنين على الخط الفاصل بين القدس الشرقية وقطاعها الغربي، استخدمت خلالها العصي والبراووات والصدمات المائية وجهاً لوجه، ما أوقع إصابات عدة في صفوف المستوطنين.

(العربي الجديد)

الحريري يلتقي البابا فرنسيس



طلب رئيس الوزراء اللبناني المكلف سعد الحريري (الصورة)، أمس الخميس، من البابا فرنسيس مساعدة لبنان بعدما شرح له المشاكل التي تعاني منها البلاد على مختلف المستويات وأعلن الحريري عقب لقاء جمعه بالبابا فرنسيس في الفاتيكان أمس الخميس، أن الأخير «سيوزر لبنان لكن بعد تشكيل الحكومة».

ولفت الحريري إلى أن «ما حصل في لبنان هو أن هناك فريقاً يريد اقتصاداً حراً وفريقاً آخر يريد أن يضع يده على الكهرياء وغيرها مصلحة فلسطينية علينا، من أجل ويبريد العمل مع جهة واحدة اقتصادية»، وقال مصدر مقرب

العراق: استهداف التحالف الدولي في بابك

أفادت مصادر أمنية عراقية، أمس الخميس، أن متعاقداً من جنسية عراقية أصيب جراء تفجير استهدف رتلًا عسكريا للتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، في محافظة بابل، جنوبي البلاد، وذلك بعد يومين من تفجير مماثل قرب بغداد، وأكد مسؤول في شرطة محافظة بابل، له «العربي الجديد»، أن عودة ناسمة حلبة الضنح، استهدفت شاحنات تحمل سواد التحالف الدولي على الطريق الدولي السريع في محافظة بابل، وأوصح أن التفجير نتسب بإصابة أحد عناصر الشركة الأمنية المتعاقدة مع التحالف وهو عراقي الجنسية، وتضرر إحدى سيارات الرتل. ويأتي الاستهداف الجديد بعد يومين من تفجير وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) تاركها على أنها تحذف بحققها في الرد على الهجمات.

(العربي الجديد)

سياسة

الحدث

على الرغم من إنهاء روسيا مناوراتها في شبه جزيرة القرم، أمس توثرها مع حلف شمال الأطلسي مستمّر، مع تهديد وزير دفاعها سيرغي شويغو الحلف من الاقتراب من حدود روسيا . في المقابل، يعقد «الأطلسي» أول قمة له بمشاركة جو بايدن في يونيو المقبل



شارك 10 آلاف جندي روسي في المناورات (Getty)

قررت إنهاء أنشطة التدقيق في المقاطعات العسكرية الجنوبية والغربية المتاخمة لأوكرانيا»

لكن شويغو وجّه، في المقابل، قوات الجيش، بأن تكون مستعدة للرد فوراً على أي تطورات سلبية في مناطق إجراء حلف شمال الأطلسي مناورات «يوروب ديفندر» قريباً. وأضاف في كلمته التي ألقاها في شبه جزيرة القرم أن حلف شمال الأطلسي قريب حدود روسيا الجنوبية، بما يشمل الأنشطة الاستطلاعية والتدريبية، وأكد وزير الدفاع أن روسيا تتابع عن كثب نقل الأطلسي قواته إلى منطقة المناورات المغلقة.

لاقاً إلى إنشاء مراكز تنسيق تعمل على استقبال قوات الحلف والشحنات المرتبطة بالمناورات في كل من بولندا وسلوفاكيا والمجر ورومانيا وبلغاريا. وأكد شويغو أن الأطلسي ينشر حالياً إحدى المجموعات الرئيسية من قواته في حوض البحر الأسود، مشيراً إلى وصول شحنات أسلحة ومعدات عسكرية وخاصة إلى الموانئ

بوتانية. وأمر الجيش الروسي في هذا الصدد بـ«المواصلة متابعة الأوضاع في مناطق تدريبات الأطلسي والاستعداد للرد فوراً في حال حدوث أي تطورات غير مواتية». ومن المتوقع أن تصبح «يوروب ديفندر» أكبر تدريبات الأطلسي في تاريخها، بمشاركة 1200 مركبة عسكرية، وشهدت إزبال أكثر من 2000 جندي مظلي و60 عربة، وغتت العائرات المقاتلة العمليّة المحمولة جواً. وأشرف وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو على اختتام المناظفرون أربع مسيرات القتالية لقوات المدققين العسكريين الجنوبية (من الحدود الغربية مع أوكرانيا سروراً بيجاروسيا واتفنيا وإستونيا وليتوانيا وفنلندا، وتشمل أيضاً جيب كالمينغراد على بحر البلطيق) والغربية (الممتدة من بحر قزوين إلى البحر الأسود وتشمل جبال القوقاز وشبه جزيرة القرم والحدود مع الشرق الأوكراني) وأمر شويغو بعودة العسكريين الذين شملهم الاختبار إلى مواقع مرابطتهم. وذكر في بيان أن «القوات أظهرت قدرتها على ضمان الدفاع الموثوق عن البلاد، لذلك

ديفنذر» المقررة في شهري مايو/ أيار ويونيو/حزيران المقبلين أكبر مناورات لحلف شمال الأطلسي منذ الحرب الباردة (1947 . 1991).

وكانت روسيا قد كثّفت تدريباتها في البحر الأسود وشبه جزيرة القرم في الأيام الأخيرة، والأسبوع الماضي، أعلنت أنها ستبدأ ملاحه السفن العسكرية والرسمية الأجنبية في ثلاث مناطق قبالة شبه جزيرة القرم لمدة ستة أشهر. ووصفت واشنطن هذا الإجراء بأنه «تصعيدي» وتطور مقلق جداً» من الاتحاد الأوروبي. كذلك، طالب حلف الأطلسي موسكو بضمأن «حرية الوصول» إلى الموانئ الأوكرانية في المنطقة، تحديداً تلك الواقعة في بحر آزوف المتفرع من البحر الأسود، والذي تسيطر روسيا عليه. ونشرت روسيا عشرات الآلاف من جنودها على الحدود الأوكرانية وشبه جزيرة القرم في الأسابيع الأخيرة لإجراء «تدريبات عسكرية» وفقاً لها في مواجهة «تهديد»

تنشآت حلف شمال الأطلسي. من جهتها، أعلنت القوات المسلحة الأوكرانية، أمس الخميس، مقتل أحد جنودها في شمال لإطلاق النار مع انضباطين مولين لروسيا، في منطقة حوض دنيباس شرقي البلاد. وذكرت القوات المسلحة في بيان، أن الإطلسي أنشكوا وفق إطلاق النار ثماني مرات، منذ منتصف ليل الأربعاء الخميس وحتى صباح أمس.

وكان الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، قد صدق أول من أمس الأربعاء، على قانون يسمح باستدعاء الاحتياط للخدمة العسكرية من دون إعلان الحشد. وبسجم القانون الجديد، يمرزهر البرلمان الأوكراني وأخر شهر مارس/ آذار الماضي، للملاد «إيادامد سريع لوحدات الجيش من كل قوات الدفاع الوطني جنود الاحتياط، وبالتالي زيادة فعاليتها القتالية بشكل كبير خلال أي عوان عسكري».

من جهته، قال وزير الخارجية الأوكراني دميتري كوليبا، مساء أول من أمس الأربعاء، وكالة «رويترز» «لا توجد لدي أي معلومات حول أن قرار إطلاق عملية عسكرية ضد أوكرانيا قد اتخذ. والأمر قد يتطور بأي اتجاه الآن». وأضاف «ولذلك فإن رد فعل موحداً من قبل الغرب مهم جداً الآن». لمنع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من اتخاذ مثل هذا القرار. وأضاف كوليبا أن كيف طلعت من واشنطن تقديم معدات إلكترونية لمواجهة القدرات الروسية، وكذلك دعت وزراء الخارجية الأوروبيين إلى دراسة استعداد روسيا من نظام «سويت» للعمليات المالية ضمن حزمة عقوبات اقتصادية ستفرض في حال أي تصعيد. وأكد أن أوكرانيا لا تتلق رداً من روسيا على دعوة زيلينسكي إلى بوتين لعقد مباحثات في منطقة دونباس.

ومن المقرر أن يعقد قادة الحلف الأطلسي قمة في 14 يونيو المقبل في مقر المنظمة في بروكسل، على ما أعلن الأمين العام ينس ستولتنبرغ، أمس. وأوضح ستولتنبرغ أن القمة «ستشكل فرصة فريدة لتعزيز الحلف بين أوروبا وأميركا الشمالية، وستكون القمة الأولى من نوعها التي يشارك فيها الرئيس الأميركي جو بايدن بعدما خاض سلفه، دونالد ترامب بوجه انتقادات شديدة إلى المنظمة، أخذاً بصورة خاصة على أعضائها وتحديدا ألمانيا مستوى نقاشاتهم الدفاعية المتدنّي، وجاء في البيان أن القمة ستبحث «النشطة روسيا العدائية وسخط الإرهابي والهجمات الإلكترونية وتأثير التغيير المناخي على الأمن وصمود نفوذ الصين».

العربي الجديد، أسوشيتيد برس، الأناضول، فرانس برس، رويترز

قضية

فتح مقتل الرئيس التشادي إدريس

ديبي، يوم الإثنين الماضي، جراء إصابته خلال معارك مع المتطرفين شمالي البلاد، الباب واسعاً أمام تحوّل تشاد إلى ساحة غير مُسيطر عليها في المرحلة المقبلة، بعدما كانت نقطة توازن أساسية، بسبب موقعها الجغرافي في الوسط الأفريقي. في مختلف ساحات الصراع، من السودان شرقاً وليبيا شمالاً إلى منطقة الساحل الأفريقي في الغرب، ودفع الاعتماد الغربي، الفرنسي خصوصاً، على تشاد، إلى تجاهل كل مساوئ حكم ديبي على مدى 30 عاماً، تحديداً في سياق انتهاكات حقوق الإنسان، بسبب تمرّس الجيش التشادي في الحرب ضد الجماعات المسلحة، تحديداً ضد جماعة «بوكو حرام»، وللدلالة على أهمية ديبي، فإن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، سينتصر صوف المشيخين، اليوم الجمعة، في نجامينا، بلواع «صديق فرنسا الشجاع» بما يصح «الشرعية» للمجلس العسكري الذي أعلنه محمد ديبي، نجل الرئيس المقتول بهدف إرساء «مرحلة انتقالية» تستتبع بعد عام ونصف العام بانتخابات «ديمقراطية»

ومن شأن التركيز على ديبي الابن أن يكون خياراً منطقياً لفرنسا أولاً، لكن على المجلس العسكري الجديد مواجهة تحديات عدة، بدءاً من إعلان المتطرفين نيّتهم مواصلة الحرب حتى إسقاط نظام ديبي، خصوصاً مع تأكيد المتحدث باسم «جبهة الثوار والوفاق في الملاد» «إيادامد سريع لوحدات الجيش من كل قوات الدفاع الوطني جنود الاحتياط، وبالتالي زيادة فعاليتها القتالية بشكل كبير خلال أي عوان عسكري». «عملية انقلاب»، بقيادة ديبي الابن، ودعوا إلى «إقامة مرحلة انتقالية فورها مدنيون من خلال حوار شامل»، وطالبت الأحزاب المعارضة «بحدم الانضباط للقرارات غير القانونية وغير الشرعية وغير النظامية، التي اتخذها المجلس العسكري الانتقالي، خصوصاً المبادئ الانتقالي وحظر التجول»، وقال أحد زعماء المعارضة، ساكسين مارسا، في رسالة مصورة نُشرت على الإنترنت، «يقول لنا الشعب التشادي إنه لا يريد انتقال السلطة إلى سلالة حاكمة، لا يريد الشعب التشادي الاستمرار مع نفس المؤسسات التي أوجدت الوضع الحالي»، ولعز جيشها عن مواكبة الهجمات التشادية على الجماعة، معتبرة أن ضعف الجيش التجريبي يُساهم في السعوان «بوكو حرام»، ولستين طويلة، ثلّت تشاد، رأس حربة دول الساحل الخمس (مالي وبوركينا فاسو

مستقبل مجهول في تشاد تهدد أمن دول الجوار

ووقف الاقتال، بما يضمن أمن واستقرار تشاد وسلامة مواطنيها». وتقلت وسائل إعلام سoudانية عن حاكم ولاية غرب دارفور، محمد عبد الله الدومة، تحذيره من نزوح لاجئين تشاديين إلى ولايته. مع العلم أن الولاية شهدت اشتباكات قبلية أدت إلى نزوح الآلاف، ودفعت الأمم المتحدة إلى استنفاذ جهودها لإعالة النازحين، أما في ليبيا، التي شكّل تدفق السلاح والمسلحين منها إلى تشاد، محطة محورية في الصراع، فإن المخاوف التي قد تعكس على الجنوب الليبي، تهدد السلام الهش الذي تعيشه البلاد في الفترة الأخيرة، خصوصاً في حال تدفق اللاجئين من تشاد إلى ليبيا.

وتبقى الجهة الغربية الأكثر سخونة، لإرتباط تشاد بحدود طويلة مع ثلاث دول، النيجر وجمهورية الكاميرون. وفي هذا الشريط، خصوصاً في محيط بحيرة تشاد، حيث تتلقى حدود البلدان الأربعة، يدور القتال ضد «بوكو حرام»، وسبق أن انتقدت تشاد مراراً نيجيريا، لعز جيشها عن مواكبة الهجمات التشادية على الجماعة، معتبرة أن ضعف الجيش التجريبي يُساهم في السعوان «بوكو حرام»، ولستين طويلة، ثلّت تشاد، رأس حربة دول الساحل الخمس (مالي وبوركينا فاسو

تُظهر التطورات الاخيرة في تشاد، بعد مقتل الرئيس إدريس ديبي، مخاوف دول الجوار والغرب، من احتمال تدهور الوضع في منطقة الساحل الأفريقي من جهة، وتفاقم موجة لجوء واسعة

فيباريس التي فكرت سابقاً في الانسحاب عسكرياً من منطقة الساحل، قد تجد نفسها ملزمة بالمقاء فيه لأكثر وقت ممكن. يفعل ضعف السلطات الحاكمة في الدول الخمس، وسبق لأمين العام للأمم المتحدة أنتونيو غوتيريس، أن اقترح إجراء حوار مع بعض المجموعات المسلحة بالساحل، على غرار ما حدث بين واشنطن وحركة «طالبان» في أفغانستان. والأطراف المقصودة بـ«الحوار»، ليست سوى إيداع أغ غالي، زعيم تنظيم «أنصار الدين» من قبائل الطوارق في شمال مالي، ويقود حالياً تحالف جماعة نصره الإسلام والمسلمين» المقربة من تنظيم «القاعدة». وأيضاً أمادو غوفا، زعيم جماعة تحرير ماسينا، من قبيلة الفولاني وسط مالي، وهي جزء من هذا التحالف، وتحتل عدة أطراف دولية عن أغ غالي وكوفا، عن تنظيم «القاعدة في بلاد المغرب»، و«كتيبة المرابطين»، وفتح باب الحوار والمصالحة. لكن ماكرون أنهى حالة الصلح في هذا الشأن، في فبراير الماضي، بالقول: «خلال الأسابيع الأخيرة، عزّنا التوافق مع محاورينا في دول الساحل، حول اعتبار أن إيداع أغ غالي وإسنادو كوكا عوان، ولا يمكن أن يكونا باي حال من الأحوال محاورين». في المقابل، فإن سياسة واشنطن بقيادة الرئيس الجديد جو بايدن، تهدف إلى إيلاء التعاون العسكري أولوية في الساحل الأفريقي. وهو ما أكده، في فبراير الماضي، وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن بقوله «في الوقت الذي تسعى فيه الجماعات التابعة لداعش والقاعدة إلى توسيع نطاق انتشارها في جميع أنحاء أفريقيا، ستواصل الولايات المتحدة العمل بشكل وثيق مع شركائها الإفارقة»، وشدد على أنه «ستبني على الجهود القائمة في غرب أفريقيا، وتبادل الدروس في الحرب العالمية ضد التطرف العنيف».

ومنذ سنة 2013، قادت باريس الجهود الدولية وتدير حالياً 5100 عسكري بُشرو ضمن عملية «برخان». وشُكر بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في مالي، وهي قوة لحفظ السلام، أكثر من 15 ألف فرد من العناصر النظامية من 60 بلداً، ويشكّل حوالي 5 آلاف جندي من القوات المشتركة لجموعة دول الساحل الخمس، وفي يونيو/حزيران الماضي، تشكلت فرقة العمل العسكرية الأوروبية «كوكا»، وهي تواصل بناء قدرتها، مع تقديم الولايات المتحدة الدعم اللوجستي والتدريب وتنظيم عمليات في جميع أنحاء المنطقة.

العربي الجديد)

شرفاً خرب

الصين تدبّ تفجير باكستان
دانت الصين، أمس الخميس، على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وينبين «بشدة» عملية التفجير التي استهدفت فندق «سيرينا» في مدينة كويتا الباكستانية، حيث كان يقم السفير الصيني تونغ رونغ، وأوضح وانغ أن السفير الصيني لم يكن موجوداً في الفندق لحظة الانفجار الذي وقع في الموقف، ولم يُسجل وقوع أي ضحية صينية في الهجوم الذي تبنته حركة طالبان باكستان (فرانس برس)

اليوبيا: جماعة مسلحة تسيطر على مقاطعة سيحالك

ذكرت لجنة حقوق الإنسان اليوبية الحكومية، مساء أول من أمس الأربعاء، أن جماعة مسلحة سيطرت على مقاطعة سيحالك في منطقة كماشى بإقليم يني شقنول قمن، غربي البلاد، وأن تقارير وردت عن ارتكابها أعمال قتل بحق مدنيين وخطف موظفين عوموميين وأضافت للجنة أنها تلقت تقارير عن أن المقاطعة «تحت سيطرة شبه تامة لجماعة مسلحة منذ 19 إبريل/ نيسان» الحالي، دون أن تذكر أسم الجماعة. (رويترز)

تايلاند: أزمة ميانمار تخبر مصداقية «آسيان»

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية التايلاندية تاني سانغرات، أمس الخميس، أن دول جنوب شرق آسيا «آسيان» تدرك حجم التطلعات الدولية لتحقيق نتائج ملموسة من المحادثات بشأن ميانمار، بسوره، اعتبر مسؤول تايلاندي رفيع، أن القمة المخصصة لبحث وضع ميانمار، والمقرر عقدها غدا السبت، في اندونيسيا ستكون بمثابة اختبار لمصداقية «آسيان». ومن المقرر أن يشارك قائد الانقلاب العسكري في ميانمار، الجنرال مين أونغ هلاينج في القمة. (فرانس برس)

خليج العرب الجديد

خليج العرب موعد أسبوعي مع أبرز الموضوعات السياسية والاجتماعية والثقافية المرتبطة بمنطقة الخليج ذات التأثير الواضح في محيطها العربي

الأثنين
21:30 بتوقيت القدس
18:30 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 H
مدار نابل سات | 10977 H | 10974 H
خوت بيرد | 12520 V

alaraby.com

التلفزيون العربي
Araby Television

11310 H | 10977 H | 10974 H | 12520 V

الثلاثاء الاقتصادي

برنامج أسبوعي يَعمى بالتغطية والإحاطة الكاملة "خبرياً وتحليلياً" للأحداث الاقتصادية التي تهَمّ السوريين، ويعرضها بطريقة قريبة ومبسطة للمشاهد، مع التركيز على القضايا الاقتصادية العامة أو تلك التي توصف بالكبرى والتي تؤثر في القرارات الدولية وتتحكم بمصائر البشر.

الثلاثاء، الساعة 22:00 بتوقيت

برنامج أسبوعي يَعمى بالتغطية والإحاطة الكاملة "خبرياً وتحليلياً" للأحداث الاقتصادية التي تهَمّ السوريين، ويعرضها بطريقة قريبة ومبسطة للمشاهد، مع التركيز على القضايا الاقتصادية العامة أو تلك التي توصف بالكبرى والتي تؤثر في القرارات الدولية وتتحكم بمصائر البشر.

فرنسا تحقّق بوتين
مسؤولية مباشرة في
حال وفاة نافالني

فرانس برس، رويترز

العربي الجديد، أسوشيتيد برس، الأناضول، فرانس برس، رويترز



حشد خطير

البحر وزيرالخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان اعتقاده بأن «روسيا لا تنهض لتتليذ عمل عسكري في شرق أوكرانيا». ودان في حديث لقناة «فرانس 2» أمس، الحشد «خطير للقوات الروسية بالقرب من الحدود الأوكرانية». وصرح أن الوضع «مخوف ويراى أن وقوع الحوادث ويجب تهدئته».

| **رصد**

قضية نافالني: التظاهرات والضغوط تحاصر موسكو

اشكال الرعاية الطبية اللازمة، بما في ذلك الحوض والعلاج من قبل طبيب من اختياره. وفي رد سريع على الدعوة الأوروبية، أعلن رئيس الوفد الروسي للجمعية البرلمانية، نائب رئيس مجلس الدوما، بيتر تولستوي أن روسيا لن تُنفذ قرار البرلمان الأوروبي بشأن نافالني، أو القرارات المسببة الأخرى لمؤسسات مجلس أوروبا. من جهته قال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان، أمس، إن الاتحاد الأوروبي سيحفل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والسلطات الروسية المسؤولة المباشرة، إذا توفي نافالني المضرب عن الطعام في أحد السجون، مضيقاً على روسيا، «فرانس 2»، أن التكتل سيفرض عقوبات جديدة إذا حدث ذلك.

وكانت تظاهرات الأربعاء قد بدأت في مدن أقصى شرق روسيا والأورال، تزامناً مع إلقاء بوتين كلمته السنوية عن حال الاتحاد. وعلى الرغم من حملة الاعتقالات الاستباقية لمنسقي فريق نافالني في عموم روسيا، انتي بدأت منذ مساء الثلاثاء الماضي، فقد شارك أكثر من ألف متظاهر في مدن عدة، منها إريكوتسك ونوفوسيبيرسك وفلاديفوستوك. وفي موسكو تجمع المتظاهرون في أكثر من نقطة في وسط العاصمة، وانطلقوا باتجاه شارع فخرسكيا وساحة بوشكين التي نظمت فيها المعارضة تظاهرات ضخمة في يناير، كانوا الثاني الماضي احتجاجاً على اعتقال نافالني والمطالبة بالإفراج عنه. وعمّا اعتُقد العادة تضاربت البيانات حول أعداد المشاركين، وقدّرت مواقع معارضة الأعداء بين



من تظاهرات المعارضة في موسكو يوم 11 مارس الأربعاء (Getty)

مقابلات وبحوث واشتراطات في حالات السجناء السياسيين

مصر: ذرائع أمنية «تقيّد» العفو الرئاسي

بواصل النظام المصري تجاهه أحداثاً انفراجة حفيظة في ملف المعتقلين والسجناء السياسيين، مركزاً هذه المرة على ذرائع أمنية لعدم شمولهم بالعفو الرئاسي الأخير

القاهرة ـ العربي الجديد

جذّ قرار العفو الرئاسي الصادر عن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي موجع المئات من الماضي

لمناسبة شهر رمضان، تأكيد سياسة النظام السلبية تجاه ملفي المعتقلين السياسيين قيد المحاكمة والسجناء السياسيين، المدانين في أحداث تعود لمرحلة انقلاب يوليو/تموز 2013، وما تضمنتها من مظاهرات احتجاجاً على فض اعتصام رابعة العدوية، كما طاولت هذه السياسة المظاهرات المعارضة للتنازل عن جزيرتي نجران وصناعات لسعودية، التي اندلعت في ربيع 2016 في المقابل، يسعى سياسيون وقاميون وصحافيون وحقوقيون تربطهم علاقات جيدة بالسلطة لإقناع النظام بالإقدام على خطوة واضحة لحلحلة هذين الملفين، بحية تصفية بؤر الغلق في الشارع في ظل تعدد الأخطار

الاستراتيجية الحالية وعلى رأسها سد الفجوة، ويرى هؤلاء أن إقبال الملفين بشكل ردا على التحذيرات العربية ذات الخلفية الحقوية، التي يخفف بعض الأشخاص ذوي الحنفية من مختلف دوائر النظام، بأن لها علاقة غير مباشرة بالاعتقال الغربي السلمي مع الرؤية المصرية في قضية سد النهضة أيضاً

ويختلف قرار العفو الذي يتضمن الاسماء عن قرارات سابقة، في كونه يعدّ من قبل العديد من الجهات الامنية ولا يتحمل بالضرورة سجناء على ذمة الجرائم التي يسمّع العفو الخاص بالإفراج عنها في المناسبات وقد يشمل القرار مدانين في الجنابات والجنح المضرة بامن الحكومة من الخارج والداخل، بالإضافة إلى المرافقات والشوّة، وجنابات الشريور، والجرائم الخاصة بتعطيل



صدر قرار العفو الاخير يوم الثلاثاء المنصرم (فرانس برس)

والنقابية التي تخترق في المحاولات الحالية، فضلاً عن بعض الإعلاميين الذين يلعبون دور قنوات الاتصال بين دائرة عباس كامل ودول أجنبية لكنها في الوقت نفسه تفكّ حتى الآن عند كونها توصيات، فلم يتم التفكير بعد في طرب لتنفذها، أو لإحداث تغيير حقيقي في مقاربة النظام لتلك الملفات.

وبالتالي فإن الخطوة الأخيرة لم تقتصر فقط على إثبات أن أولويات النظام مختلفة عما يتم الترويج له في وسائل اعلامه، وإصراره على استناد الأثق بالنسبة للمطالبات الخدمية والشعبية عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، بل أيضاً حرصه على توجيه رسائل غير صحيحة للخارج بالإدعاء بأنه يبرح عن الإف السجناء، لكنه في الحقيقة يعمل على إخلائها من نوعية واحدة فقط منهم، هم اصحاب الجنح البسيطة.

ويقتصد النظام بهذه الخطوة ترجمة التصريحات السابقة التي أدلى بها السيسي وعدد من وزرائه على مدار سنوات بالإدعاء بأن الدولة تعامل السجناء السياسيين على قدم المساواة مع مرتكي أي جرائم أخرى.

وبالتالي فإن العفو الرئاسي يتضمن للمرة

■ **تلحق عدد من السجناء وعودا صريحة بالعفو دون تحقيق ذلك**

على ذمة قضايا سياسية، المثقلة أساساً من ضباط الأمن الوطني وبالتنسيق مع المخابرات العامة والمخابرات الحربية وبناترسة الجمهورية، عقدت بين شهري يناير/كانون الثاني ومارس/ آذار الماضين لقاءات شخصية، متكررة في بعض الأحيان، مع أكثر من 300 سجين في سجون مجمع طره والوادي الجديد واسوط وبرج العرب وجمسة، وتم ترشيح أسماءهم من قبل اللجنة الخاصة بالعفو المثقلة بمقر من رئيس الجمهورية، ومن المجلس القومي لحقوق الإنسان وشخصيات سياسية أخرى، ودارت مناقشات حول تصورات السجناء والمحسوسين، وعدد كبير منهم معروفون للراي العام، للمستقبل السياسي وموقفهم من اتجاهات الدولة في مختلف المواضيع في الفترة الأخيرة.

وأضاف المصدر أن عدداً كبيراً من هؤلاء السجناء تلقوا وعودا صريحة بالعفو قريباً، مع التشديد على ضرورة التزام الصمت بعد الخروج وعدم التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام، ومز وقت طويل من دون تحقيق ذلك، بينما تم تسجيل ملاحظات سلبية على عدد منهم بسبب تطور المناقشات في بعض الحالات لمشادات كلامية.

وذكر المصدر أنه تم إجراء حوارات اجتماعية لأكثر من ألفي سجين لدراسة إمكانية العفو عن الحالات الأكثر احتياجاً وتازماً على المستوى الاقتصادي، غير أنه لم يتم البت في الأمر بشكل نهائي حتى الآن، بسبب إدعاء الأمن الوطني والمخابرات العامة في توصياتهم بوجود خطورة في إحياء الامتدادات الاجتماعية لتجار الإسلام السياسي، ولا سيما أن نسبة كبيرة من السجناء المدانين بفحرات عقوبة طويلة، خصوصاً السلفيين، قد يمثلون مشكلة في متابعتهم ومرافقتهم وتحركهم بعد الخروج، من وجهة النظر الأمنية.

ويعد كل قرار عفو في العامين الاخيرين بصاحب السجناء وذووهم بخيبة أمل عارمة تتسبب في حالة من الغضب، خصوصاً داخل السجون شديدة الحراسة التي تضم اكثر عدد من السجناء المحكومين في قضايا ذات طابع سياسي، وأسرت تلك القضايا، الظاهر والعنف المهين فيها بالانضمام للجماعة الإخوان وجماعات إسلامية أخرى، ويعود معظمها في عامي 2013 و2014، وخصوصاً الأحداث التي وقعت بمحافظات الصعيد في أعقاب فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة.

الثالثة على التوالي سجناء جنائبيين في المقام الأول، وهو ما يمثل تحريسا لتجاهل قرارات الاتصال بين دائرة عباس كامل ودول أجنبية لكنها في الوقت نفسه تفكّ حتى الآن عند كونها توصيات، فلم يتم التفكير بعد في طرب لتنفذها، أو لإحداث تغيير حقيقي في مقاربة النظام لتلك الملفات.

وبالتالي فإن الخطوة الأخيرة لم تقتصر فقط على إثبات أن أولويات النظام مختلفة عما يتم الترويج له في وسائل اعلامه، وإصراره على استناد الأثق بالنسبة للمطالبات الخدمية والشعبية عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، بل أيضاً حرصه على توجيه رسائل غير صحيحة للخارج بالإدعاء بأنه يبرح عن الإف السجناء، لكنه في الحقيقة يعمل على إخلائها من نوعية واحدة فقط منهم، هم اصحاب الجنح البسيطة.

ويقتصد النظام بهذه الخطوة ترجمة التصريحات السابقة التي أدلى بها السيسي وعدد من وزرائه على مدار سنوات بالإدعاء بأن الدولة تعامل السجناء السياسيين على قدم المساواة مع مرتكي أي جرائم أخرى.

وبالتالي فإن العفو الرئاسي يتضمن للمرة

■ **تلحق عدد من السجناء وعودا صريحة بالعفو دون تحقيق ذلك**

القاهرة ـ العربي الجديد



تأخرت لجنة التسعير التلقائي للمنتجات البترولية في مصر، المعنية بمراجعة وتحديد أسعار بيع بعض أنواع الوقود بشكل ربع سنوي، في إعلان الأسعار الجديدة لبيع البنزين في السوق المحلية خلال الربع الثاني من العام الجاري، وذلك لأكثر من ثلاثة أسابيع من دون استيضاح أسباب ذلك، حيث كان من المقرر الإعلان عن الأسعار مع بداية شهر إبريل/نيسان الجاري.

وبعد تسريب اللجنة أخباراً عن ترجيح زيادة أسعار بيع البنزين بنسبة 10% (صعوداً وهبوطاً)، استناداً إلى ثلاثة عوامل رئيسية، هي: السعر العالمي للحديد مجدداً عن إكمانته تثبيتت الأسعار حتى نهاية شهر يونيو/حزيران المقبل، بواقع 6,25 جنيهات للدولر = 15,63 (جنيهاً) لسعر ليتر بنزين (800 وكتان)، و7,50 و50 و70 دولاراً للبرميل خلال الربع الأول من عام 2021، مقابل سعر يتراوح بين 37 و53 دولاراً للبرميل خلال

مصر تتجاهل الإعلان عن سعر البنزين

95) وكتان)، وعزا مصدر برلماني مطلع تأخر اللجنة في الإعلان عن أسعار البنزين الجديدة إلى «انخفاضها تعليمات من مؤسسة الرئاسة بشأن إقرار زيادة في الأسعار من عدمه»، مبيّناً أن «اللجنة لا تعلن عن قرارها النهائي إلا بعد موافقة الرئيس عبد الفتاح السيسي عليه، باعتبار أن دورها يقتصر على رفع توصية بالقرار للرئيس، وهو وحده صاحب القرار في زيادة السعر أو الإبقاء عليه».

وحددت الحكومة المصرية سعر برميل النفط في موازنة العام المالي 2020-2021 عند 61 دولاراً للبرميل، وبالتالي أي زيادة عليه تعني ارتفاع السعر المبيع محلياً، وتقضي المعادلة السعرية لأسعار البنزين في مصر بتعديل الأسعار بما لا يتجاوز نسبة 10% (صعوداً وهبوطاً)، استناداً إلى ثلاثة عوامل رئيسية، هي: السعر العالمي للحديد مجدداً عن إكمانته تثبيتت الأسعار حتى نهاية شهر يونيو/حزيران المقبل، بواقع 6,25 جنيهات للدولر = 15,63 (جنيهاً) لسعر ليتر بنزين (800 وكتان)، و7,50 و50 و70 دولاراً للبرميل خلال الربع الأول من عام 2021، مقابل سعر يتراوح بين 37 و53 دولاراً للبرميل خلال



(Getty)

أظهرت بيانات رسمية، أمس الخميس، انخفاض طلبات إعانات البطالة الأميركية، بمقدار 39 ألف طلب، خلال الأسبوع الماضي، عند أدنى مستوياتها الأسبوعية منذ آذار/مارس 2020، أي قبل انطلاق الجائحة. وقالت وزارة العمل الأميركية في بيان، إن 547 ألف أمريكي تقدموا بطلبات للحصول على إعانات البطالة في الأسبوع المنتهي بتاريخ 17 إبريل/نيسان الحالي، مقارنة بـ586 ألفاً بالقراءة المعدلة للأسبوع السابق. ووقع الرئيس جو بايدن، في مارس/آذار الماضي، مشروع قانون لخطة مساعدات اقتصادية بقيمة 1,9 تريليون دولار، ليصبح قانوناً سارياً بهدف إلى مساعده، الأميركيين المتضررين من الجائحة. ويتضمن مشروع القانون تقديم دعم مالي مباشر بقيمة 1600 دولار، وتمديد إعانات البطالة، وإعانات ضريبية للأطفال.

انخفاض طلبات إعانة البطالة الأميركية

السعودية تعقد صفقات بنية تحتية مع القطاع الخاص

لناب ـ العربي الجديد

من بينها أرامكو السعودية ومطاحن الدقيق، وفق «بلومبيرغ»، كذلك، وقعت صفقات مع مستثمرين من القطاع الخاص لبناء مدارس جديدة، لكنها لم تحقق الأمال في جمع 200 مليار دولار في السنوات القليلة الأولى من مساعيها للخصخصة. وتابع نجادي: «لدينا توقعات بتورة عدد الشراكات بين القطاعين العام والخاص وعمليات تصفية الاستثمارات التي سنشهدها في عامي 2022 و2023». لدينا مجموعة واضحة من المعاملات، نتحتاج فقط إلى تحديد الأولويات لدينا الآن الكثير من الموضوع أكثر مما كان قبل عامين أو ثلاثة أعوام»، وشرح نجادي أن القانون،

الخاص هذا العام، وهذا الرقم هو الأكبر منذ إنشاء الهيئة لتسريع عمليات الخصخصة في 2017 وأضاف نجادي أن الرياض تهدف أيضاً إلى استكمال العديد من مبيعات الأصول هذا العام، رافضاً إعطاء قيمة للمبلغ الذي يمكن جمعه. كان التقدم في خطة الخصخصة في السعودية أبطأ بكثير مما كان متوقعا عندما أطلق ولي العهد الأمير محمد بن سلمان خطته للحلول الاقتصادي في عام 2016 وحدد خططا لبيع حصص في المرافق وتوادي كرة القدم ومطاحن الدقيق والمرافق الطبية. ومنذ ذلك الحين، تمكنت الحكومة من بيع حصص في أصول،

الخاص هذا العام، وهذا الرقم هو الأكبر منذ إنشاء الهيئة لتسريع عمليات الخصخصة في 2017 وأضاف نجادي أن الرياض تهدف أيضاً إلى استكمال العديد من مبيعات الأصول هذا العام، رافضاً إعطاء قيمة للمبلغ الذي يمكن جمعه. كان التقدم في خطة الخصخصة في السعودية أبطأ بكثير مما كان متوقعا عندما أطلق ولي العهد الأمير محمد بن سلمان خطته للحلول الاقتصادي في عام 2016 وحدد خططا لبيع حصص في المرافق وتوادي كرة القدم ومطاحن الدقيق والمرافق الطبية. ومنذ ذلك الحين، تمكنت الحكومة من بيع حصص في أصول،

اقتصاد

أخبار

برلمان لبنان يفتح ملف تحوّل الأموال

استمعت لجنة المال والموازنة التابعة برئاسة النائب إبراهيم كنعان أمس الخميس، إلى وراثة المال والعمل و«مصرف لبنان» المركزي في ملف تحويل الأموال إلى الخارج من أصحاب النفوذ والمصارف اللبنانية، على أن



تستكمل البحث مع جمعية مصارف لبنان» الإثنين المقبل، وفق الاقتراح المقدم من «مكتل لبنان القوي» لاسترداد هذه الأموال.

حضر الجلسة عن السمتع اليهم المدير العام لوزارة المالية بالإتابة، جورج معراوي، ممثل وزارة العدل، جهاد الهاشم، مدير الشؤون القانونية في «مصرف لبنان» بيار كنعان، الأمين العام لجمعية المصارف، مكرم صابر، ومحامي الجمعية أكرم غازوي، وقال كنعان عقب الجلسة، إن القانون المذكور هو لن استعمل نفوذه كسياسي أو صاحب مصرف أو إداري لتحويل الأموال ما بعد 17 أكتوبر لتشرين الأول 2019، ولإزم باسترداد هذه الأموال التي حوّلت، مشدداً على أنّ النقاش سيستمرّ بشكل جدي وصرح في الجلسات المقبلة.

صادرات إيران من النفط فوق معدلات 2020

أظهر تقديمان أن صادرات النفط الخام الإيرانية ما زالت عند مستويات مرتفعة منذ بداية إبريل/ نيسان مقارنة بالعام الماضي، مما يُضّاف إلى مؤشرات على تعافي للشحنات مع إجازة تقدم في الحادثات الرامية إلى إحياء، اتفاق 2015 النووي، وارتفعت صادرات طهران من النفط منذ أواخر 2020، رغم تشديد العقوبات الأميركية خلال ولاية الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، وتولت إدارة جو بايدن السلطة في يناير/كانون الثاني، متعمدة بالعودة إلى الاتفاق النووي بين إيران والقوى العالمية والذي انسحب منه ترامب، ويتابع قطاع النفط عن كتب مستوى الصادرات الإيرانية التي قد تؤثر في توازن المالية الإا ارتفاعت سريعاً.

تباطؤ نمو التضخم السويي في المغرب

أظهرت إحصاءات رسمية، أمس، أن نمو التضخم السنوي في المغرب تباطأ إلى 0,1 بالمائة خلال مارس/آذار الماضي، مقارنة بـ0,3 بالمائة في فبراير/شباط، وقالت المندوبية السامية للتخطيط (الهيئة الرسمية المكلفة بالإحصاء)، في بيان، إن الارتفاع نتج عن صعود أسعار المواد الغذائية بنسبة 1,4 بالمائة، وتراجع السلع غير الغذائية بنسبة 1,8 بالمائة، وفي وقت عرفت أسعار المواصلات تراجعاً بنسبة 0,1 بالمائة. ارتفعت الخدمات الأخرى مثل خدمات الترفيه والثقافة بنسبة 0,1 بالمائة، والنقل بنسبة 5 بالمائة، والتعليم، 1,7 بالمائة، على أساس سنوي.

اقتصاد

مال وسياسة

انقلاب العملة السورية: تسويق الأسد عبر تحسين الليرة

شهدت العملة السورية تحسناً كبيراً ومفاجئاً، إذ ارتفعت بنحو 40% مقابل الدولار خلال شهر، ويرجع ذلك لعدة أسباب أبرزها التدخل السياسي

عدنان عبد الزراق



يستمر سعر صرف الليرة السورية بالتحسن أمام العملات الرئيسية، بعد الإجراءات الحكومية والتشديد الأمني وعزل حاكم مصرف سورية المركزي حازم قزول، ليصل سعر الدولار إلى ما دون 3000 ليرة، من نحو 5000 ليرة، في 17 من مارس/ آذار الماضي. وحسب مراقبين، فإن أسبابا عديدة وراء الانقلاب المفاجئ في سعر الليرة السوريو يمكنها التفتك لدور القرارات، وأهمها رفع سعر الدولار الرسمي ودولار الحوالات، ولكنها لا تأتي بكل هذه الفاعلية. ويخشى التقدي طالاس أن انه على الأرجح، ثمة ودافع وقرارات سياسية، داخلية وخارجية، لإنجاز سبيل الانتخابات الرئاسية التي ترشح لها بشار الأسد، بالإضافة إلى قرارات المصرف المركزي الأخيرة وتشديد الحملات الأمنية.

وباتي التحسن الهش وسط توقعات بمواصلة تحسن العملة المحلية، حسب مصادر في دمشق قالت لـ«العربي الجديد»، إن سعر الدولار بالسوق السوداء مرشح للهبوط إلى مستوى السعر الرسمي الذي رفعه المصرف المركزي في 15 إبريل/ نيسان الجاري من 1256 ليرة إلى 2512 ليرة، كما ضاعف سعر الحوالات الخارجية لتبلغ 2500 ليرة للدولار.

جاء رفع سعر الدولار الرسمي والحوالات الخارجية، بعد يوم من إعفاء حاكم مصرف سورية المركزي السابق، حازم قزول، في 13 إبريل/ نيسان الجاري، وأعقبه قرار، منذ يومين، بتعيين النائب الثاني بمصرف المركزي، محمد عصام هزيمية، حاكماً للمصرف.

وسبق للمركزي السوري أن ضاعف، عبر مراحل متلاحقة، أسعار صرف دولات الخدمة العسكرية وحوالات المنظمات الدولية، بالإضافة إلى سعر تصريف الـ 100 دولار للوافدين على الحدود السورية، بينما كان يثبت سعر الصرف الرسمي عند مستوى 1250 ليرة للدولار الواحد، إلى أن فاجأ

تقارير حريرية

المصارف

يغداح - سلام الجاف

2019 و2020 خضعت لإصلاّات جديدة من قبل مليشيات مسلحة بشأن خفلة تسويق العام الحالي».

كشفت مسؤولون عراقيون، عن هيمئة جديدة لعدد من الميليشيات المسلحة التي تنشط بمدينة الموصل وضواحيها ضمن محافظة نينوى شمالي التوسيق على قطاع التسويق الزراعي، والتصرف بمخازن حدود الفصح والشعير، في وقت يخفي فيه دور الحكومة والجهات الموسولة، محذرين من نتائج ذلك على قوت المواطنين ووفقا لمسؤول محلي بمحافظة، إن قطاع شركتي «العراق» و«ما بين النهريين» وهما شركتان تابعتان لوزارة الزراعة «تمتلكتا جميع ساحات خزن الحبوب في عموم محافظة نينوى، والتي تضم محصول الشعير للموسمين الزراعيين



خسارة كبيرة لكثافة المزارعين (جيب بارلار/فرانس برس)

المراقبين برقع السعر الرسمي بنسبة 100% دفعة واحدة.

وفي إطار التحسن الكبير والمفاجئ لليرة دون وجود أسباب حقيقية تمثل في زيادة الإنتاج أو احتياطي المصرف المركزي ومصادر النقد الأجنبي، يرى الأكاديمي والمختص بالنقد، مسلم طالاس، أنه اقتصاديا «يصعب شرح أو تفسير هذا التحسن الكبير بسعر الليرة، لأن الارتفاع لم يقابل بتحسن اقتصادي عام،

أو بسبب إجراءات لخلق طلب إضافي على الليرة، أو عمليات تحفيز على ضخ دولار بالسوق الداخلية، كما أن ارتفاع سعر صرف الليرة لم يقابله تخفيض بأسعار السلع، وخاصة المستوردة، كما لم تتراجع مؤشرات أخرى، كسعر الذهب مثلا، بالنسبة التي تحسنت بها الليرة».

ويضيف طالاس لـ«العربي الجديد»: الأرجح أن التحسن في سعر الليرة جاء بفعل سياسي، داخلي وخارجي، بعد تشديد الحلول الفعمية بالداخل. وتابع: «طبعاً لا يمكننا التفتك لدور القرارات، وأهمها رفع سعر الدولار الرسمي ودولار الحوالات،

ولكنها لا تأتي بكل هذه الفاعلية». ويخشى التقدي طالاس أن انه على الأرجح، ثمة ودافع وقرارات سياسية، داخلية وخارجية، لإنجاز سبيل الانتخابات الرئاسية التي ترشح لها بشار الأسد، بالإضافة إلى قرارات المصرف المركزي الأخيرة وتشديد الحملات الأمنية.

وباتي التحسن الهش وسط توقعات بمواصلة تحسن العملة المحلية، حسب مصادر في دمشق قالت لـ«العربي الجديد»، إن سعر الدولار بالسوق السوداء مرشح للهبوط إلى مستوى السعر الرسمي الذي رفعه المصرف المركزي في 15 إبريل/ نيسان الجاري من 1256 ليرة إلى 2512 ليرة، كما ضاعف سعر الحوالات الخارجية لتبلغ 2500 ليرة للدولار.

جاء رفع سعر الدولار الرسمي والحوالات الخارجية، بعد يوم من إعفاء حاكم مصرف سورية المركزي السابق، حازم قزول، في 13 إبريل/ نيسان الجاري، وأعقبه قرار، منذ يومين، بتعيين النائب الثاني بمصرف المركزي، محمد عصام هزيمية، حاكماً للمصرف.

وسبق للمركزي السوري أن ضاعف، عبر مراحل متلاحقة، أسعار صرف دولات الخدمة العسكرية وحوالات المنظمات الدولية، بالإضافة إلى سعر تصريف الـ 100 دولار للوافدين على الحدود السورية، بينما كان يثبت سعر الصرف الرسمي عند مستوى 1250 ليرة للدولار الواحد، إلى أن فاجأ

بمحصول الشعير في مخازنهما، وبيعه لتجار متعاونين مع تلك الفصائل، وبأسعار تحقق الاستفادة لها، وأشار إلى أن هيمئة الفصائل وتجارتها على تلك المساحات تسببت بخسر كبير جداً للمحافظة، إذ إنها تتحكم بالإسعار، فيما سيطرتها على المخازن، تسببت بارتفاع سعر المحصول مقارنة بقيمة الحقيقية، مبيّناً أن الحكومة كانت تبيع المحصول سابقاً بسعر 208 آلاف دينار للطن الواحد الدولار يساوي 1450 دينارا عراقياً)، واليوم بلغ سعره في الأسواق 400 ألف دينار، بسبب تحكم تلك الجهات بالمخازن، وسيرفع أكثر». وتابع أن كميات المحصول في المساحات التابعة للشركتين تتراوح بين 500 ألف طن ومليون طن، وكلها

ووفق شنكالي فإنّ «التحكم بتلك المساحات، وبيع المحصول لتجار متعاونين مع الفصائل تسبب بصعود كبير بأسعار المحصول متناسلاً: «هل يعقل أن الدولة، في موسم جفاف (ال موسم الحالي)، لا تضع في حساباتها توفير حبوب للموسم الزراعي المقبل، أو توفير أعلاف لمربي الثروة الحيوانية؟ كيف سحسحلل المزارعون على حبوب لزراعة أراضيهم مع هيمئة تلك الفصائل على المخازن؟»، وتابع: «لا نعلم ما هي الخطة التي اعتمدها وزارة الزراعة في تصريف الحبوب المخزونة في الموصل، وإن كانت العملية كما تمت لخدمة الفصائل المسلحة، لأجل مكاسب سياسية»، داعياً الحكومة إلى «عدم إهمال الملف، بل معالجته».

لجنة الزراعة البرلمانية، من جهتها، أكدت لة هيمئة، مشيرة إلى أنها ستعمل على متابعة الملف. وقال عضو اللجنة، النائب سلام المنجد، إن «وزارة الزراعة كانت تخطط لتصدير كميات من الخبز الأبيض استراتيجي لحصول الشعير، لكن بسبب جائحة كورونا احتاج العراق إلى تلك الكميات لاستخدامها كعلاف للمواشي والحيوانات، وتم التراجع عن خطة التصدير»، مضيفاً لـ«العربي الجديد»: ««نحننا من خلال المتابعة وشكاوى



نحت الليرة لزراعة عبر إرشاح بشار الأسد للانتخابات الرئاسية (جيب بارلار/فرانس برس)

المغرب

غاز الطهو يرفع نفقات الدعم

الرائد . مصطفى فماس

ارتفعت حمولات الدعم بالمغرب بنسبة 6,7 في المائة في مارس/ آذار الماضي، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، على مدى العام في حدود 470 مليون دولار، ما يعني معدل إنجاذ على مدى العام في حدود 34 في المائة.

وتتوقع الحكومة صرف حوالي 1,37 مليار دولار على دعم للسكر والدقيق وغاز الطهو في العالم الحالي، بعدما بلغ حوالي 1,2 مليار دولار في العام الماضي، علماً أن ذلك المبلغ كان قفراً إلى 1,9 مليار دولار في 2019، حسب بيانات الخزينة العامة للمملكة.

وتعزى هذه الزيادة في نفقات الدعم عبر صندوق المقاصة في نهاية مارس/ آذار، حسب تقرير أصدرته مديرية الدراسات والتوقعات المالية التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، أول من أمس، إلى ارتفاع سعر غاز البوتان في السوق الدولية، وتبعت السوق الدولية للمغرب، الذي يتوارى في 94 في المائة من واردات الطاقة، برسالة مقلقة

لحظ أسعار البوتان، فقد وصل متوسطها إلى 563 دولاراً للطن في الربع الأول من العام الجاري، بزيادة بنسبة 27 في المائة على مدى عام كامل وتحتل أن أسعار غاز البوتان بلغت 555 دولاراً للطن في مارس، بزيادة بنسبة 6 في المائة منذ بداية العام الحالي، و91 في المائة على مدى عام، قبل أن تتراجع إلى 500 دولار للطن في إبريل/ نيسان الجاري، حسب مديرية الدراسات والتوقعات المالية.

ولاحظت المديرية أن ارتفاع أسعار غاز البوتان منذ بداية العام، تزايد بسبب تقلبات العرض، والطلب المرتفع في فصل الشتاء في أوروبا وآسيا، مشيرة إلى أن توقعات الأسعار تبقى إيجابية بالنسبة للغاز في العام الحالي، بفضل الطلب المتوقع بعد الجائحة الصحية وسياسات الطاقة الخضراء التي تنتج تبني الغاز الطبيعي.

ويعتبر سعر الغاز في السوق الدولية خامساً في الدعم

المخصص من قبل الدولة، حيث إن تلك السلع تستفيد من

أكثر من 70 في المائة من إجمالي الدعم، الذي يوفره صندوق المقاصة الحكومي، حسب البيانات الرسمية، ما يجرى مسألة لتأثير رفع ذلك الدعم على الأسعار في المستقبل، على اعتبار أن الحكومة تزييت قبل اتخاذ ذلك القرار.

وكانت تقديرات أكدت أن رفع الدعم عن غاز الطهو، سيرفع سعر الصفحة من فئة 12 كيلوغراماً من 4 دولارت إلى ما بين 11 و12 دولاراً، ما من شأنه الإضرار بالقدرة الشرائية للأسر التي لن تستفيد من مساعدات الدولة.

ويشير صندوق المقاصة إلى أن متوسط الدعم المخصصة لصفحة غاز البوتان التي تزن 12 كلغ، زاد بنسبة 9 في المائة في الأربعة أشهر الأولى من العام الجاري، قياساً بالمستوى الذي بلغه في الفترة نفسها من العام الماضي. ووضع المغرب مشروع نظام السجل الاجتماعي الموحد، من أجل استهداف الفئات الفقيرة بالدعم، قبل لضي في تحرير أسعار السلع التي تحظى بالدعم عبر صندوق المقاصة، على غرار ما طرأ على السولار والخبزتين قبل خمسة أعوام.

وعبرت الحكومة في مشروع إصلاح نظام الحماية الاجتماعية الذي أعلن عنه أخيراً من قبل الحكومة، عن التوجه نحو تحويل مخصصات الدعم بهدف تمويل الخطة الصحية الذي يستهدف 22 مليوناً من المواطنين. ويتصور الباحث، طارق بوتيقي، أنه إذا ما رفع الدعم عن غاز الطهو والسكر والدقيق، فإنه يفرض في الحكومة عدم الاكتفاء بدعم مباشرة للفئات الفقيرة فقط، بل يفرض التفكير في التخفيف عن الطبقة الوسطى كذلك.

وأضاف بوتيقي في حديثه لـ«العربي الجديد» أن الطبقة الوسطى تتحمل الكثير من التكاليف الخاصة بالتعليم والصحة والسكن، ما يفرض عدم الإنقاذ عليها عبر تحرير الأسعار كلية، حيث يستدعي الأمر البحث عن بدائل لها، خاصة في ظل الصعوبات المرتبطة باحتمال امتداد الإنعاش الاقتصادي إلى 2024.



ارتفاع نفقات الدعم بنسبة 6,7% (حكاح فرانسيس/الفرانس برس)

الكويت

تأجيل أقساط القروض لا يشمل الوافدين

الكويت . احمد الزبيد

المبالغ المتأخرة على الوافدين ما يقرب

من 110 ملايين دولار.

إلى ذلك، طالب رئيس اتحاد عمال المجرول وصناعة البتروكيمياويات بتأجيل الأقساط. ووفقاً لاتحاد مصارف الكويت المعلومات الخاطئة التي صرعاة الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد وتأجيل الخصومات والإستقطاعات المالية الشهرية من العمال في القطاع النفطي مدة 6 أشهر.

وأوضح الهاجري إن هذا الطلب يأتي تزامناً مع التوافق الحكومي الثنائي وقرارات اتحاد المصارف الكويتية من الأوضاع المعيشية الصعبة خلال الفترة الماضية، مشيراً إلى أن هناك أعدادا كبيرة من الوافدين الذين تم تسريحهم من أعمالهم أو تخفيض رواتبهم.

وأوضح الكويت هاجري أن الخطوة ربما جاءت لتهدئة الشارع الكويتي وسط خلافات بين مجلس الأمة الكويتي والحكومة، ولكن الأوضاع الحالية تتطلب وضع خطة مدروسة للعودة إلى الحياة الطبيعية في أسرع وقت ممكن.

وأوضح الكويت هاجري أن هذا الطلب يأتي تزامناً مع التوافق الحكومي الثنائي وقرارات اتحاد المصارف الكويتية من الأوضاع المعيشية الصعبة خلال الفترة الماضية، مشيراً إلى أن هناك أعدادا كبيرة من الوافدين الذين تم تسريحهم من أعمالهم أو تخفيض رواتبهم.

السابع عددهم 33 عضواً. وعُقب

رئيس مجلس الأمة الكويتي مزروق على الغائم على إقرار القانون قائلًا: «أتمن أن يخفف تأجيل سداد أقساط محمد حمد الهاجرّي بضرورة مراعاة الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد وتأجيل الخصومات والإستقطاعات المالية الشهرية من العمال في القطاع النفطي مدة 6 أشهر.

وأوضح الكويت هاجري أن الخطوة ربما جاءت لتهدئة الشارع الكويتي وسط خلافات بين مجلس الأمة الكويتي والحكومة، ولكن الأوضاع الحالية تتطلب وضع خطة مدروسة للعودة إلى الحياة الطبيعية في أسرع وقت ممكن.

وأوضح الكويت هاجري أن هذا الطلب يأتي تزامناً مع التوافق الحكومي الثنائي وقرارات اتحاد المصارف الكويتية من الأوضاع المعيشية الصعبة خلال الفترة الماضية، مشيراً إلى أن هناك أعدادا كبيرة من الوافدين الذين تم تسريحهم من أعمالهم أو تخفيض رواتبهم.

وأوضح الكويت هاجري أن هذا الطلب يأتي تزامناً مع التوافق الحكومي الثنائي وقرارات اتحاد المصارف الكويتية من الأوضاع المعيشية الصعبة خلال الفترة الماضية، مشيراً إلى أن هناك أعدادا كبيرة من الوافدين الذين تم تسريحهم من أعمالهم أو تخفيض رواتبهم.

أخبار العرب

اقتصاديون يتوقعون النمو في مصر عند 2,9%

أظهر استطلاع أجرته «رويترز» لآراء 23 خبيراً اقتصادياً، أمس الخميس، أن اقتصاد مصر سينمو 2,9 بالمئة في السنة المالية التي تنتهي في يونيو/ حزيران، وأن النمو سيرتفع إلى خمسة بالمئة في السنة التالية مع انحسار جائحة فيروس كورونا وعودة السياح. الرقم المتوقع للنسبة المالية 2020-2021 أعلى بقليل مما توقعه وزير المالية محمد معيط في الخامس من إبريل/ نيسان واقتصاديون في استطلاع لرويترز قبل ثلاثة أشهر لنمو 2,8 بالمئة.

وتوقع الذي يحظى بإجماع لآراء، في إبريل/ نيسان يقل كثيراً عن نمو نحو ستة بالمئة كان متوقعا قبل تفشي جائحة فيروس كورونا. وقال جارييس إريادين، كبير الاقتصاديين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى معهد التمويل الدولي، «نتوقع أن تكون السياحة المتراجعة العائق الرئيسي للاقتصاد في السنة المالية 2020-2021، وهو ما سيكبح الاستهلاك والاستثمارات الخاصة». وأضاف «نتوقع أن يتعافى في العام المقبل بينما تمتش الاستثمار الخاص في أعقاب تعاف السياحة مع تأثير إيجابي ممتد إلى الاستهلاك الخاص».

انكماش التضخم السنوي في الإمارات

أظهرت بيانات رسمية، أمس، انكماش معدل تضخم أسعار المستهلك السنوي في الإمارات بنسبة 2,01 بالمئة في فبراير/ شباط الماضي، ليستمر في التراجع للشهر الـ 26 على التوالي، ووفق بيانات الهيئة الاتحادية للتأسيسية والإحصاء (حكومية)، سجل التضخم 106 نقاط في فبراير الماضي، مقارنة بنحو 108 نقاط في الشهر المائل من 2020. البيانات أوضحت أن الانخفاض جاء مدفوعا بتراجع 7 مجموعات أبرزها الترفيه بنسبة 18,6 بالمئة، ومجموعة السكن والمياه والكهرباء، والغاز (تشكل 34,1 بالمئة من إنفاق المستهلكين)، بـ3,7 بالمئة. وهبطت أسعار مجموعة النقل بـ3,22 بالمئة، والتهيزات المنزلية، بـ2,23 بالمئة، والطعام والنفقات بـ0,67 بالمئة، والملابس، بـ0,57 بالمئة. والتبع بـ0,3 بالمئة في المقابل زادت أسعار خمس مجموعات على أساس سنوي، تصدرها التعليم بنسبة 1,52 بالمئة، ثم «الأغذية والمشروبات، بـ1,42 بالمئة.

أخبار العالم

كورونا يلبغ معرض طوكيو للسيارات

تم إلغاء معرض طوكيو للسيارات، الذي يعرض السيارات من جميع أنحاء العالم، بسبب جائحة فيروس كورونا. وقال رئيس شركة «تويوتا موتور» كيكو تويوتا، الذي يرأس رابطة مصنعي السيارات اليابانية «قررا أنه من الصعب تنظيم البرنامج الرئيسي في ظروف آمنة وسليمة لجميع الأشخاص للاستمتاع بمتعة التنقل». تستضيف الرابطة معرض السيارات الذي يقام كل عامين في طوكيو، والذي أقيم آخر مرة في عام 2019. عندما استقطب أكثر من 1,3 مليون شخص. تضم رابطة مصنعي السيارات اليابانية 14 مصنعاً يابانيين للسيارات والشاحنات والحافلات والدراجات النارية. والمعرض ينظم عادة في أكتوبر / تشرين الأول ونوفمبر / تشرين الثاني. كما تم إلغاء معارض السيارات في ديترويت وجنيف.

سويسرا تدرس معاقبة «كردية ترويسل»

قالت هيئة الأسواق المالية في سويسرا أمس الخميس، إنها تدرس عقوبات محتملة ضد بنك «كردية سويس»، بعدما أعلن البنك العريق عن «خسائر كبيرة» مرتبطة بصندوق تحوط مقره الولايات المتحدة. تابعة الهيئة الرقابية السويسرية على الأسواق المالية، أنها ستطلب تدابير مختلفة للحد من المخاطر، «وتحقق في أوجه القصور المحتملة في إدارة المخاطر» في بنك «كردية سويس». وقالت الهيئة إنها سوف تعين وكيلًا خارجيًا للنظر في المشكلة. قبل أسبوعين، أعلن البنك خسارة 4,4 مليارات فرنك سويسري (4,7 مليارات دولار)، نتيجة عدم قدرة صندوق أركيفوس في الولايات المتحدة على الوفاء بمطالبات لتغطية مشترياته بالهامش، ما تسبب في إجبار على بيع حيازته من الأسهم.

مال وسياسة

أطلقت السلطات القضائية التركية، الخميس، عملية تحقيق واسعة في ما وصف بأنها «أكبر» عملية احتيال مالي في تاريخ الجمهورية، نفذتها شركة «ثودكس Thodex» للعملات الرقمية وبلغت قيمتها نحو ملياري دولار، ووقع ضحيتها 391 ألف عميل

تركيا تحقق أكبر عملية احتيال

نفذتها شركة عملات رقمية وقِيمتها مليارا دولار والضحايا 391 ألفاً

إسطنبول.. جابر عمر

وفق المعلومات المتوافرة، فقد هرب مؤسس ورئيس شركة «ثودكس Thodex» للعملات الرقمية فاروق فاتح أوزر، إلى خارج البلاد في 20 من نيسان/ إبريل الجاري إلى العاصمة اللبنانية تيرانا، وقالت مصادر أخرى إنه سافر إلى تايلاند، وفق وسائل إعلام محلية نشرت صورته أثناء مغادرته مطار إسطنبول، في ظل عدم تمكن العملاء من الوصول إلى موقع الشركة وحساباتهم أو استخدام التطبيق الخاص بالشركة التي صنفت نفسها على أنها بورصة مالية رقمية.

مشارك، و391 ألف حساب نشط، بدأت تتكشف قصة احتيالها عندما توقف عمل الموقع الإلكتروني للشركة، الإثنين الماضي، الجديد»، فإن الشركة التي لديها 400 ألف

الشركة: المشاكل تخصّ 30 ألفاً

نشر الموقع الإلكتروني لشركة ثودكس Thodex بيانا امس باسم مالكوها «أوزر» جاء فيه ان «المزاعم التي يتم تداولها، ايلها غير صحيح، وان الشركة لم تدر بأى من عملائها، ولم تحملهم خسار بلغت 25 مليون ليرة تركية في العام 2018 بسبب هجمات الكروبيت، واطاف بئسبة هجمات الكروبيت، واضاف ان «التدقيق في الحسابات اظهر عدم تكتم بعض الملتكرين من الوصول إلى حساباتهم بسبب القرصنة، ومزاعم الاحتياك ببلغ 50 مليار دولار عام 2019 في ملشركت غير صحيحة، حيث ان المشاكل عامت منها نحو 30 ألف ملشركت فقط».

مشارك، و391 ألف حساب نشط، بدأت تتكشف قصة احتيالها عندما توقف عمل الموقع الإلكتروني للشركة، الإثنين الماضي، الجديد»، فإن الشركة التي لديها 400 ألف

4 عوامل وراء ارتفاع الإسترليني في 2021

ساهمت 4 عوامل في ارتفاع الجنيب الإسترليني في اسواق الصرف خلال 2021، منها سرعة عمليات التطعيم والتوقعات المتفائلة

للنت ـ **موسى مهدي**

على الرغم من التحديات العديدة التي تواجه الاقتصاد البريطاني في 2021، وعلى رأسها إكمال بناء الفضاء التجاري الجديد للبلاد بعد الخروج النهائي من عضوية الاتحاد الأوروبي، يتزايد الزهان في اسواق الصرف على ارتفاع الجنيبة الإسترليني مقابل العملات الرئيسية. ومنذ توصل الحكومة البريطانية إلى اتفاق من في مفاوضات بريكست يسمح للبلاد بمواصلة التجارة مع دول الاتحاد الأوروبي من دون عوائق، خلافاً للتوقعات المشائئة السابقة بانفصال بريطانيا قاس من دون اتفاق تجاري، بدأت رحلة الصعود القوي للإسترليني الذي ارتفع إلى أعلى مستوياته ليبلغ 1.40 دولار في 5 إبريل/ نيسان الجاري، مقارنة بمستوياته الدنيا تحت 1.20 دولار في ديسمبر/كانون الماضي. وكسب الإسترليني خلال الربع الأول من العام الجاري نحو 4.8% مقابل اليورو، إذ ارتفع مقتربا من 1.20 يورو. وكانت العملة البريطانية تبلغت أعلى مستوياتها مقابل اليورو في 5 إبريل/ نيسان عند 1,1802 يورو، وفقاً لبيانات فائناشمال تائمز.

وقالت شركة الوساطة المالية اللندنية



يقومون بها، فيما أطلقت النيابة العامة في إسطنبول بدورها عملية تحقيق في القضية، تحت بند «تشكيل عصابة منظمة لإرتكاب الجرائم»، و«الإحتيال النوعي»، وتم إرسال قوات الشرطة لتفتيش مقر الشركة في مدينة إسطنبول، الخميس، التي غادرتها لاحقاً بعدما وجدت مكاتب الشركة مغلقة ولا يوجد أحد فيها من الموظفين، وعلم لاحقاً أنه بسبب وباء كورونا يعمل



الموظفون عن بعد، دون حضورهم إلى مقر الشركة، وإن هناك 40-30 موظفا يعملون بالشركة. وشهدت الأيام الماضية قيام عدد من العملاء بالتواصل مع الشركة، لكن دون جدوى، فيما أرقامها السابقة شهدت إخراج صناديق كروتونية من الشركة دون الشعور بوجود أي شبهة في ذلك، في حين ان الحدث لاقي صدى ونشر لاحقاً صوراً في عدد من دول العالم



حجم أعمال بلغ مليارين و334 مليون دولار، وهو رقم قياسي في 3 أشهر ويفارق كبير جداً، وباخر أرقام «كوين ماركيت كاب»، فإن أعمال بورصة «ثودكس» التركية تركزت 53% منها بأعمال دوجي كوين، و3% بيتكوين، و3.3% لايتكوين، و7.4% ريبيل، و13% تيزر، كما ان الشركة قدمت عرضاً، الشهر الماضي، بأنها تقدم لمليونين من عملاء دوجي كوين هدية للعملاء الجدد، بواقع 150 عملة لكل مشترك جديد، كما أنها عرضت سيارة بورش هدية للمشترين والمستثمرين سابقاً.

ومن اللافت أيضاً ان عملية الإحتيال الواسعة النطاق تلك، جاءت بعد أيام قليلة من حوزة المصرف المركزي التركي تداول العملات الرقمية في البلاد، لما تحمله من مخاطر على الممتلكات والموجودات المالية، وعدم خضوعها للرقابة والقوانين والقبول، وعدم وجود ممثل لها، وغياب إمكانية الحصول على المعلومات المطلوبة من هذه البورصات والشركات، مع ما تحمل ايضاً من مخاطر على الأطراف المستفزة، وخسائر لا يمكن ان تعوض، ما يجعلها خياراً غير امن في التعاملات المالية. بنسب إعلان المصرف المركزي، فيما اعتبرت المعارضة التركية ان الحكومة مسؤولة عن عدم مراقبة الشركة، التي استقطبت عددا كبيرا من المستثمرين بوقت سريع، حيث افساد المتحدث باسم حزب الشعب الجمهوري أوزغور أوزل، في تصريح صحافي، بان «الحكومة من الاموات عليها مراقبة اى كفاية تحصل عندما يتم جمع الاموال بهذه الطريقة لان شبهات كثيرة بالمساذ تحوم حولها».

الصحافي التركي إسماعيل جوكتان، قال له «العربي الجديد»، ان «أغلب المؤشرات تشير حتى الآن إلى وجود حالة من الإحتيال، رغم ان محامي الشركة حاول إعطاء انطباع بان الاجراء الحالية تتواءم مع هذا الأمر غير صحيح، ومهما تكون النتائج إلا ان تجارة العملات الرقمية في تركيا تعرضت إلى انتكاسة كبرى بسبب هذه القضية، حسب الصحافي التركي، الذي يؤكد ان الانتكاسة ستظل من الفئة لدى الشارع والمستثمرين واصحاب الاموال بتلك العملات المنفرة، وربما تعلن نهاية تجارة العملات الرقمية فعلياً من قبل الأتراك، خاصة في ظل رقمية عالمياً، وفي 17 من الشهر الجاري، كشفت أرقام بورصات «كوين ماركيت كاب»، و«كوينغيسكو»، ان شركة «ثودكس» حققت

ومنها امريكا اللاتينية وهو في بخت فاخر، وينجول في امكان فارهة.

شركة «ثودكس» او بورصة Thodex كما أخرى وقعت قبل سنوات من قبل الشاب التركي محمد ايدن، الذي جمع اموال 132 ألف مواطن لاستثمارها في مشروع زراعي جوهاني، إلا انه في بعد جمعه 1,140 مليار ليرة تركية (1 دولار يعادل 8,28 ليرات)، ونشر لاحقاً صوراً في عدد من دول العالم

للنت ـ العربي الجديد

الفتض الكبير في قطاع الشرائح الإلكترونية يدفع العديد من شركات السيارات لوقف خطوط إنتاج بعض الموديلات. كما يدفع الي نفذتها في أوروبا، إذ ان من بين أكبر 10 صفقات استثمارية كبرى نفذت بمعدلات قياسية، ونصح مصرف «بانك أوف امريكا» الاستثماري الأميركي زبائنه بشراء أسهم شركات «أبات فرانك» أو «أشياء السيارات العالمية في تأمين إمداداتها من ااشياء المواصلات، وفي تصريح لصحفية «الغارديان»، أكدت شركة «جاكوار» المتخصصة في القطاع الفاخر، أنها ستعلق

وترى الخبيرة الاستراتيجية بتحليل العملات في مصرف «بانك أوف أمريكا»، كما لا شارما، إذ قدرة بريطانيا على جذب الاستثمارات الأجنبية كانت وراء ارتفاع الإسترليني، ولكن شارما تشير إلى ان مستقبل الإسترليني سيعتمد على مدى تواصل جذب البلاد للاستثمار وبرى مستثمرون اجانب ان الأصول المقيمة بالإسترليني لا تزال رخيصة في الوقت الراهن، وبالتالي يمكن تحقيق ربحية مرتفعة منها، مقارنة بالأصول الدولية المتضخمة، وكذلك بمعدلات الفائدة السالبة في منطقة اليورو.

ومن بين العوامل التي ساهمت في دعم سعر الإسترليني مقابل اليورو، تقدم بريطانيا في التطعيم ضد فيروس «كوفيد-19»، إذ ان أكثر من 60% من البالغين حصلوا على جرعة التطعيم الأولى، وإن ذلك العدد حصلوا على تزايد الزهان في اسواق الصرف على ارتفاع العملة البريطانية خلال العام الجاري مقابل العملات الرئيسية.

النص الكامل

عن الموقع الإلكتروني

النص الكامل

عن الموقع الإلكتروني

رؤية

بايدن يتخّصّ من العبء المالي الزائد سهام محط الله

بعد مرور عقدين من الزمن، قرّر الرئيس جو بايدن طمّ صفحة الوجود العسكري الأميركي في أفغانستان ابتداءً من الأول من أيار/ مايو 2021، ليرزح بذلك عبئاً مالياً ثقيلاً كُفّ الولايات المتحدة أكثر من تريليوني دولار.

وعلى النقيض من التحجّج بتطهير أفغانستان من الإرهاب وتحويلها إلى بلد ينعم بالأمن والأمان، ستترك الولايات المتحدة أفغانستان في وضع أسوأ بكثير من ذلك الذي وجدتها عليه بعد ان عانت فيها خراباً اقتصاداً ودماراً. فقد بدأت الأمور تسوء بشكل خطير في أفغانستان عندما حوّلت واشنطن انتباهها إلى العراق، وتمكّنت حركة طالبان من بسط نفوذها والسيطرة على نصف البلاد بفضل أرباح تجارة الأفيون ودعم جهاز المخابرات

الباكستاني.

بعد تزايديه للحرب على أفغانستان، ما هو بايدن يؤكّد سحب جميع القوات الأميركية بشكل تام من هناك بحلول الذكري العشرين لهجمات 11 أيلول/ سبتمبر، ويتعهد بالتزام بلاده السننرّ تجاه الحكومة الأفغانية المنتخبة ليس حرصاً منه على مصالح أفغانستان، بل حرصاً على المصالح الأميركية وضماناً للسيطرة على ما تبقى من الحلايا الإراهية.

بايدن على يقين في قرارة نفسه أنّ الحرب لن تنتهي بمجرد سحب قوّات بلاده من أفغانستان، حيث ستستمرّ الحرب بها أو بدونها، ولكنّه أخذ هذه الخطوة، وحثاً حنو الرئيس السابق باراك أوباما الذي قرّر إرسال الستار رسمياً على حرب العراق في عام 2011، بغية تخليص الولايات المتحدة من عبء الدعم المالي والعسكري لمكافحة الإرهاب في أفغانستان. يرى أغلب الأميركيين أنّ الولايات المتحدة نسّبت في خسائر فادحة في الأرواح تقدّر بنحو 2442 قتيلاً في صفوف أفراد الجيش الأميركي و3936 قتيلاً من المتعاقدين الأميركيين وعشرات الآلاف من الضحايا المدنيين، فضلاً عن 20 ألف جريح، وكانت ترمي مليارات الدولارات في بلد متخلف ومكسور بشكل يستحيل إصلاحه.

في 15 نيسان/ إبريل 2021، أصدر معهد واتسون للشؤون الدولية والعامّة في جامعة براون الأميركية تقريراً بعنوان «التكاليف البشرية والوازاتية حتى الآن للحرب الأميركية في أفغانستان: Human and Budgetary Costs to Date of the «. U.S. War in Afghanistan, 2001-2021»، أشار إلى أنّ تكاليف تلك الحرب وصلت إلى 2,261 تريليون دولار، وهو مبلغ تقشعر له أبدان دافعي الضرائب في الولايات المتحدة، وكان من المفروض ان يتمّ تسخيرها لخدمة مصالح الأميركيين من خلال استثماره في تعزيز البنى التحتية، وتحسين جودة التعليم وتقديم خدمات الرعاية الصحية الشاملة كخطة مهمة لكسر حلقة الفقر والبطالة التي تتفص حياة شريحة واسعة من الأميركيين. وتضمّن هذا التقرير فاتورة مُغصّلة لتلك التكلفة الباهظة بواقع 933 مليار دولار لعمليات الطوارئ الخارجية لوزارة الدفاع، 59 مليار دولار لوزارة الخارجية، و443 مليار دولار لميزانية الزيارات المرتبطة بالحرب التابعة لوزارة الدفاع، و296 مليار دولار لرعاية قدامى المحاربين في الحرب الأفغانية، و530 مليار دولار كقيمة الفائدة المقرّرة على قروض الحرب.

وأكد التقرير أنّ تلك التكلفة الإجمالية لا تشمل الاموال التي تلزم الحكومة الأميركية بإنفاقها على الرعاية مدى الحياة للمحاربين قدامى الأميركيين في أفغانستان، ولا مدفوعات الفوائد المستقبلية على الاموال المقرّرة لتمويل تلك الحرب، وهذا ما يعكس ضخامة التكلفة الفعلية والحقيقية لتلك الحرب العسارية.

لكن ما يباعد على هذا التقرير هو عدم تباينه للمساهمة المالية المهمة التي حصلت عليها أميركا من الدول المليطة لها والمؤيّدّة لسياساتها العسكرية، والتي لايرامها إلا صمد التخلّص العسكري الأميركي عشرين سنة في أفغانستان، حيث يُصوّر لنا هذا التقرير بآرقام موجزة وكأنّ الولايات المتحدة هي المُمول الوحيد للحرب في أفغانستان، تتجاهلاً الدعم المالي السخي المُقدّم من طرف الدول الأعضاء. لحلف الناتو وأطراف أخرى للبتناغون في الحرب الأميركية على الأراضي الأفغانية.

ما كانت الفاتورة البالغة 2,261 تريليون دولار لتصل إلى هذا المبلغ الخيالي لولا ممارسات الاحتياّل والتبذير وسوء الاستخدام، حيث أشار تقرير صادر في تشرين الأول/أكتوبر 2020 عن هيئة المُنشأ العام الخاص بإعادة إعمار أفغانستان (سيغفار) Special Inspector General for Afghanistan Reconstruction، وهي جهة رقابية تابعة للكونغرس متخصصة في تتبّع اموال دافعي الضرائب الأميركيين التي تمّ إنفاقها على الحرب في أفغانستان، إلى أنّ تلك الممارسات كُفّفت الولايات المتحدة ما لا يقل عن 19 مليار دولار من أموالها التي تمّ تخصيصها لإعادة الإعمار في أفغانستان خلال الفترة الممتدة من أيار/ مايو 2009 إلى 31 كانون الأول/ ديسمبر 2019.

وأفاد هذا التقرير بأنّ نسبة 90 بالمائة من تلك الخسائر المقرّرة بل 19 مليار دولار كانت ناتجة عن التبذير والإنفاق بلا مبالاة، و9 بالمائة من الخسائر خلّفها ممارسات الاحتياّل، و 1 بالمائة منها تسبّب بها سوء الاستخدام.

كما حدّدت هيئة «سيغفار» خسارة أميركا حوالي 1.8 مليار دولار بسبب التبذير، الاحتياّل وإساءة الاستخدام خلال الفترة الممتدة من كانون الثاني/ يناير 2018 إلى 31 كانون الأول/ ديسمبر 2019 فقط، وأضافت لها مبلغ 1.6 مليار دولار متعلقاً بالاموال المخصّصة للبرامج التي فشلت في مكافحة المخدرات وتحقيق الاستقرار في أفغانستان، وذلك علاوة على تقبل 15.5 مليار دولار فققتها الولايات المتحدة للأسباب بين عامي 2009 و2017، كما قامت هيئة «سيغفار» بمراجعة وتضمّن 47 بلاناً فحسب من 134 مليار دولار تمّ تخصيصها لإعادة إعمار أفغانستان منذ عام 2002، وهذا ما يعكس حقيقة مرّة ومجحة وغير عابلة بحق دافعي الضرائب الأميركيين فمادعا بأنّ فسفاً كبيراً من 2,261 تريليون دولار ذهب جفاً.

خلاصة القول إنّ بايدن يريد ان يتحايل، قدر استطاعته، انتقادات دافعي الضرائب الأميركيين الذين ضافوا ذرعا بهدر أموالهم على حرب لا طائل منها، ويدرك انها، في استثمار في أفغانستان لن يؤدي أكله في ظلّ انعدام المسألة وأوضاع الفساد المستشري في البلاد بصورة غير مشهورة ولا معهودة، كما يبدو أنّه أتم الاقتناع بأنّ تحقيق الاستقرار في أفغانستان قد غدا أمراً ميؤوساً منه، ولا أمل فيه، لذلك قرّر ان يفضي ذمّا ولا يبلتغ بمنه ويسرة لحال بلد أصبح أسوأ مما كان عليه قبل 20 عاماً.

آراء

القدس والانتخابات الفلسطينية

نواف التميمي

على بُعد شهر من موعد إجراء الانتخابات التشريعية في الأراضي الفلسطينية، لا يزال الغموض سيد الموقف بشأن إمكانية نجاح الفلسطينيين في إنجاز هذا الاستحقاق الانتخابي، إن نجاح إسرائيل في عرقلة هي حال أصرت حكومة بنيامين نتنياهو على عدم السماح للمقيمين- سكان القدس الشرقية، بالمشاركة في الانتخابات، وهو الأمر الذي تُصر السلطة الفلسطينية عليه، مع تأكيدها عدم قبولها بإجراء الانتخابات في سائر الأراضي الفلسطينية من دون مشاركة القدس المحتلة فيها تشريحا ودعائيا وتصويتا، مع اعتبار هذه المشاركة مسالة سياسية بالدرجة الاساسية، وليست فنّة أو تفتّنة، وراز، ذلك يجد الفلسطينيون أنفسهم أمام ثلاثة سيناريوهات. فإما أن توافق إسرائيل على سير الانتخابات بمشاركة المقدسيين كما جرت انتخابات الاعوام 1996 و2005 و2006 ضمن ترتيبات خاصة، متفق عليها بين الفلسطينيين والإسرائيليين، أو أن ترفض إسرائيل السماح بإجراء الانتخابات في القدس، على اعتبار أن وضع المدينة يُعتبر بعد اعتراف إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب بالقدس الموحدة عاصمة لإسرائيل عام 2017، وانتهاك، وصلاحيه، اتفاقية المرحلة الانتقالية، المبرمة بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل والموقعة في واشنطن في 28 سبتمبر/أيلول 1995، والتي تضمنت لقسا خاصة بتتبع الانتخابات الفلسطينية، جا، في نصه «بمّ التآراع في القدس الشرقية في مكتب بريد تنبع سلطة البريد الإسرائيلية»، ويكون السيناريو الثالث بتأجيل الانتخابات أو إلغائها.

وتتلخص المواقف حتى اللحظة في إصرار الرئيس الفلسطيني محمود عباس على تنظيم الانتخابات في الأراضي الفلسطينية كافة، بما فيها مدينة القدس المحتلة ويحاول أبو مازن حشد مشاعر الجتمع الدولي، بما فيه الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي، من أجل الضغط على الحكومة الإسرائيلية للالتزام بالالتزام الوعقة في ما يخص العملية الانتخابية. أما موقف إسرائيل فلا يزال في المربع الرمادي، ولم يصدر عن حكومتها وضع لائحة السماح بإجراء الانتخابات في القدس، أو منعها. ويتأرجح الموقف الأميركي بين التثبيع على تنظيم الانتخابات لإنهاء حالة الجمود التي هيمنت على النظام السياسي الفلسطيني النتهية ولايته، والتخوف من نتائج الانتخابات مع تدرّي حالة حركة فتح الذي سيؤدي، إن لم يعلّج، إلى تكرار ما حدث في انتخابات 2006، أي فوز حركة حماس. وعلى الرغم من الإجماع الفلسطيني على أهمية مشاركة سكان القدس الشرقية في الانتخابات الفلسطينية، واعتبار القضية بآيا من أبواب المقاومة السياسية لإشلال خطط ضم القدس، إلا أن هذا الإجماع لا يتحقق خلف فكرة تأجيل الانتخابات أو إلغائها في حال رفضت إسرائيل السماح للمقيمين بالمشاركة في انتخابات 22 مايو/ أيار المقبل. بل ترى أطراف فلسطينية ضرورة جعل الانتخابات التشريعية ساحة للاشتباك مع الاحتلال على الأصعدة كافة، ومنع السلطة الفلسطينية من أداء الانتخابات بذريعة الإصرار على مشاركة المقدسيين مع التحذير من استخدام هذه القضية الحساسة للتّهزّب من استحقاق قد يخشى حرب السلطة حركة فتح من خسارتها لأسباب كثيرة. وتذهب شريحة واسعة من الجمهور الفلسطيني إلى الدعوة لفتح مفاوضات مع الاحتلال عبر تجاوزها، سواء قبل بإجراء الانتخابات أو رفض، ويكون هذا التجاوز بوضع صناديق التصويت في كتائب المدينة وساجدا وشوارعها، أو إجراء التصويت في مباني بعثات دولية، والهدف في الحالتين تحذّي الاحتلال بإجراء الانتخابات بعيدا عن البريد الإسرائيلي، في حال وافق إسرائيل على إجراء الانتخابات كالترات السابقة، ثم وضع العالم أمام حقيقة وضع المحتلة في حال رفض الاحتلال السماح للمقدسيين بالتصويت.

مع اقتراب موعد الاستحقاق الانتخابي، تتناسل أسئلة سيناريوهات أخرى، تحاول إخراج الانتخابات من مأزق القدس، مع عدم إخراج القدس من المعادلة الفلسطينية. ومن هذه الأسئلة: إمكانية إجراء الانتخابات بدون مشاركة المقدسيين مع الاحتفاظ بمقاعد شاغرة لممثلي القدس في المجلس التشريعي؟ أو إمكانية مل- بمقاعد القدس بنواب مقدسيين يتم اختيارهم أو تعيينهم بتوافق شخصيات المدينة والمهاجرة؟ والسؤال الأخير، إمكانية تصويت المقدسيين في مراكز اقتراع في الضفة الغربية.

أزمة لبنان.. الطريقة إلى معركة الحلّ

وائل نجم

كلّ الدروب التي يمكن أن توصل إلى حلول ممكنة، ولو جزئية أو مرحلية، لا تزال آفاق الحلّ المغفوة والخبوة والصحيص، يتحذثون عنه ويعترفون به، دعوة الجيش إلى حشاشا ندياب بعد انفجار 2020 في بيروت في الرابع من أغسطس/ آب 2020 وقراءة أربعة أشهر على تكليف سعد الحريري بتشكيل حكومة جديدة، ومبادرة فرنسية لاقت حفيقا على ادراج الطرفة الفرنسية اللبنانية، المتضمنة بنقلها للحاصصة ولو على حساب اقتطاعها، ومسامح من أكثر من طرف داخلي وخارجي، جديدا المسعي الورسي، وثمة كله لم يوصل إلى فتح الأفاق السياسي أمام لاجل المعركة المغبولة وحراك شعبي أخذ أكثر من شغل في أكثر من محطة ومناسبة، ولكنه لم يحزّل الطبقة المتعلمة والمتحمّسة قيد أنملة إلى الوراء أو إلى الإسام. رّذ بعضهم الأمر إلى أسباب داخلية، تمتص باطباع بعض القوى السياسية التي تطمح في الحضور، وفي اللحظة التاريخية التي كتب أكبر قدر ممكن من مغائم التنازح، التي كلفها بيؤد لبنان جزءا الماروكة القاطنة في كل اللغات والقضايا. بما دعا شخصيات أكاديمية ودينية وسياسية ومثقلات مجتمع مدني إلى هذا الخيار حلا أخيرا للقضية، وهي علة الوطن، وشكّلت من رذ الأمر إلى قوى خارجية، تريد أن تستغل ما يجري في لبنان في معركة تغيير معالم النظام الإقليمي، وفي عرقلة المفاوضات بين اللبنانيين من تلك كله، إن المواطن اللبناني يعيش مناساته التي تحثه على التمسك بالسياسية الاقتصادية والحياتية والاجتماعية وغيرها، وقد باتت يتظفر خلال السنوات هذا الواقع المرّ الذي فقده في نهاية عمره وعيخته ونسخته الشهري أكثر من 80%، وفي ضوء هذه الحالة، يوليى محافظا على المهام الموكلة إليه بقطاع المستدور، وطالب الطبقة السياسية بتسهيل الحلّ الحلول كما يعتقد الجميع في الداخل والخارج، وفي الأونة الأخيرة، ارتفعت أصوات بدأت تدعو إلى تشكيل حكومة برئاسة قائد الجيش، بمعنى آخر، في دعوة صريحة لقيادة الجيش التي ما

اسلمة ابو ارشد

دائما ما كان التاريخ، وقائعه وحقايقه وسردياته، محل خلاف ونزاع، وكثيرا ما خُتِبَ التاريخ بناء على تحيزات دينية أو مذهبية أو أيديولوجية أو عرقية أو سياسية، كذلك، لا يخفى على المتخصصين أن المُتخَلِّطَ حريضي على أن تقدّم الأحداث ضمن إطار سرديته ومصالحه واشترائياته، ومن ثمّ، فإن أجزاء واسعة من التاريخ بين أيدينا اليوم لا تخلو من تشويه وتلاعب وتزييف وتزوير، قد يصل إلى حدّ الانفصال والافتراق ولا تفلّ الأمور على هذا الحد، إذ إن العتب بحقائق التاريخ لا يقتصر على لحظة تدوينها، بل إنها قد تنكسر بانثر رجعي، ضمن نسقية تستنّى («عادة كتابة التاريخ»، وحسب أسناده التاريخي البريطانية، يشار لوت لنديا رابلي، فإن بعض المؤرخين في حين يساورهم قلق من عمليات إعادة كتابة التاريخ، ذلك أنهم يتفقون أن هذا هو الدور المخطأ بهم، لذلك فإنّ تدعو إلى النظف في مواجهة مثل هذه الجهود، ومحاولات «تبيض» صفحات سواد في تاريخنا، أو حتى «محوها» تداعت إلى خاطري هذه الأفكار على

المشاركة البغيضة في هذا السياق أن الاعتصامين كانا محل تغطية إعلامية، مصرية وعربية ودولية، واسعة من ساحتي الحدث مباشرة، بمعنى أن

شامس الجدل الحاد، المثار حول المسلسل المصري «الإختيار 2»، والذي يعرض حاليا في شهر رمضان المبارك، ويتناول الأحداث التي أعقبت ثورة 25 يناير، في العام 2011 في مصر، وادت إلى خلق الدكتاتور المصري الراحل حسني مبارك، إلا أن أكثر ما اثار الجدل في الجدل الدائر بشأن المسلسل تنمّيه سرديته الانقلاب العسكري في جزيرتي قضى اعصامي ميدانيا ورابعة الهدوية في القاهرة، والنهضة في الجزيرة، في أغسطس/ آب 2013، والشأن ذهب ضحيتها مئات القتلى والآف المصابين بين المعتصمين السلميين المحججين في عزل الرئيس الراحل، محمد مرسي، مطلع شهر يوليو/ تموز من العام نفسه، لإعطاء سرديته الانقلابية، وميويدوها، إن الاعتصامين هم من كانا مستلحين، إن المعتصمين هم من بدأوا بإطلاق النار على رجال الأمن الذين حاولوا فرض اعصامهم سلميا، في حين يؤكّد من شاركو في الاعتصامين أنهما كانا بالغلر سليمين، وأنه لم تكن هناك أسلحة فيهما.

المشاركة البغيضة في هذا السياق أن الاعتصامين كانا محل تغطية إعلامية، مصرية وعربية ودولية، واسعة من ساحتي الحدث مباشرة، بمعنى أن

كارينابير

عماد حجاج



تشار ...

الفيدرالية مخرجاً للطفغمة الاسدية

رائب شعبو

تعبك كثرة الحديث بين النخب السياسية السورية عن ضرورة الفيدرالية، وإيران حسناتها واعتقادها شرطا للديمقراطية، وحداثة الاستشهاد، بالدول الفيدرالية الديمقراطية مثل الولايات المتحدة والمانيا وسويسرا... للتدليل على أن الفيدرالية تتوافق بالديمقراطية (تستبعد الإنشاده وليس شرطا أن تكون هذه الحكومة عسكرية، إنما يمكن أن تكون من الاتحاد السوفيتي قبلها، وفنزويلا متفاعلة على ادراج الطرفة الفرنسية فيها وفق الإنهاج، ومكافحة ما أمكن من فساد، وإجراء انتخابات صراع في سورية، من كونه ثورة، أو صراعا بحركة المطلب الديموقراطي بين شعب ونظام مستبد، إلى كونه صراعا بين قوى أمر واقع ذات كليات «وليدية» مستحذة ومستحذة، بطبيعة الحال، ونظام مركزي، مع هذا التحول، من الطبيعي أن يتفوّق المطلب الفيدرالي على المطلب الديموقراطي الذي تعثرت القوى صاحبة المصلحة فيه (الفكر السوري المنزّهر والمقوم في كل مكان)، فيما تحضر بكثافة القوى صاحبة المصلحة الماروكة السياسية، ليريد لبنان جزءا الماروكة القاطنة في كل

المناطق والقضايا. بما دعا شخصيات أكاديمية ودينية وسياسية ومثقلات مجتمع مدني إلى هذا الخيار حلا أخيرا للقضية، وهي علة الوطن، وشكّلت من رذ الأمر إلى قوى خارجية، تريد أن تستغل ما يجري في لبنان في معركة تغيير معالم النظام الإقليمي، وفي عرقلة المفاوضات بين اللبنانيين من تلك كله، إن المواطن اللبناني يعيش مناساته التي تحثه على التمسك بالسياسية الاقتصادية والحياتية والاجتماعية وغيرها، وقد باتت يتظفر خلال السنوات هذا الواقع المرّ الذي فقده في نهاية عمره وعيخته ونسخته الشهري أكثر من 80%، وفي ضوء هذه الحالة، يوليى محافظا على المهام الموكلة إليه بقطاع المستدور، وطالب الطبقة السياسية بتسهيل الحلّ الحلول كما يعتقد الجميع في الداخل والخارج، وفي الأونة الأخيرة، ارتفعت أصوات بدأت تدعو إلى تشكيل حكومة برئاسة قائد الجيش، بمعنى آخر، في دعوة صريحة لقيادة الجيش التي ما

سباق عملية إرساء نظام حكم ديمقراطي، أما الكلام عن أساس قومي ومدعني للفيدرالية، وهو برائنا الديقنامو الاساسي الذي يحزّك هذا المطلب، (يمكن النظر إلى أن إعطاء التقاسم الأرض السورية، وتطمح إلى ترسيخ حدودها ووجودها وترسيمها، بل يشمل أوساطا بعيدة أو مستقلة عن هذه القوى.

بالذوق نجد أن تصور الفيدرالية غير متفق عليه بين من يطرحونه هناك من العراقيين، فيما تحضر بكثافة القوى صاحبة المصلحة الماروكة السياسية، ليريد لبنان جزءا الماروكة القاطنة في كل المناطق والقضايا. بما دعا شخصيات أكاديمية ودينية وسياسية ومثقلات مجتمع مدني إلى هذا الخيار حلا أخيرا للقضية، وهي علة الوطن، وشكّلت من رذ الأمر إلى قوى خارجية، تريد أن تستغل ما يجري في لبنان في معركة تغيير معالم النظام الإقليمي، وفي عرقلة المفاوضات بين اللبنانيين من تلك كله، إن المواطن اللبناني يعيش مناساته التي تحثه على التمسك بالسياسية الاقتصادية والحياتية والاجتماعية وغيرها، وقد باتت يتظفر خلال السنوات هذا الواقع المرّ الذي فقده في نهاية عمره وعيخته ونسخته الشهري أكثر من 80%، وفي ضوء هذه الحالة، يوليى محافظا على المهام الموكلة إليه بقطاع المستدور، وطالب الطبقة السياسية بتسهيل الحلّ الحلول كما يعتقد الجميع في الداخل والخارج، وفي الأونة الأخيرة، ارتفعت أصوات بدأت تدعو إلى تشكيل حكومة برئاسة قائد الجيش، بمعنى آخر، في دعوة صريحة لقيادة الجيش التي ما

إعادة كتابة التاريخ وتزييفه.. «الاختيار 2» نموذجا

اسلمة ابو ارشد

دائما ما كان التاريخ، وقائعه وحقايقه وسردياته، محل خلاف ونزاع، وكثيرا ما خُتِبَ التاريخ بناء على تحيزات دينية أو مذهبية أو أيديولوجية أو عرقية أو سياسية، كذلك، لا يخفى على المتخصصين أن المُتخَلِّطَ حريضي على أن تقدّم الأحداث ضمن إطار سرديته ومصالحه واشترائياته، ومن ثمّ، فإن أجزاء واسعة من التاريخ بين أيدينا اليوم لا تخلو من تشويه وتلاعب وتزييف وتزوير، قد يصل إلى حدّ الانفصال والافتراق ولا تفلّ الأمور على هذا الحد، إذ إن العتب بحقائق التاريخ لا يقتصر على لحظة تدوينها، بل إنها قد تنكسر بانثر رجعي، ضمن نسقية تستنّى («عادة كتابة التاريخ»، وحسب أسناده التاريخي البريطانية، يشار لوت لنديا رابلي، فإن بعض المؤرخين في حين يساورهم قلق من عمليات إعادة كتابة التاريخ، ذلك أنهم يتفقون أن هذا هو الدور المخطأ بهم، لذلك فإنّ تدعو إلى النظف في مواجهة مثل هذه الجهود، ومحاولات «تبيض» صفحات سواد في تاريخنا، أو حتى «محوها» تداعت إلى خاطري هذه الأفكار على

المشاركة البغيضة في هذا السياق أن الاعتصامين كانا محل تغطية إعلامية، مصرية وعربية ودولية، واسعة من ساحتي الحدث مباشرة، بمعنى أن

يومياتهما وحوادثهما ونشاطاتهما مؤلفة، صوتا وإصوارة، دقيقة بدقيقة، بشكل لا يرقى إليه شك، ومع ذلك، لا يجد النظام العسكري في مصر، ولا ابالسته من المواطنين معه في مساعي التزييف، ذرة خجل تردعهم عن محاولة إعادة كتابة تاريخ ما زال نابضا بالحياة، وكانت عاشبه اغلثا، وشهوده احياء، وكانت منطعات حقوقية دولية معتجرة، مثل منظمة العفو الدولية، وهيومانو رايتس ووتش، وصفت المذبحتين بأنهما ترقبان إلى جرائم ضد الإنسانية، ما يحدث هنا ليس عبثا، بل هي محاولة خبيثة، ولكن واعية، من نظام العسكر، لإعطاء كتابة الماضي مزات ومزائج، حتى يستملى له صناعة سرديته الأزرعة اليوم، ثم العودة إلى مصر، إذ أخذنا في الاعتبار فشل عملية الفتاح العلمي على كل صعيد، اجتماعيا وتنموييا وسياسيا

وعسكريا وانميا وتنموييا وماليا، إلخ، فعادنا تبقى له من سردياته التأسيسية «كارزة» حكم الإخوان المسلمين؛ مصر اليوم تحت حكم عبد الفتاح السيسي القديمة. كما استعرب نظرية الحكم بالاحزاب والديمقراطية وحقوق الإنسان، ويكفي أن نتابع الاخبار اليومية (في واشنطن)

حجم المفاجعة شنيعة، إلى تصادم قطارات إلى سقوط مبان سكنية إلى جنوح باخرة في قناة السويس إلى وقوف مصر على اعتبار أزمة صافية قاتلة جزاء مضي إثيوبيا في بناء سد النهضة على مناب النيل، دع عنك طبعها الفساد والقمع والفقر والتفريط في حقوق مصر السيادة على أراضيها وسطانتها وثرواتها، واستمرار النزدي الاقتصادي والقتل في الصدي لجائحة كورونا. إلخ، امام ذلك كله، ماذا تبقى في ترسانة النظام من اعدار وحجج حول وجود مستقبل ودي احملا؛ لا شيء، ومن ثمّ، لا حل أمام هذا النظام إلا بالعودة إلى السرديات التاريخية للعبت فيها، وتحميل بعض لاعبي الأمس كامل المسؤولية عن شهرة الأزمة اليوم، إنها، هي السائدة، وتمثل الحقيقة المطلقة، كما أنها محاولة لغسل عي عن الاعتراف بالحقائق على كل صعيد، اجتماعيا وتنموييا وسياسيا

وعسكريا وانميا وتنموييا وماليا، إلخ، فعادنا تبقى له من سردياته التأسيسية «كارزة» حكم الإخوان المسلمين؛ مصر اليوم تحت حكم عبد الفتاح السيسي القديمة. كما استعرب نظرية الحكم بالاحزاب والديمقراطية وحقوق الإنسان، ويكفي أن نتابع الاخبار اليومية (في واشنطن)

(كاتب فلسطيني في واشنطن)

كتابات في الظاهرة الاستبدادية

سيف الدين عبد الفتاح

استعملا لليومأش على الظاهرة الاستبدادية، كان من المهم استعراض كتابات اهتمت بالظاهرة، وهي تشكل نوعا في تناولها، وما يتعلق بها من أنواع الجلات ومجهر الاهتمام، مع الأخذ بعين الاعتبار توجهات مؤلفيها بتنوعاتها، وهي التي تساهم في تجلية الظاهرة بشكل أو بآخر، من دون أن يعني ذلك أن لا تقدم نقدا لبعض الأفكار هذه الكتابات التي ربما مارس بعضها فائضا من التعميمات، وبغضها قد يمارس تحيزات مختلفة هنا وهناك، تتبع من إعتمات كتابها الفكرية والسياسية والأيدولوجية، إلا أن ذلك لا يقلل من أهمية رؤايا النظر تلك في تكاملها بالبحث عن الظاهرة الاستبدادية.

تضمّن كتاب «الاستبداد في نظم الحكم العربية المعاصرة»، تحرير علي خليفة الكوراي (مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2005)، عدة موضوعات، أبرزها الإشارة إلى الجذور الدينية للاستبداد، والاستبداد في فكرة ولي الأمر، وبقه العلمية وولاية الفقيه في الوقت الراهن. كما تناول موضوع الجذور الحديثة للاستبداد، وتناول الخطة الوجه الباطني للاستبداد والسلطه، وأهمية تفكيك الجذور التاريخية والثقافية للاستبداد، وكذلك مفهوم الاستبداد، وتجلياته في الواقع العربي.

يربط عبد الحميد أبو سليمان، في كتابته «الإشكالية الاستبداد والفساد في التاريخ الإسلامي» (للمعهد العالمي للفكر الإسلامي، واشنطن، 2012)، بين إشكالية الاستبداد والفساد ومدى تازعهما، بالإضافة إلى مراجعة مقنونة للفكر الإسلامي، كما تعرض للموقف من الجماعات والحركات الإسلامية المعاصرة، وتناول التجربة التركمية، وقرق بين المدينة الإسلامية والبيدرية العلمانية.

وأشار إمام عبد الفتاح إمام، في كتابه «الطائفة» (عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1994)، إلى خطورة موضوع الطغيان، وكيف أن هذه المماثلة بتدعيم النمط الاستبدادي في العالم الثالث، ماضيه وحاضره، تحت هيمنة هؤلاء الطغاة، حتى أن ظروف دول العالم الثالث، من أمية وتغييب الوعي، تهدر الفرص التي تأتي للمتلخص من نظرية الحق الإنهبي المملوك على هذه المماثلة، مؤكداً أنه ليس بالضرورة أن تكون المماثلة مطابقة ظاهريا كاملا، ولكن ضرورة فهمها، وهو أمر يراه الكاتب لا قيمة له، مهما بلغت الإشجابيات، لأن الشمن باعنا جدا كل مراه، وهو ضياع اعتبار الدين، الذي ألولوية في موضوع علاقة السياسي بالدين.

وكان للمذبح المفاصدي حضور بارز في هذه المماثلة، تمثل في بعض الكتب المفصدة ضمن مساراتها التجديدية في مواجهة الظاهرة الاستبدادية، سواء



حاكم مظاهرة في ادب ضد نظام ادع في 19 / 2021 (مصري)

للدراست والنشر والتوزيع، بجزوت، 1995)، من خلال التعريف بالمفاهيم الثلاثة، التي تكوّن منها عنوان كتابه، مستعرضا كيف أن كل مرحلة تاريخية عرفت أسيايا متطورة ومختلفة لهيمنة هذه الرؤى على المواطن، مؤكداً أن ترسيخ السلطة وإقامة العدل بين الناس هو المشروع الاساسي لكل فلسفة سياسية ترغب في مكافحة العنف والظلم والقمع السياسي.

وأشار زهير فريد مبارك، في كتابه «أصول الاستبداد العربي» (دار الانتشار العربي، بيروت، 2007)، إلى جذور الظاهرة ما قبل الإسلام، وفي ظل سيادة النظام القبلي والعلاقات بين العرب والإمبراطوريات القديمة. كما استعرب نظرية الحكم الدولية الإسلامية، مشيرا أيضا إلى ما سماها بطانة الحاكم ودورها في تعزيز الاستبداد، لافتا إلى أحد أطراف هذه

الظاهرة، مغللا في مقفها السلطة، وهو هنا يؤكد على أن للاستبداد اصولا عربية، ولا تزال هذه الظاهرة محتاج إلى وفقه حقيقية لمواجهةها والتخلص منها، عبر تحجيج الأطراف والفعوال الحامية لها، سواء داخل السلطة أو خارجها.

أكد إبراهيم الجبوي، غائم، في ميراث لتعزير ما يسميها دولة مدينة مرجعية مفاصدية، وقد عمد خلال ذلك إلى نقد الأطروحات الإسلامية الحالية في مجال السياسة، مع وضع تصورآ عاما، يتضمن نموذجا مدنيا متعادلا، في إطار سعيه إلى أن يتجاوز ذلك لتكوين وحدة إسلامية واسعة ومؤثرة في العالم، مؤكداً أن هذه الوحدة لا يمكن لها أن تتحقق إلا بالتخلص من الاستبداد، وإعادة تعريف النظام السياسي ليكون ليتحقق مصالح الناس، من دون التفكير لتفوهه.

ولم يغفل الحديث عن قضية المرجعية الإسلامية، محالاً لا للتدعيم إجابة مقفنة، وعملية تدعيم ذلك التقويم، وتساهم في تحقيقه، كما تناول محمد العبد الكريم، في «تفكيك الاستبداد - دراسة مفاصدية في فقه الفحور من التغليب» (المجلس العربي للبحوث والنشر، بيروت، 2013)، ما سماه ببناء الاستبداد في إطار رصده التجربة السياسية التي عرّفها الدولة الاستبدادي، كما رصد الكاتب قضية تفكيك الإسلام، سواء من اللقنات أو التصوص، مشيرا إلى الأثار السلبية للاستبداد على التوحيد، وعلى أصول الشرع وقواعده، وعلى قيد الإسلام القبلي.

وكان لافتا في رسالته للمناصريين في جامعة الملك سعود، في الرياض في العام 2003 «مفاهيم دراسة في الفكر السياسي الإسلامي» إلى أن هناك تجالين بين العلماء، يرى الأول أن من غاب عن تفكير المجتمع عليه الناس ويسمي متخليا تتدفع له الإمامة، وعلى الأمة أن تسمح له وتطيعه، في حين أن الإمامة لا بد أن تكون للمتلحف، ويجب إرجاع الأمر إلى الأمة، لتختار من تراد مناسيا للخلافة عن طريق البيعة الشرعية، وقد أشار أحمد الريسوني، في مقالته «إمامة المتغلب بين الشرع والتاريخ» (الجزيرة نت، 3/20 /2014)، إلى أن الإسلام لم يبن على مشروعية هذه الطريقة في تولي الحكم، ولا هو أحد الطوائف والأقوال التي ولي في نازلة واحدة، فلا نجد شيئا من هذا في القرآن الكريم، ولا في السنة الشريفة، ولا في سنة الخلفاء الراشدين.

(كاتب مصري)

أنقرة القاهرة... تقارب الصالح

شير البكر

تتخّ العلاقات التركية المصرية منذ عدة أسابيع، إلى تقارب ملحوظ، وهي مرحلة إلى حصول لقاء، بين وزير خارجيتي البلدين في الشهر المقبل (مايو/ أيار)، وذلك بعد قرابة ثمانية أعوام من القطعية، تلك انقلاب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على الرئيس المنتخب محمد مرسي في 13 يوليو/ تموز 2013، حينذاك، حدّدت أنقرة موقفاً من الانقلاب، وما ترتب عليه من مجازر وحملات قمع، وكان من أبرز النقاط الخلافية اعتقال مرسي، وعدم تمكينه من أبسط حقوقه، وحتى وفاته في المعتقل.

ليس هناك حل قريب لكل الخلافات بين البلدين، ولكن عملية تطبيع العلاقات صارت على المسكّن من المستبعد حصول لقاء، على مستوى عال بين الرئيسين رجب طيب أردوغان والسيسي، فهذا غير ممكن في اللحظة الراهنه، على الأقل من طرف الرئيس المصري الذي لن يجازف بخطوة كهذه تخضّب حليفه، السعودي الإماراتي، على وجه التحديد، وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذا التقدم في العلاقات بين القاهرة وأنقرة ما كان له أن يحصل على هذه الوتيرة، وبهذه السرعة، لو أن تمت المصالحة الإقليمية في قمة مجلس التعاون الخليجي في العاللا السعودية في مطلع هذا العام، وفتح تحسّن العلاقات القطرية السعودية الباب أمام بقية الأطراف، وتلعب المصالح المشتركة دورا أساسيا في أي تقدّم ممكن، ومن دون شك، لعبت التسوية في ليبيا دورا مهتّدا بين مصر وتركيا، وبمعدايات بناء على تفكيك العقد في الموقف الليبي، أنركت كل من القاهرة وأنقرة حدود الحجر الذي تعلّمه كل منهما في الملف الليبي، في وقت أصبحت حدود الدور مرسومة بشكل نهائي، ولا يمكن تجاوزها، ثم أن يحافظ الطرفين على مصالحتها بحسن التفاهم، وليس التزاع.

أنقرة والقاهرة التزمين باتجاه بعضهما منذ عدة أشهر، وهناك عدة ملفات يبدو فيها الموقفان التقارب، أقرب إلى بعضهما من بقية الأطراف في شرق المتوسط، وهناك ملفات أخرى، منها القضية الليبية والتنسيق الأمني والوضع في سورية، وذلك وسط إقرار العراق أن الاستثمار في العاد، لتركيا لم يعد مبرحا في وقت تجري محاولات إسرائيلية يونانية لاستيعاب مصر، وحصل أكثر من تطوّر في الآونة الأخيرة، منها القاء، الرباعي، يوم الجمعة الماضي، بين وزراء خارجية اليونان وإسرائيل وقطر ومستشار رئيس الإسارات أنور قرقاش، وسبقه استيعاب مصر من العراق وشبكات الكهرباء التي تقوم بها بسرعة كبيرة، حتى أن التصالحات التي تقدّم وأصبح من غير العشرون على المستوى العالمي، ويضاف إلى ذلك أن تركيا تشكل أرض استقبال مثالية لمواطني البلدان العربية التي تأثرت بفعل التدخّلات الخارجية في شؤونها خلال الأعوام الأخيرة، ويعيش على أرضها عدة ملايين من سورية وليبيا والعراق ومصر وفلسطين.

ترجى تركيا على كفة التحالف سدّها في شرق المتوسط، والذي تلعب فيه مصر واليونان وإسرائيل الدور الأساسي، ويلتقي هذا مع هدف كيب أبو التركي الذي يتعامل بسرعة، والمباراة مع الأطراف الثلاثة، تبقى تركيا مؤهلة أكثر لاحتلال مكانة متميزة في شرق المتوسط، بفضل قوتها الاقتصادية وتقلها العسكري، وبحركة التحديث والمعمار التي تقوم بها بسرعة كبيرة، حتى أن التصالحات التي تقدّم وأصبح من غير العشرون على المستوى العالمي، ويضاف إلى ذلك أن تركيا تشكل أرض استقبال مثالية لمواطني البلدان العربية التي تأثرت بفعل التدخّلات الخارجية في شؤونها خلال الأعوام الأخيرة، ويعيش على أرضها عدة ملايين من سورية وليبيا والعراق ومصر وفلسطين.

دراما سياسية

جنانة فرحات

محاولة الفرار من الأخبار السياسية تبدو مهمة مستحيلة، مهما كانت التبة جادة وصافية، ففي تزاحم هي ما بينها من دون أي ترتيب أو تنسيق، حتى أن الكثير منها يستحق أن يتحوّل إلى مسلسلات تناصت التي تغزو الشاشات خلال شهر رمضان، فلنأينا ولّى المتابع وجهه اصطدم «بدراما سياسية»، بعضها مغير للسخرة، كقراءة خير عاجل عن ترشّح بشار الأسد لما تسمى انتخابات رئاسية سورية في مايو/ أيار المقبل، ليكون سادس «مرشح»، لو كان هناك ما يستحق أن يتحصّن كعاجل على الشاشات والمواقع الإخبارية في نيا، بعد ترشّح لكن حدوث ذلك ضرب من الخيال، بعدما أباد وجهر مئات الآلاف، وأحرق معظم المناطق السورية، وحولها إلى كتلة من الدمار من أجل الاحتفاظ بالسلطة، فكيف يمكن تخيل أن مثل هذا الشخص قد يخترع عدم الترشّح برارته؟

أما البعض الآخر من الأخبار فينبغي للبهشة ككتابة ما يجري في تشار، أن يُغفل رئيس على الجبهة فهو أمر ذاتي في العقود الأخيرة، وأن يستعمل خطه السلطة مباشرة عبر «القبلة مؤسساتي» فهو أمر غير مستغرب، بل مألوف، خصوصاُ «المرعة»، بحسب الرواية الرسمية، وبطبيعة الحال، لم تكن هذه المرة الأولى التي يشارك فيها بمواجهات، كذلك كانت الأخيرة بسبب إصابته، أما الثاني، أي هادي، فاختار، منذ المواجهة الأولى مع الحوثيين، الفرار، وكأنه قلع تذكرة سفر باتجاه واحد، بعيدا عن اليمن، ولا يعنيه من هذا البلد إلا الصفة التي يحملها، بكونه «رئيسا»، هل حتى، وهو ما يفشّر كيف أن هادي يقفّتر من مقد على تسلّم منصبه، لكنه قضى أكثر من نصفه بعيدا عن اليمن.

فماضيل إخباري آخر لا يقلّ أهميّة تجري في لبنان، يختار المتابع أين يتوقف، عند معارك السياسيين التي بلا نهاية، والتي تعطل كل شيء، من تشكيل الحكومة المتوقّف على الرغم من سرور سنة أخرى كاملة على تكليف سعد الحريري بمهمة تاليها، والتحقيقات بانفجار مرفأ بيروت ومعالجة الأزمة الاقتصادية، وفي المواجهة القضائية السياسية المتضخكة للمعسكر بين قاضيته تتسلّم بأصناف تبار سياسي وشركة مالية تحضّم بعسكر السياسي، وآخر، أو عند ما يجري مع المواطنين، والأخرون الحلقة الأضعف في هذا السلسل، يدفعون ضمن الشعب السياسيين، وخبثهم وسادهم وإصرارهم على نهج آخر ما تبقى لدى البعض، بين اللبنانيين أكثر من أي وقت مضى من سوء أحوالهم المعيشية، التي أصبحت أبسط طقوس رمضان وعيد الفصح غائبة بسبب انفقارهم لشمن صحتهم القفوش قبل الحلويات.

إن يمر يوم من دون تسجيل شجار في سوربرامركت، من أجل السلع المدعومة من سكر وتبغ، فهو أمر نادر، بعدما حلقت أسعارها عاليا، إن يقتضى أسبوع من دون أزمة محروقات وكهرباء، وطحين وتبّل في سعرها، فإن ذلك فسق مسبق، لكن ذلك كله لا يبدو مهماً للطبقة السياسية الحاكمة في هذا البلد المنهار.

قضايا

«من الأمة إلى الطائفة»؛ سوريا في حكم البعث والعسكر» آخر كتب الكاتب السوري الراحل ميشيل كيلو، يتضمن خلاصة مخزونه الفكري والسياسي، وتوظيفها من أجل تقديم استقراء تحليلي شامل للكيفيات والحيات التي عاشتها سورية في ظل حكم حزب البعث والعسكر، أكثر من ستة عقود. هنا قراءة في الكتاب

يتقصى في آخر مؤلفاته رحلة سورية من الأمة إلى الطائفة ميشيل كيلو... حكم البعث والعسكر



عمر كوشل

لم تقتصر مسيرة الكاتب السوري ميشيل كيلو، على العمل السياسي، بوصفه معارضاً لنظام الأسد الاستبدادي، بنسخته الأب والابن، بل كانت له إسهامات ومؤلفات فكرية سياسية متنوعة، بدأها من ترجمته كتاباً مهمة في الفكر السياسي، مثل كتابي «الإمبريالية وإعادة الإنتاج»، و«لغة السياسة» لجورج كلاوس، وكذلك كتاب ا. ك. أويلوف «الوعي الاجتماعي»، «السياسة في الحرب العالمية»، ماكس فيبر، ونظرية الدولة، النيكوس بولانتزاس، وتوجهها العمرة إلى الطائفة؛ سوريا في حكم البعث والعسكر» عن دار موزايك في إسطنبول 2021 وهو يمثل بتضمنه خلاصة مخزونه الفكري والسياسي، وتوظيفها من أجل تقديم استقراء تحليلي شامل للكيفيات والحيات التي عاشتها سورية في ظل حكم حزب البعث والعسكر، أكثر من ستة عقود. وعرفت سورية خلالها حدثين مفصلين: تأسيس حزب البعث، والثورة على الأسدية الاستبدادية، وذلك يمثل من كتابه الإسهام في تفسير عوامل الفترة التي اجتازها السوريون بين هذين الحدثين المفصلين في تاريخ سورية وشعبها.

وجاء الكتاب (386 صفحة) في أجزاء ثلاثة، خصص الأول لحزب البعث الذي تأسس رسمياً عام 1947، وتبع التحولات والتغيرات التي شهدها الحزب، وأفضت إلى نقل مواقف من النقيض إلى النقيض حيال القضايا المركزية والشعارات التي طرحها، وخصوصاً في ما يتصل بفهمه وأطروحاته لقضايا الوحدة العربية والحرية والاشتراكية، لينتهي هذا الكتاب عام 1966 مع الانقلاب على القيادة القومية والرئيس أمين الحافظ، الذي أسقطته قيادة «اللجنة العسكرية»، لتستبدل حزب البعث القائم بحزب بعث جديد فُزرت «اللجنة بنساء» بواسطة مؤسستها العسكرية»، وعنى ذلك القضاء على حزب البعث وفق أطروحات المفاهيمية ميشيل غلقل وصلاخ الدين الأبد، وأحدة، وتفرد، بخصائص لا تتوفر مختلف على يد بضباط اللجنة العسكرية لغيرها، إهمها أنها «ذات رسالة خالدة»، وعليه، تحولت مهمة «البعث» في تحريرها الفريدة من مصر، ولزعمائها في ذلك الوقت جمال عبد الناصر، وانتهت غلقل بخيانة الحزب، بحجة موافقه على حله من أجل الوحدة مع مصر.

وتضمن الجزء الثاني من الكتاب عرضاً تحليلياً للفترة من انقلاب 23 فبراير/ شباط 1966 وصولاً إلى انقلاب 16 نوفمبر/ تشرين الثاني 1970 الذي قاده حافظ الأسد، وأطاح فيه الآسرين القظري المساعد لحزب البعث صلاح جديد، ورفأه في الحزب واللجنة العسكرية، وقضى عليهم وراهم في سجن المرة في دمشق، إلى أن ماتوا في أو خروجاً منه إلى القبر، وأصفت هذه المرحلة بالصراع المحموم بين تياري حافظ الأسد وصلاخ جديد، وشهدت بتسليم حافظ الأسد الجولان لإسرائيل، وكان وزيراً للدفاع في ذلك الوقت، وبدأ الجزء الثالث عام 1970 ويتنهي عام 2011، وهو الأهم والأطول في الكتاب، يتضمن تحليلاً ونوعياً واسعاً ومستفيضاً، لتطاهرة الأسدية، وما يتعلق بها من فتولات انشطارية في تاريخ سورية، أفضت إلى تدمير أغلبية المجتمع السوري الذي خرج سلمياً مطالباً بالحرية، لذلك لا يخفى ميشيل كيلو أن هدفه من كتابة هذا الكتاب الكشف عن التعامل الوحيشي للنظام الأسد مع الثورة السورية، بوصفه النهج الوحيد الذي اعتمده بتضمين مسبق في تعامله مع الثورة وناسها، ويتبنى حزماتها الفاسدة عن فطرتهم، أو أن تقدم أوضاعاً طبيعية تفعل رسالتهم الخالدة وتخصيمتهم التاريخية، ونزوعهم للتعمالي على وضع يستزرون فيه يتعطيهم الأسيلاية، لذلك لم يترك غلقل أي خيار للعرب، غير أن يكونوا وحدويين وتوريين، أو انفصاليين ورجعيين.

وعلى أساس متخيل، صاغ غلقل نفسه بان «امته» لم تتطور أو تتكون، بل دخلت التاريخ مكملة، وستبقى على حالها من الاحتفال بفضل جوهر ديني متعال، ثابت وبحول أو يزول، ليس من منشا أرضي أو تاريخي، ومع انه نزل في التاريخ، فاقوى

وربما عام 1950». ومن أجل لبنان التناقضات التي حلها حزب البعث من مناداته بوحدة الأمة وصولاً إلى تقوقه بالطائفة على يد النظام الأسد، يرجع ميشيل كيلو، إلى «البعث» الأول الذي ظهر مؤسساً، ميشيل غلقل الذي عمل أمين البطار، من أهدافه السياسية من خلال ثلاثة شعارات، الوحدة والحرية والاشتراكية، وقد عبر أولها عن رفضه «تجزئة الأمة واختصاصها لدول بجغافي قيامها واستمرارها طبيعتها لدول بجغافي وتعدد بالتضال من أجل وحدة قضاي على

الظاهرة الاسدية افضت إلى تدمير اغلبية المجتمع السوري الذي خرج سلمياً مطالباً بالحرية

يجري النظر إلى الاسدية بوصفها قائمة على طائفة عميقة اتخذت من الطائفة العلوية محورها الاساس

عمل نظام الاسد على توحيد السلطة والطائفة، وبما يتفق مع هويتها كجهة طائفية وكدولة عميقة

بان «امته» لم تتطور أو تتكون، بل دخلت التاريخ مكملة، وستبقى على حالها من الاحتفال بفضل جوهر ديني متعال، ثابت وبحول أو يزول، ليس من منشا أرضي أو تاريخي، ومع انه نزل في التاريخ، فاقوى

بقي مستقلاً عنه ومتعلباً عليه، لكن «بينما كان غلقل يطلق عقبرته بالغناء لامته المخيلة، كانت أمة العرب الحقيقية تعترض على أيادي حزبه، لانقسام نوعي تترسز خلفه الرفاق الذين حكموا سورية والعراق وراء مناريسه، وبالتالي، سقطت ممارسات «البعث» في التباس أنتجه التناقض بين الواقع وإدعائه أن الأمة المتخيلة تتوحد بمجرد تماهيا مع حزبه».

ويعد سقوط الوحدة بين مصر وسورية، تناسى غلقل أقواله عن الوحدة هدفا يسمو على ادوائه، وكل ما عداه، كأنما ما كان اسمه، وأياً كانت هويته، لكنه ما إن سقطت الوحدة، بعد انفكك غلقل عنها، حتى وضع حزبه الذي كان قد وافق على حله من أجلها فوق الأمة القائمة، وتلك المتخيلة، وجعل «البعث، الأمة الواقعية التي لا يديل لها، مع أن الدولتين اللتين حكمتها منفلقاً من قبل، والتعاطف معه الفئات الوسطى في القرية والمدنية، وخصوصاً الفئات المتعلمة والوظفنيين والراغبين من العسكريين في إجراء تغيير يمتلكون الدواته، ويرون فيه دورهم الذي يتصدى لشكلات العرب الكبرى، والاحتزرة والاستجداء والتفاهوت الطبقي بإعداد ميشيل غلقل، بينما اغتيل مؤسس «البعث» الثاني صلاح الدين البطار عام 1980 بكتات صوت في مكتبه بباريس.

وقد قاد القاديم «البعث، الأمة اللاتية» حزب البعث إلى طرد مؤسسيه، ميشيل غلقل وصلاح الدين البطار، فيما تحولت سورية إلى ساحة حرب مفتوحة بين رفاق اللجنة العسكرية، أفضت إلى هزيمة حزيران 1967، حيث استشهد ميشيل كيلو بما قاله الرئيس الأسبق أمين الحافظ أنهم قضوا ستة وستين مليون دولار ثمن الحولان، وبما نَسب إلى وزير الداخلية آنذاك، لفي رباح الطويل، إن حافظ الأسد التقى عام 1966 بالأميركيين في بيروت واتفق معهم على تسليم الحولان لإسرائيل، إضافة إلى ما نَسب إلى رئيسة وزراء إسرائيل في ذلك الوقت، غولدا مائير، قولها إن إسرائيل لن تنسحب من الحولان لأنها دفعت ثمنه. وفي خضم الصراع على السلطة بين الرفاق المعينين في سورية، ارتفع صراع جديد واسع فيه، بينما أعلَق حافظ الأسد الجيش على وجه القيادة الولوية لصالح جديد، وبشكل وحدات عسكرية كاملة على أسس طائفية وعشائرية وعائيلة، دون أن يتخلى في الوقت نفسه عن العمل لمسطرة للحزب المدني»، وكان الأسد يخطط سرا للانقلاب 1970 الذي أوصله إلى السلطة، وراح يسوق، في خطابه إلى السوريين، إن انقلابه العسكري على رفاقه كان مختلف منهم واستجابة لإرادتهم، ومن أجل إعادة السلطة إليهم بعد انتزاعها من غريمهم المستط صلاخ جديد، الذي حال بينهم وبين حكمهم في الحرية.

وتكتف ميشيل كيلو خفياً نوح حافظ الأسد بالتكيز على أنه «كان سزياً ومجافياً لسعود التهج الأول، وخاصة

«فيسبوك» وفلسطيين

رالم. الله. العربي الجديد كشفت إدارة شركة «فيسبوك»، الأربعاء، مجموعتين من قراصنة الإنترنت في فلسطين، قالت إنهم «يتبعون جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني»، وقال مدير تحقيقات التجسس الإلكتروني مايك فيلبانيسكي، ورئيس قسم اعتراض التهديدات ديفيد أغراوفيتش، في

«فيسبوك»، في بيان، «شارك ما اتخذناه من إجراءات لمواجهة مجموعتين منفصلتين من قراصنة الإنترنت في فلسطين مرتبطتين بجهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية، وقد تضمنت أنشطتهما منصرا عاتياً عُرف باسم الأفعى القاحلة»، حيث قُمتا بتجريدهم من قدرتهم على استخدام الإنترنت التي استغلوها في إساءة بنيتهم التحتية التي استغلوها في إساءة الجهور المحلي في فلسطين بينما استهدفت

استخدام منصتنا عبر نشر نوعية من البرمجيات الخبيثة هدفها اختراق حسابات مستخدمي الإنترنت، وعلى حد علمنا فإن ما نشاركه معكم اليوم هو أول تقرير عام في هذا المجال عن نشاط جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية».

الجمهور المحلي في فلسطين بينما استهدفت

انتخابات الصحافيين المصريين.. طعنٌ بلا التفاتة

تقدم الصحفي المصري رفعت رشاد بطعن قضائي على نتيجة انتخابات الجديد الصحفي لنقابة الصحافيين الأخيرة، أشتمله على 10 بنود، لكنه مر مرور الكلام في الأوساط الإعلامية، فيما ترجح المصادر عدم الالتفات إليه

الظاهرة. العربي الجديد

ما زالت انتخابات نقابة الصحافيين المصريين الأخيرة، التي فاز بها ضياء رشوان، بمقعد النقيب مجدداً، تُثير جدلاً واسعاً في أوساط الصحافيين، خصوصاً بعد تقديم طعن بالتناح. فقد تقدم، قبل أيام، رفعت رشاد، الذي كان مرشحاً لمنصب نقيب الصحافيين في الانتخابات بطعن قضائي على انتخابات نقابة الصحافيين الأخيرة، مطالباً، بصفة مستحقة، بوقف قرار إعلان نتيجة الانتخابات خلال 15 يوماً من تاريخ الحكم والغاء ما يترتب على إعلان النتيجة من آثار.

وأكد مسرد قضائي مصري أن «وجه الطعن الواردة في مذكرة رشاد على نتائج انتخابات الجديد الصحفي لجلس نقابة الصحافيين، جميعها يتم توصيفها بمخالفات انتخابية لكنها لا ترقى إلى إبطال العملية الانتخابية والتأثير على جرياتها وبالتالي التأثير على النتيجة»، وأضاف المسرد القضائي لهالعربي الجديد» أنه «وارد أن نشوب أي عملية انتخابية شوائب متعلقة باليات التصويت والجمع والفرز وإعلان النتائج وغيرها، لكن ليست كل الانتهاكات يمكن الاستناد إليها في الطعن على العملية الانتخابية، وتعتبر مؤثرة بشكل أساسي توجد طائفته، بينما أتبع، في الوقت نفسه، سياسية «فرق تسد» حيال كل المكونات السورية الأخرى، وفيما بينها، وبالتالي بات توازن نظام ركيزته دولة عميقة تدعمها على أيادي حزبه، لانقسام نوعي تترسز خلفه الرفاق الذين حكموا سورية والعراق وراء مناريسه، وبالتالي، سقطت ممارسات «البعث» في التباس أنتجه التناقض بين الواقع وإدعائه أن الأمة المتخيلة تتوحد بمجرد تماهيا مع حزبه».

وتبذل «الطائفة أداة سياسية صنعتها السلطة على مقاسها، يهيمها منها طابعها العدوي والوظفني القائم على إخضاع الآخر، الأجنبي، وليس على مضمونها العفدي وحده الذي لا يعرف قلة من العلويين الودة، بعد انفكك غلقل عنها، حتى وضع بذلته سلطة صارتهم وأخضعتهم، وبات على احتفاظهم بجواهر الخوف من الآخر، وانفتحهم أن خلاصهم رهن بتماهيهم مع

تبيان أن «الطائفة أداة سياسية صنعتها السلطة على مقاسها، يهيمها منها طابعها العدوي والوظفني القائم على إخضاع الآخر، الأجنبي، وليس على مضمونها العفدي وحده الذي لا يعرف قلة من العلويين الودة، بعد انقلاب 1963 إلى طائفة، بذلته سلطة صارتهم وأخضعتهم، وبات على احتفاظهم بجواهر الخوف من الآخر، وانفتحهم أن خلاصهم رهن بتماهيهم مع الأسدية، وإن الخروج عليها يضع صامحه في صف أعداء الطائفة، ويجعل منه خائناً» ولا شك في أن هناك علويين يرون أنفسهم صلاحيتهم بعدما كشفوا عن انحيازهم إلى بعض المرشحين، وبينهم رئيس اللجنة المشرفة على الانتخابات، خالد مبري، وهو رئيس تحرير جريدة الأخبار الذي مسح بنشر مقال دبرير تحرير الجريدة صانع الصحافي، وهو في الوقت نفسه عضو لجنة الإنشراق، وكيل المجلس الأعلى للإعلام، يعلن فيه تأييده صراحة للمرشح ضياء رشوان، ويقول صراحة أنه سيقول بمقعد النقيب، ولغ رشاد، إلى أن صرح الصلحي «يعتبر من أقرب أصدقاء صريح ولا أعرف كيف يكون بصفته وكيل المجلس الأعلى للإعلام وهي جهة حكومية، رقيباً

لاجئون سوريون يطلقون مجلة في مدريد

عبد الرحيم خضر

ما إن استقر صحافيون سوريون أربعة، مشخروا من درعا (جنوبي البلاد)، في العاصمة الإسبانية مدريد، حتى أطلقوا مجلة تأسست للبلتين العربية والإسبانية تحت اسم «بينتا»، لتتخلى ما يهيم العرب عن إسبانيا، وما يهيم الإسبان عن العرب، وتقدم المصاحف التي يحتاجها اللاجئون والجمهور العربي باللغتين الذي يقدر عدد بنحو مليون. رحل المصري وإهم العربي وغبية محمد وحسد شباط شبان تزوج أعماهم ما بين 20ال و40، تركوا منازلهم في درعا إنهم حملة التهجير التي شنتها قوات النظام السوري وفتحها الدولة الروسية عام 2018، ووصلوا إلى الشمال السوري في نفس العام، ومن ثم غادروا إلى تركيا ولجئوا إلى إسبانيا بمساعدة من بعضها حماية الصحافيين غير الحكومية لأن تكون جسراً بين الثقافتين العربية والإسبانية، على حد قوله، ويشير إلى أن مجلة أندريا الصورة المنظمة المرشحة لدى الجمهور الإسباني التي شارك في إنشائها وتقدم بالمعايير الصحافية، أما عن اختيار اسم «بينتا»، فهو للدلالة على



المجلة تبار، الصورة الصبية المرشحة لدى الجمهور الإسباني عن العرب وبالعكس (العربي الجديد)

ال«نحن» ككل، أي الجميع بدون استثناء لأي أحد. تعتبر المجلة الأولى في إسبانيا لأسباب سياسية أم اجتماعية أو رياضية، إضافة إلى مواضيع ثقافية وقصص نجاح ومشاكل اللاجئين، وتحاول في الوقت نفسه إظهار الوجه المشرق السياسي في إسبانيا، كما نشرت دراسة قامت بين الربيعين العربي والإسباني، وتدخل الشراخ في السياسة سواء في العالم العربي أم في إسبانيا على اختلاف الجورديين، وإذا ما كان يمكن اعتماد هذا التدخل في صناعة أي تغيير مستقبلي.

مشوعات

MEDIA

الأخرى الجماعية عبر نشر نوعية من البرمجيات الخبيثة هدفها اختراق حسابات مستخدمي الإنترنت، وعلى حد علمنا فإن ما نشاركه معكم اليوم هو أول تقرير عام في هذا المجال عن نشاط جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية».

الجمهور المحلي في فلسطين بينما استهدفت

استخدام منصتنا عبر نشر نوعية من البرمجيات الخبيثة هدفها اختراق حسابات مستخدمي الإنترنت، وعلى حد علمنا فإن ما نشاركه معكم اليوم هو أول تقرير عام في هذا المجال عن نشاط جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية».

الجمهور المحلي في فلسطين بينما استهدفت

استخدام منصتنا عبر نشر نوعية من البرمجيات الخبيثة هدفها اختراق حسابات مستخدمي الإنترنت، وعلى حد علمنا فإن ما نشاركه معكم اليوم هو أول تقرير عام في هذا المجال عن نشاط جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية».

الجمهور المحلي في فلسطين بينما استهدفت

استخدام منصتنا عبر نشر نوعية من البرمجيات الخبيثة هدفها اختراق حسابات مستخدمي الإنترنت، وعلى حد علمنا فإن ما نشاركه معكم اليوم هو أول تقرير عام في هذا المجال عن نشاط جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية».

الجمهور المحلي في فلسطين بينما استهدفت

استخدام منصتنا عبر نشر نوعية من البرمجيات الخبيثة هدفها اختراق حسابات مستخدمي الإنترنت، وعلى حد علمنا فإن ما نشاركه معكم اليوم هو أول تقرير عام في هذا المجال عن نشاط جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية».

الجمهور المحلي في فلسطين بينما استهدفت

استخدام منصتنا عبر نشر نوعية من البرمجيات الخبيثة هدفها اختراق حسابات مستخدمي الإنترنت، وعلى حد علمنا فإن ما نشاركه معكم اليوم هو أول تقرير عام في هذا المجال عن نشاط جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية».

الجمهور المحلي في فلسطين بينما استهدفت

استخدام منصتنا عبر نشر نوعية من البرمجيات الخبيثة هدفها اختراق حسابات مستخدمي الإنترنت، وعلى حد علمنا فإن ما نشاركه معكم اليوم هو أول تقرير عام في هذا المجال عن نشاط جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية».

الجمهور المحلي في فلسطين بينما استهدفت

استخدام منصتنا عبر نشر نوعية من البرمجيات الخبيثة هدفها اختراق حسابات مستخدمي الإنترنت، وعلى حد علمنا فإن ما نشاركه معكم اليوم هو أول تقرير عام في هذا المجال عن نشاط جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية».

الجمهور المحلي في فلسطين بينما استهدفت

استخدام منصتنا عبر نشر نوعية من البرمجيات الخبيثة هدفها اختراق حسابات مستخدمي الإنترنت، وعلى حد علمنا فإن ما نشاركه معكم اليوم هو أول تقرير عام في هذا المجال عن نشاط جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية».

الجمهور المحلي في فلسطين بينما استهدفت

استخدام منصتنا عبر نشر نوعية من البرمجيات الخبيثة هدفها اختراق حسابات مستخدمي الإنترنت، وعلى حد علمنا فإن ما نشاركه معكم اليوم هو أول تقرير عام في هذا المجال عن نشاط جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية».

الجمهور المحلي في فلسطين بينما استهدفت

استخدام منصتنا عبر نشر نوعية من البرمجيات الخبيثة هدفها اختراق حسابات مستخدمي الإنترنت، وعلى حد علمنا فإن ما نشاركه معكم اليوم هو أول تقرير عام في هذا المجال عن نشاط جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية».

الجمهور المحلي في فلسطين بينما استهدفت

استخدام منصتنا عبر نشر نوعية من البرمجيات الخبيثة هدفها اختراق حسابات مستخدمي الإنترنت، وعلى حد علمنا فإن ما نشاركه معكم اليوم هو أول تقرير عام في هذا المجال عن نشاط جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية».

الجمهور المحلي في فلسطين بينما استهدفت

استخدام منصتنا عبر نشر نوعية من البرمجيات الخبيثة هدفها اختراق حسابات مستخدمي الإنترنت، وعلى حد علمنا فإن ما نشاركه معكم اليوم هو أول تقرير عام في هذا المجال عن نشاط جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية».

الجمهور المحلي في فلسطين بينما استهدفت

استخدام منصتنا عبر نشر نوعية من البرمجيات الخبيثة هدفها اختراق حسابات مستخدمي الإنترنت، وعلى حد علمنا فإن ما نشاركه معكم اليوم هو أول تقرير عام في هذا المجال عن نشاط جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية».

الجمهور المحلي في فلسطين بينما استهدفت

استخدام منصتنا عبر نشر نوعية من البرمجيات الخبيثة هدفها اختراق حسابات مستخدمي الإنترنت، وعلى حد علمنا فإن ما نشاركه معكم اليوم هو أول تقرير عام في هذا المجال عن نشاط جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية».

الجمهور المحلي في فلسطين بينما استهدفت

استخدام منصتنا عبر نشر نوعية من البرمجيات الخبيثة هدفها اختراق حسابات مستخدمي الإنترنت، وعلى حد علمنا فإن ما نشاركه معكم اليوم هو أول تقرير عام في هذا المجال عن نشاط جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية».

الجمهور المحلي في فلسطين بينما استهدفت

استخدام منصتنا عبر نشر نوعية من البرمجيات الخبيثة هدفها اختراق حسابات مستخدمي الإنترنت، وعلى حد علمنا فإن ما نشاركه معكم اليوم هو أول تقرير عام في هذا المجال عن نشاط جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية».

الجمهور المحلي في فلسطين بينما استهدفت

استخدام منصتنا عبر نشر نوعية من البرمجيات الخبيثة هدفها اختراق حسابات مستخدمي الإنترنت، وعلى حد علمنا فإن ما نشاركه معكم اليوم هو أول تقرير عام في هذا المجال عن نشاط جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية».

الجمهور المحلي في فلسطين بينما استهدفت

استخدام منصتنا عبر نشر نوعية من البرمجيات الخبيثة هدفها اختراق حسابات مستخدمي الإنترنت، وعلى حد علمنا فإن ما نشاركه معكم اليوم هو أول تقرير عام في هذا المجال عن نشاط جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية».

الجمهور المحلي في فلسطين بينما استهدفت

استخدام منصتنا عبر نشر نوعية من البرمجيات الخبيثة هدفها اختراق حسابات مستخدمي الإنترنت، وعلى حد علمنا فإن ما نشاركه معكم اليوم هو أول تقرير عام في هذا المجال عن نشاط جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية».

الجمهور المحلي في فلسطين بينما استهدفت

استخدام منصتنا عبر نشر نوعية من البرمجيات الخبيثة هدفها اختراق حسابات مستخدمي الإنترنت، وعلى حد علمنا فإن ما نشاركه معكم اليوم هو أول تقرير عام في هذا المجال عن نشاط جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية».

الجمهور المحلي في فلسطين بينما استهدفت

استخدام منصتنا عبر نشر نوعية من البرمجيات الخبيثة هدفها اختراق حسابات مستخدمي الإنترنت، وعلى حد علمنا فإن ما نشاركه معكم اليوم هو أول تقرير عام في هذا المجال عن نشاط جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية».

الجمهور المحلي في فلسطين بينما استهدفت

استخدام منصتنا عبر نشر نوعية من البرمجيات الخبيثة هدفها اختراق حسابات مستخدمي الإنترنت، وعلى حد علمنا فإن ما نشاركه معكم اليوم هو أول تقرير عام في هذا المجال عن نشاط جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية».

الجمهور المحلي في فلسطين بينما استهدفت

استخدام منصتنا عبر نشر نوعية من البرمجيات الخبيثة هدفها اختراق حسابات مستخدمي الإنترنت، وعلى حد علمنا فإن ما نشاركه معكم اليوم هو أول تقرير عام في هذا المجال عن نشاط جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية».

الجمهور المحلي في فلسطين بينما استهدفت

استخدام منصتنا عبر نشر نوعية من البرمجيات الخبيثة هدفها اختراق حسابات مستخدمي الإنترنت، وعلى حد علمنا فإن ما نشاركه معكم اليوم هو أول تقرير عام في هذا المجال عن نشاط جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية».

الجمهور المحلي في فلسطين بينما استهدفت

استخدام منصتنا عبر نشر نوعية من البرمجيات الخبيثة هدفها اختراق حسابات مستخدمي الإنترنت، وعلى حد علمنا فإن ما نشاركه معكم اليوم هو أول تقرير عام في هذا المجال عن نشاط جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية».

الجمهور المحلي في فلسطين بينما استهدفت

استخدام منصتنا عبر نشر نوعية من البرمجيات الخبيثة هدفها اختراق حسابات مستخدمي الإنترنت، وعلى حد علمنا فإن ما نشاركه معكم اليوم هو أول تقرير عام في هذا المجال عن نشاط جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية».

الجمهور المحلي في فلسطين بينما استهدفت

استخدام منصتنا عبر نشر نوعية من البرمجيات الخبيثة هدفها اختراق حسابات مستخدمي الإنترنت، وعلى حد علمنا فإن ما نشاركه معكم اليوم هو أول تقرير عام في هذا المجال عن نشاط جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية».

الجمهور المحلي في فلسطين بينما استهدفت

استخدام منصتنا عبر نشر نوعية من البرمجيات الخبيثة هدفها اختراق حسابات مستخدمي الإنترنت، وعلى حد علمنا فإن ما نشاركه معكم اليوم هو أول تقرير عام في هذا المجال عن نشاط جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية».

الجمهور المحلي في فلسطين بينما استهدفت

استخدام منصتنا عبر نشر نوعية من البرمجيات الخبيثة هدفها اختراق حسابات مستخدمي الإنترنت، وعلى حد علمنا فإن ما نشاركه معكم اليوم هو أول تقرير عام في هذا المجال عن نشاط جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية».

إخاعة

ثقة ذريعتان يتمّ الدّفْع بهما كلما أثّرت مسالة غلواء الكنب وضيف الوقت، أمّا غلاء الكنب، فمردودٌ عليه، إذ بإمكان المرء ان يخصص من سطح شأسته الذكية إلى اعصاف آلاف الكنب، وأما ضيف الوقت فذريعة، لعُمرى، مُضحكة

سعد سرحان

من حسن حظّ البشرية أنّ القراءة ليست حكرًا على طبقة اجتماعية دون سواها، ولا على مرحلة عمريّة دون أخرى، فهي مطلوبة من الكل ومُتاحة للجميع، ومن لم يتنطّفها بالعين، فالأذن قد تقرا احبًا، ذلك أنّ الكتابة لا تُخفّ الشفاعة لقرّون خلت، كانت الأذن نافذة الإنسان على ساحة المعرفة، والذاكرة مستودع الأيمن، وإلى تُثبّت يعود الفضل في وصول مفانس السلف إلى خزائن الخلف. وحتى مع ظهور الكتابة وازدهارها، لم تفقد الشفاعة سحرها. فمن الإرث الإغريقي الطائل، يبرز المعلم الأكبر الذي لم يكتب قط، فقد كان تلامذته يأخذون عنه بمسامعهم، ومع أنّه لم يسفح نطفة حجر في حياته، فقد تحلّد أبا نسل من الأقدار. بالنسبان علم سقراط، لا بالنظم لذلك، حين قضت أنبا بإعدامه، اصطفت الشُّرّ دون غيره، فكان كأس الشوكران قصاصًا للشفتين منه والنسبان تاريخ الأدب العربي يُسعفنا، في كلّ سدة وكلّ صفع، بالإمثلة من كلّ نوع، ففي تلك الجاهلية التي تُذكّر على الفور بالشفاعة، كان يهيم في كلّ واد الملك والضعولن، العبد والسيد، ابن الوبر وابن المدر، ومن سئم تكاليف الحياة ومن لم يعش منها سوى ما

مَنْ لم يستطِعْها بالعين، فالأذن تكفي أحيانا

القراءة والتّزعات المادّية



«ملائكة تقرأ» - لعلمات محمدية، زيت على قماش، 1880

الخمسين، فقد كان يُعتبر شيئًا. ولعلّ احد أشهر هؤلاء هو الشيخ ابن سينا، الذي رحل عن نفي وخمسين حوّلًا، تاركًا للعالم إرثًا من نحو مائتي كتاب في أكثر من باب أحدها. وهو «القانون في الطب»، ظل المرجع الأساس في العرب لمدة سبعة قرون، ولنا أن نتخلّص كم مكتبة فرا هذا الذي ألف وحده مكتبة. مولير، الذي تُعرف الفرنسية باسمه، وشكسبير الذي تفتحن به الإنكليزية، والمختني، الذي لولا القرآن، لتُسميت إليه العربية، كلهم رحلوا عن خمسين عامًا أو يزيد قليلًا. وإنه لمن المخجّر أيضًا أن يُعثر الواحد منهم فقيدو حياته قصيرة جدًا، فالحافظ، على كلّ العصور، عاش أكثر من تسعين عامًا ألف خلائها من الكتب ما يحتاج في تاليفه إلى عشر حيوات، واحدة لامتلأ ذلك الأسلوب الفريد وتلك الشفاعة الموسوعية، وأخرى لمخالطة العامة من بُلاء وعرجان وثرصان وسودان وبعضان، وثالثة لمراقبة الحيوان وتدوين أدقّ التفاصيل عنه، ورابعة لرصد

مَنْ حَسَبَ حظّ البشرية أن القراءة ليست حكرًا على طبقة

لا عجب أن لتلخص المدرسة، من بابها لحدربها، في القراءة

المحاسن والأضداد والأخلاق... وعاشرة، طبعًا، لتجيب ذلك العدد الهائل من الكتب الذي جاء بعضها في أجزاء كثيرة وبالفقر في زمان الناس هذا، نجد أنّه قبل عقود قليلة فقط، كان الضيف يلحق بالكتب فيأخذ ألواح بقوّة، فإذا غابره، فإلى المدرسة لينأخذ بالقوة مرة أخرى ذلك الكتاب الجليل

الذي يحمل غلافه امرا الهبّا: اقرأ! فلا عجب أن تكون المدرسة من الباب إلى الحروب، تتلخّض في القراءة، فعلى أنّ ما زال الواحد من ذلك الجيل يسأل ابنه بعد العودة من المدرسة ماذا قرأ اليوم، ويسأل زميله في العمل أين يقرأ ابتداءً، أمّا الأولا، فكم يفرجون ليلة العطلة لأثمه غذا سيرتاحون من ألف قراءة. القراءة، إذا، هي الهدف، أمّا الكتابة فذريعةها فحسب لذلك، كانت المدارس، حتى عهد قريب، تضيق عن نفسها فربح بها كل مكان، إذ كان الناس من مختلف الأعمار والطبقات الاجتماعية، يقرأون الكتب والجرائد والمجلات في المقاهي والخزانات العامة والحدائق والقطارات... وكان شائعًا اقراض الكتب وقرضها. ولقرطه، كان باعة الكتب المستعملة أعلامًا في مدنهم، بما يوفرون من ضالة لكل باحث. لقد كانت القراءة الهدف الاسمي للمدرسة والعنوان الأبرز لها. ولعنه من باب الامتنان بات الواحد من أبناء ذلك الجيل يكتب الكتاب ويسخره قراءة، فكم على رفوف المكتبات الآن من «قراءات نقدية» لأسباب يعلمها الجميع،

(شاعر وكاتب من المغرب)



رسالة

من احمد عارف إلى جميلة بو حيرد أنتِ منذ الآن خالدة

لا اعرف عنك غير اسمك وسنك، أنتِ روح الجزائر، وأنا من تركيا، ورغم أننا ابناء مياه مختلفة وارض مختلفة، إلا أننا إخوة

لرحمة وتقدم احمد زكريا وملاك جينير اوزدمير

على الرغم من العزلة التي فرضها مصطفى كمال أتاتورك على الجمهورية التركية الوليدة، منذ تاسيسها عام 1923، ومحاولاته هو وحزبه من بعده لقطع علاقاتها بالعالم العربي على مدار عقود، إلا ان اصداء الثورة الجزائرية ضد الاحتلال الفرنسي، التي تضامن 1954، وصلت إلى تركيا، التي تضامن عدو كمبر من كُتابها مع المناضلين والمناضلات في الجزائر، وعلى رأسهم جميلة بو حيرد. ومن أبرز الشعراء الأتراك الذين تضامنوا مع الجزائر، الشاعر احمد عارف، الذي يصادف اليوم، الثالث والعشرون من نيسان/ أبريل، ذكرى ميلاده في ديار بكر عام 1927. وقد كتب الشاعر، الذي ينحدر من أصول كردية، هذه الرسالة للمناضلة الجزائرية جميلة بو حيرد قبل الاحتلال الفرنسي، قبل أن يُخفّف الحكم إلى السجن المؤبد. نُشرت هذه الرسالة ضمن كتاب أصدره الكاتب التركي عوني شويكار في العام نفسه باسم «الجزائر الحرة»، ويتضمّن العديد من القصائد والرسائل المهداة من بعض النُخب الأتراك إلى «جبهة التحرير الوطني» الجزائرية. يُعدّ احمد عارف من أبرز شعراء الواقعية الاشتراكية في تركيا، وُلد في مدينة ديار بكر، لأب من كركوك وأم من ديار بكر، ودرس الفلسفة في «جامعة أنقرة». بدأ كتابة الشعر في منتصف الأربعينيات، وقادته أشعره إلى السجن أكثر من مرة، كما مُنعت من النشر بسبب اتهامه بالشيوعية. يعتمد عارف في قصائده على الموروث الشعبي في الأناضول، وقد نشر أشعاره في مجموعة واحدة، صدرت عام 1968 بعنوان «امن الشوق عَنقَتْ اغلاما»، رحل في القرة، عام 1991. «لا اعرف عنك غير اسمك وسنك، ل ام وجهك، ولكن لديّ اختٌ في مثل عمرك، أنت تشبهينها بالناكيد، ولا يمكنني أن اصور غير ذلك. أنتِ روح الجزائر، وأنا من تركيا، ورغم أننا ابناء مياه مختلفة وارض مختلفة، إلا أننا إخوة. عندما جلستُ لأكتب هذه الرسالة

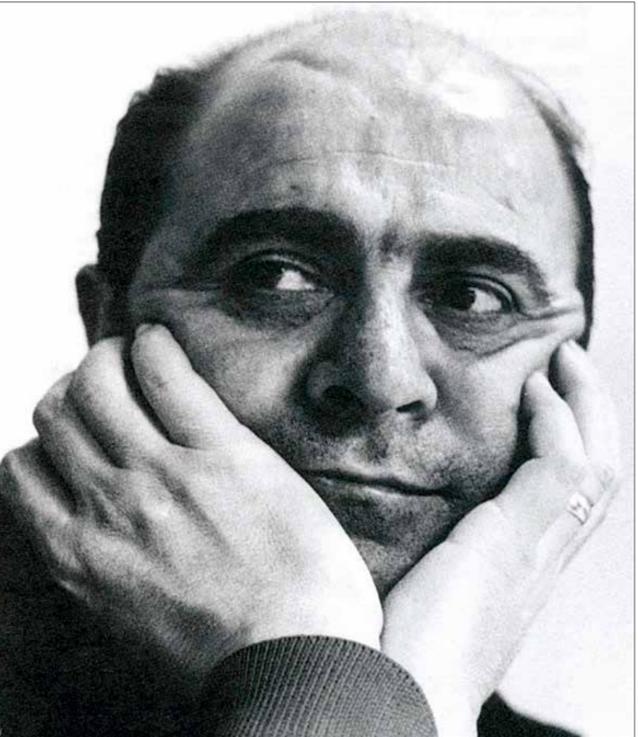
اللعونة، كانوا يجهّزون لإعدامك. أمامك سريّة من كتائب الجبناء الذين يخافون من فهم وخبث غائبًا وخيانتًا، ولو حتى بمقدار لا يتجاوز حجم بودة الأرض. هم كذلك دائمًا، يُحبّون الأسلحة ومطاردة البشر والظلم. من هؤلاء؟ من أيّ سلالة ينحدرون؟ سبتوقف عقلي... ربما لم يحنوا في حياتهم طفلًا أو زهرة أو اغنية، ولو مرة واحدة. لم يقدروا على الدخول بشرف في حضن عاشقةٍ وحينئذهم يتعصب عرقًا، ولم تشعير قلوبهم بالمروءة، واحترام الروح، وخبث الدنيا، ولو للحظة واحدة.

امامك سريّة من الجبناء الذين يخافون فهم وخبث عالمنا

قيمة روحك التي هي اقدس الف مرة من مريم العذراء. امامك سريّة، إنها سريّة الموت. لقد خُدعوا بالأموال والأكاذيب وبالخوف الغدر. ولهذا فإنهم وفحون وظلمة... ذراعاك الرقيقتان كذراعي الطفل مكتلتان خلف ظهرك، لكنني اعرف أنك لن تقبلي ان يعصبوا عينيك.

اتخّلل وقوفك منتصبية امام فؤهاث المناديق هل سيكون آخر كلامك من تشبه نضالهم، ام بيت شعر، ام سيكون تحيةً لك واخوتك؟ انت في التاسعة عشرة. اياك ان تقولي لم اشيع من شبابي. أنتِ منذ الآن خالدة، فكم من الذين ابدأ عاشوا الف عام، لن يكون يوسعهم ان يجلبوا الكرامة إلى الحياة مثلما فعلت. في جزائر الغد... في الجزائر المحزرة، ستعلم الاطفال في المدارس اسنك أولاً، قبل ان يتعلموا الحاة. صدقيني، اريد ان اكون معك، او اكون معاك وهم يطلقون النار عليك. الحياة تافهة وبلا معنى، مغارة بموتك يا جميلة»

أحمد عارف



احمد عارف

يومٌ للكتاب



شهد يوم 23 نيسان/ ابريل من عام 1616 النُصّاب العظيم ربما في تاريخ الادب، رحيل شكسبير ودفن لرمثانس، فشيخ العالم، في نفس الوقت، جليلية من ضوء الى نظاريس الخلود. لذلك، عالم الراجح، اقتره «اليونسكو»، منذ 1995، يوما عالميا للكتاب. وهذا النّصّ أمّا هو تذكير بالكتاب، من النّظار ابراز في زلّامة العربة، كما يلبق بلغة لا تُنسى، كما بعض النّثاءت، ان هذا المذّ او ذاك من كتابها، وأما تُنسب إلى الكتاب.

اطلالة

من بصيرة الحكاية إلى لعنة التاريخ الرواية سيرة حياتنا



عقل، محمد عيلة 1995

في ثلاثية نجيب محفوظ صور تطابق صور الشباب العرب الذين شاركوا في الثورات، قبل انتكاستها. تكرر بضعا امام عظمة الرواية وكارثية الواقع

محمود عزام

تبدو ثلاثية نجيب محفوظ كأنما هي «سيرة شخصية» لتاريخ العالم العربي، لا فيما يخص الزمان والمكان اللذين كانت تريد أن تؤرّخ للصدر البشري فيهما، أي سنوات الثورة المصرية في العشرينيات من القرن الماضي، بل لما تلا ذلك من الزمان حتى يومنا. وأكثر ما في الثلاثية ممّا يمكن أن يسبب العجب هو أنّه سوف يكون يوسع قارئها العربي اليوم، أن يستعير خملاً، وعبارة، ومواقف، وكلمات من كمال عبد الجواد ومن شخصيات أخرى في الرواية، للتعبير عن حالته الراهن. ومعظم ما يقوله كمال عبد الجواد في الثورة الهزيمية قد يردده كثير من العرب اليوم، حتى من دون أن يعرفوا كلامه في الرواية، فعلم عبد الجواد كان مؤمناً بالشعب وبالثورة ويتأنداها، سعد

ثلاثية نجيب محفوظ تُشبه سيرة حياتنا، وهذا مصدر لتأستنا

زغلول، نائراً ضدّ سلطة الأب، احمد عبد الجواد، بقدر ثورته ضدّ سلطنة الحكم. وكان يشارك في المظاهرات التي تناهض الاحتلال، وتندّد بالحكم الجائر والاستبداد؛ يخفّت صوته الثوري، ويعتريه الشك بالثورة، ويكّل النظريات التي آمن بها من قبل حين يموت وزغلول، وتنتكس الثورة، ويعدو الشعب للخنوع امام عصا المستبد، وينادق المخلّين. ومعظم الشباب العرب الذين شاركوا في مظاهرات الثورات، وثمة صور تكاد تتطابق مع صورتهم في الثلاثية محفوظ. كانوا يأملون أن تكون كل الأحداث التي يعيشونها صفحة جديدة في التاريخ العربي، ولكن، للأسف، لا يحدث هذا. لقد انتكست جميع الثورات العربية، وتراجعت المدّ الثوري سريعاً، خلال عقد واحد من السنوات. واللائق أن سيرة الثورة والهزيمة تتكرر في الثلاثية، كما يحدث في الواقع، إذ باتت جيل آخر غير جيل كمال كي يربّث المبادئ الثورية، ولكن ما الذي آل إليه الحال اليوم؟ «قبض

(روائي من سورية)

فعاليات

حتى نهاية الشهر الجاري، يتواصل معرض **فوضى** للفنان السوري **عادل داوود**، الذي افتُتح منتصف الشهر الماضي في «غاليري ار ابي كوت» بفيينا. يضمّ المعرض اعمالاً تشكّل الفضاءات اللونية الشاسعة بورتها الاساسية كمدحاكة لمشهد مفتوح تم التقاطه من عل، وتبدو بقية العناصر البشرية والمشيخة سارحة فيه.



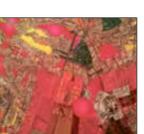
تواصل فعاليات الدورة الاولى من **المعرض الافتراضي للكتاب الجامعي** في الرباط حتى مساء الثلاثاء المقبل، حيث افتُتحت في العشرين من الشهر الجاري. يتضمّن المعرض اكثر من الف عنوان اكاديمي جديد ومئة مجلة الكترونية جامعية، ويتيح روابط المكتبة الرقمية لوزارة التعليم العالي، إلى جانب محاضرات افتراضية لعدد من الباحثين، مثل **إدغار موران** و**احمد بوكوس**.



الفلسفة الاخلاقية، عنوان نقاش افتراضي يُعقد عند الثانية من بعد ظهر الاربعا المقبل، بتنظيم من **مركز منازرات قطر** بالدوحة. يناقش المشاركون الاطر الاخلاقية لصنع القرار، ومفهوم الالتزامات الاخلاقية، والاستيطان في المشاعر، وكيفية تفاعل البشر معها، ومفهوم الإرادة الحرة والفاعلية.



يتيح **قطاع الفنون التشكيلية في القاهرة**، عالم منصّته الإلكترونية، معرضاً للفنان التشكيلي المصري **تيسير حامد** (1955)، باستخدام تقنية 360 درجة. يضمّ المعرض سبعا وثلاثين لوحة تتضمّن مقاربات سواء لتكوينات معمارية او لمنظر مسدّدة من الطيبة، بنوع من المبالغة الحسية في اللون وإيقاعها. تم.



سينما

حكاية لميشيل كيلو في فيلمين

النّية الحسنة وحدها لا تصنع سينما

غداة وفاة الناشط السوري ميشيل كيلو، استعيد فيلمان قصيران مقتبسان من قصة له رواها ذات مرة، عن طفله مسجون لا يعرف شيئاً خارج زنازته

نجيم جرجوره



تعدّ استعادة فيلمين قصيرين، غداة رحيل السوري ميشيل كيلو (1940 - 2021)، أسئلة عدّة عن العلاقة بين النضال الأصلي والترجمة البصرية، وعن النّية الحسنة في اقتباس نض يمثلي بمشاعر تعكس شيئاً من واقع قاس، وعن معنى الحزن من الأصل المكتوب في النض العصري، وعن السينما أيضاً، لغة وتجربة ومعطيات وبناء.

المخرجان، السوري يامن منذر المغربي والفلسطيني نصري حجاج، ما يعتبرانه سبباً لتفاصيل الحكاية، التي يعيدونها كيلو نفسه ذات مرة، في إحدى فترات اعتقاله، وإي ندرج الفيلم الأول، «الملك لا يموت» (2013، 9 دقائق)، في إطار أكاديمي في «المعهد العالي للسينما»، بإشراف المصريّ علي بدرخان وسلوى بخير؛ فإنّ الثاني، «العصفور» (2018، 15 دقيقة)، يأتي بعد اختبار عمل سينمائي، وثائقي وروائي قصير، يحفل بمواقف أخلاقية وثقافية وفنية، تطفلي على السينمائي لشدة التزام حجاج بها، من دون تعذيب كامل للصبر والدرامي.

قصة ميشيل كيلو مؤثرة، نبرته في سردها تبدو، لوهلة، كأنها محايدة فالقسوة المعيشية عند حوثها توهّم المستمع، أحياناً، بحيادية راويها. الناقل في مشهد سرد القصة، والفتحة إلى مخارج الحروف وسباق الجمل والاستماع الأعمق إلى المحدث، في القصة وأسلوب سردها في أن المحزن، كقصة كنها يتكشف وتحاف بحذف، يُفكّ ميشيل كيلو، الخير في أهوال الحياة والعيش بسبب تحديات (بعضها مصري) يواجهها، في التحاليل علمه، سرّاً مُستط لحكاية يختبرها كيلو شخصياً، ونبرة تقول، إلى جانب السرد، فصلاً من أحوال

قصة مؤثّرة لكنّ الفيلمين معا أقلّ قدرة على تصويرها



«فخّ» المصرية ندى رياض

بساطة تصوير تعكس قسوة بيئة وعيش



ندى رياض، كليفّ دراهم لقصة فتاة (عيراك رايح) وإيرامج

علاقة ابنة (شذى محرم) بإسلام (إسلام علاء) غير سليمة، يتخلّ هذا بتصوّفات أية، وبعض التصوّفات مرهونٌ بمكان ذهنيان إليه للقاء بعيد عن الجميع، إذ يُفترض به أن يكون حميمياً بينهما، ارتبكتها غير مرتبطة فقط برهبة اللقاء بارتباطه بالرهبة والمخاض، بعد وقت قليل على وصولهما إلى شقة لهما، في منطقة غارقة في اليؤس والفقر والغدازة، يتكشف ما تريد أبة قوله لإسلام عن تلك العلاقة.

تصوير (أحمد جليوش) الواقع، يؤوسه وفرقه وحشراته، يُععن في تأكيد انعدام الصحة في العلاقة بين الشاّين.

هذا كله مُكثّف في فيلم قصير (20 دقيقة)، بعنوان «فخّ» (2019)، للمصرية ندى رياض (1987)، معروضٌ أولاً في «أسبوع النقد»، في الدورة الـ72 (25 مايو/ أيار 2019) لمرحان «كانّ» السينمائي. تكتيف درامي في إيقاع هادئ.

سردٌ مخفّف بحواراته وكلامه، لتركيزه على تفاصيل وأشياء وتحركات وملامح وتعابير وجه وجسد وعيون (سيناريو ندى رياض)، شخصيات قليلة، قالي جانب صدره وعلاء، هناك نيل نور الدين في دور البقال، الذي يتحرش، بعينيه وكلامه الموارب، بجاية، من دون أن يُحتبه إسلام، المشتغل في شراء ماثل ومشرب.

انعكاس حالة مرفوفة بلغة سينمائية مكثفة ومبسطة وهادئة

حُبّتها، لكنّه عصبي، وهذا مزج ونافر. مستعدّ لتحليل أي شيء تنفيساً عن توتر أو غضب أو عصبية، وهذا يُسيء إلى أبة، ويُزعجها، لكنّه مُصرّ على أنّه يُحبّها، ويحاول جذبها إليه من أجل قبلة أو احتضان أو لمسة.

يريد ممارسة الجنس معها، وهي تجهد للاعتراف بما تشعر به إزاءه، لكن من دون

جدوى، الكاميرا لصيقة بهما، وبالمكان وأشيائه، وبالمنح وما يحمله من ضغط وأصوات وضجيج وروائح كريهة، تكاد تخترق عدسة الكاميرا باتجاه المشاهد، لشدة وضوح حضورها في اللقطات، اللقطة الأخيرة تصنع خاصّة أجمل، لافتتاحها على تناقضات والتجاسات: بهدوء شديد، تخرج الكاميرا من الغرفة إلى الشرفة، ثم يظهر البحر، وتُسمع صوت أمواجه بصخب كأنها نهاية العالم، ثم لا شيء، هذا إلاّ شيء» تحديداً يؤنّس نهاية معرّقة بين الشاّين (في الغرفة، يحدث ما يُفضّل اكتشافه في المشاهدة).

«فخّ»، المُشارك في برنامج الدورة الـ12 ل«مهرجان الفيلم العربي برلين»، المُقامة افتراضياً بين 21 و30 إبريل/ نيسان 2021، اختبأً لنحسانية حالات وأشخاص ومناخ، حيث معطل، وريعات تخفي شيئاً من وقائع حاصلة قبل نزول أبة وإسلام من سيارة الأجرة (فانّ) اكتمال مشوارهما إلى عزلهما المعتادة (كما يبدو) في شقة

قدرة، في معنى يكاد يسقط لاعترائه الشبيهة باقتراء مكان وفضاء وعلاقات وأناس القسوة في اللقطة الواقع امتداد، أو ربما تقديمٍ لقسوة كل شيء آخر، علاقة أبة بإسلام ونفْسها وجسمها. علاقة إسلام بأية وبنفسه ويجسد أبة البيّة.

المكان، الأصوات، نباح كلب، ووقوع أبة أرضاً لإرتبكتها وخوفها من الكلب، وربما تنهوه، إلخ.

هذا كله مشغول ببساطة وهدوء، «فخّ» انعكاس لحالة متداولة ومكرّرة، بلغة سينمائية مبسطة وهادئة، وعميقة باستقلتها واختباراتها وهواجسها.

أفلام جديدة



يسال عن المعنى، وكيلو، الضليع باللغة والثقافة والعيش، يحجّز عن تلبية مطلب بعضها كيلو مع طفل وأمه المسجونة منذ أعوام (يحدث النّظام الأسدّي عن والدها، فاعتقالها ضغط عليه لعلّه يُسلم نفسه لآجهزة القتل والتعذيب والمهانة لإفادها)، في اعتقال من اعتقاله المتكرّرة، تمتلك تاريخاً من الشفاء السوري، في بلد يُصدّره الأسد الأب، ويكتمل الأسد الابن تُصدّره وحرقه.

يطلب السجّان من ميشيل كيلو سرد قصة لطفل ملودور في السجن، يبدأ الكاتب والناشط ما يعتبره بديها، مستعينا بما يُفترض بأطفال كثيرين معرفته: عصفور وشجرة وساحة ولعب، وأولاد يتشاركون مسائل عادية في عيشهم الهادئ؛ لكن كيلو يُصدّم بسؤال غير متوقّف البتّة، فالولد

يطلب السجّان من ميشيل كيلو سرد قصة لطفل ملودور في السجن، يبدأ الكاتب والناشط ما يعتبره بديها، مستعينا بما يُفترض بأطفال كثيرين معرفته: عصفور وشجرة وساحة ولعب، وأولاد يتشاركون مسائل عادية في عيشهم الهادئ؛ لكن كيلو يُصدّم بسؤال غير متوقّف البتّة، فالولد

يطلب السجّان من ميشيل كيلو سرد قصة لطفل ملودور في السجن، يبدأ الكاتب والناشط ما يعتبره بديها، مستعينا بما يُفترض بأطفال كثيرين معرفته: عصفور وشجرة وساحة ولعب، وأولاد يتشاركون مسائل عادية في عيشهم الهادئ؛ لكن كيلو يُصدّم بسؤال غير متوقّف البتّة، فالولد

يطلب السجّان من ميشيل كيلو سرد قصة لطفل ملودور في السجن، يبدأ الكاتب والناشط ما يعتبره بديها، مستعينا بما يُفترض بأطفال كثيرين معرفته: عصفور وشجرة وساحة ولعب، وأولاد يتشاركون مسائل عادية في عيشهم الهادئ؛ لكن كيلو يُصدّم بسؤال غير متوقّف البتّة، فالولد

يطلب السجّان من ميشيل كيلو سرد قصة لطفل ملودور في السجن، يبدأ الكاتب والناشط ما يعتبره بديها، مستعينا بما يُفترض بأطفال كثيرين معرفته: عصفور وشجرة وساحة ولعب، وأولاد يتشاركون مسائل عادية في عيشهم الهادئ؛ لكن كيلو يُصدّم بسؤال غير متوقّف البتّة، فالولد

يطلب السجّان من ميشيل كيلو سرد قصة لطفل ملودور في السجن، يبدأ الكاتب والناشط ما يعتبره بديها، مستعينا بما يُفترض بأطفال كثيرين معرفته: عصفور وشجرة وساحة ولعب، وأولاد يتشاركون مسائل عادية في عيشهم الهادئ؛ لكن كيلو يُصدّم بسؤال غير متوقّف البتّة، فالولد

يطلب السجّان من ميشيل كيلو سرد قصة لطفل ملودور في السجن، يبدأ الكاتب والناشط ما يعتبره بديها، مستعينا بما يُفترض بأطفال كثيرين معرفته: عصفور وشجرة وساحة ولعب، وأولاد يتشاركون مسائل عادية في عيشهم الهادئ؛ لكن كيلو يُصدّم بسؤال غير متوقّف البتّة، فالولد

يطلب السجّان من ميشيل كيلو سرد قصة لطفل ملودور في السجن، يبدأ الكاتب والناشط ما يعتبره بديها، مستعينا بما يُفترض بأطفال كثيرين معرفته: عصفور وشجرة وساحة ولعب، وأولاد يتشاركون مسائل عادية في عيشهم الهادئ؛ لكن كيلو يُصدّم بسؤال غير متوقّف البتّة، فالولد

يطلب السجّان من ميشيل كيلو سرد قصة لطفل ملودور في السجن، يبدأ الكاتب والناشط ما يعتبره بديها، مستعينا بما يُفترض بأطفال كثيرين معرفته: عصفور وشجرة وساحة ولعب، وأولاد يتشاركون مسائل عادية في عيشهم الهادئ؛ لكن كيلو يُصدّم بسؤال غير متوقّف البتّة، فالولد

امسح ريان الذي استلم مهمة تدريب فريق توتنهام للبر تغالي جوزيه مورينيو، اصغر مدرب في تاريخ منافسات «البريميرليغ».

وقاد مايسون اول مباراة له بعمر الـ29 سنة وهو الذي اعتزل كرة القدم بعمر الـ26 سنة بسبب إصابة خطيرة على مستوى الراس، ليّتجه نحو عالم التدريب وما هو يقود فريق «سبيرز».

حاجك اوكتافيا سينسر (الصورة)، وميليسا مكارتي وساره بايكر: في ثمانينيات القرن الـ20، ضربت أشعة كونية الأرض، واصابت كثيرين، لكنها منحت قليلين منهم قوّة خارقة هائلة، لسبب جيني، باتوا مختلّين اجتماعياً وعقليّاً، لاحقاً، تتولى امرأة بينهم مهنة إيجاد لقاحات تمكّنها من منح آخرين شيئاً من تلك القوّة الخارقة. ثم يحدث انقلاب في حياتها، فترافق صديقها في رحلة إنقاذ العالم من الأشرار.

Bliss لمايك كاهيل، تمثيل سلمى حاكك (الصورة)، وأوين ويلسن: دراما مبنية على مفريات الخيال العلمي، لكنها تمتلك شيئاً من السخرية والكوميديا المبهّمة، فاللقاء الحاصل بين شخصين يدفعهما إلى اختيار تجربة مريرة، لأنّ العالم «فقر»، كما تقول الشاّبة، التي تُضيف: «كل شيء حولنا غير حقيقي»، إلى أي مدى هذا صحيح؟ مسار الأحداث، المازج بين التشويق والمغامرة والبحث في أسئلة الحياة والعلاقات، يجيب عن السؤال

Strip Down, Rise Up للممثل اومايون (الصورة): حريصات على استعادة حياتهنّ وأجسادهنّ، تشارك نساءٌ عديداً في برنامج للرخص، في بحثهنّ عن معاني كثيرة في الحياة، كل واحدة منهنّ تختلف عن الأخرى، وتمتلك قصة خاصة بها. لكنّ المسار الذي يجمعهن في بحثهن عن تلك المعاني، سيكون نوعاً من شفاء لهنّ يتشاركن في اكتسابه واختباره وعيش تفاصيله وتأثيراته.

سبب اضطراب كول (15 عاماً)، على العيش مع والده «بار» في فيلادلفيا. لكنّ كول، باختياره مدمّ التجربة التي لم يكن يريد عيشها، سيكتشف قوماً جديدة في الحياة، من خلال ركوب الخيل، في بيئة تُنمّس بالفرق والعنف.

Concrete Cowboy لريكي سنوب، تمثيل إدريس إلبا ولوزان توشان (الصورة): لا شيء يوضح تماماً سبب اضطراب كول (15 عاماً)، على العيش مع والده «بار» في فيلادلفيا. لكنّ كول، باختياره مدمّ التجربة التي لم يكن يريد عيشها، سيكتشف قوماً جديدة في الحياة، من خلال ركوب الخيل، في بيئة تُنمّس بالفرق والعنف.

إصابة فيدي فالفيردي لاعب ريك مدريد بفيروس كورونا



رياضة



ريان مايسون بدأ رحلته التدريبية في «البريميرليغ»، مع توتنهام (Getty)

أصغر مدربي «البريميرليغ»

ديوكوفيتش يكتسح سون وو ويلغ ربع نهائي بطولة بلغراد

استهل الصربي توفاك ديوكوفيتش، المنصف الأول عالمياً، مسيرته في بطولة بلغراد المفتوحة للتنس باكتساح منافسه الكوري الجنوبي كيون بطولة برشلونة المفتوحة للتنس بالفوز بكون مجموعتين دون رد. في الدور الثاني، ولم يترك ديوكوفيتش أي مجال للمفاجآت في عودته الأولى للبطولة، وحسم الأمور سريعاً لصالحه بنتيجة (6 - 1) و(6 - 3)، وسيضرب الثالث مع مواطنه بابلو كارينيو بوستا الذي تأهل على حساب البريطاني جوردان طومسون بمجموعتين نظيفتين بواقع (6 - 4) و(6 - 0).

بيرنابه ثابا يطيح فونيني خارج بطولة برشلونة للتنس

سجل الإسباني الشاب بيرنابه ثاباتا مفاجأة من العيار الثقيل بعد أن أطاح الإيطالي المخضرم فابيو فونيني من الدور الثاني في بطولة برشلونة المفتوحة للتنس بالفوز عليه فيلادلفيا. لكنّ كول، باختياره مدمّ التجربة التي لم يكن يريد عيشها، سيكتشف قوماً جديدة في الحياة، من خلال ركوب الخيل، في بيئة تُنمّس بالفرق والعنف.

إصابة فيدي فالفيردي لاعب ريك مدريد بفيروس كورونا

جاء الاختبار الذي خضع له لاعب خط وسط «الملك»، فيدي فالفيردي، المعزول منذ يوم 17 لاتصاله بشخص مصاب بفيروس كورونا، إيجابياً بالمرض، حسماً أعلن النادي، ويُعد اللاعب هو الثامن في ريال مدريد الذي يُصاب بكورونا بعد ميليتانو وكاسميرو وماراز، الثالث مع مواطنه بابلو كارينيو بوستا الذي تأهل على حساب البريطاني جوردان طومسون بمجموعتين نظيفتين بواقع (6 - 4) و(6 - 0).



رياضة

تقرير

شهدت الجولة الخامسة وقبل الأخيرة من عمر مرحلة دور المجموعات لمسابقة كأس الكونفيدرالية لموسم 2020-2021، نتائج متباينة للفرق العربية

الكونفيدرالية الأفريقية

نتائج متباينة للفرق العربية

القاهرة. العربي الجديد

ما بين صعود مصري وتونسى وجزائري، ووداع مغربي حزين لحاميل اللقب، سارت الجولة الخامسة وقبل الأخيرة من عمر مرحلة دور المجموعات لمسابقة كأس الكونفيدرالية لموسم 2020-2021. وكشخت الجولة قبل الأخيرة نجاح بيراميدز المصري والصفافسي التونسي وشيخية القبائل الجزائري في حجز تأشيرات التأهل إلى الدور ربع النهائي بشكل رسمي، فيما كتبت الجولة مفاجأة خروج نهضة بركان المغربي، حامل اللقب القاري، من السياق مبكراً، وفشل نهضة بركان في عبور عقبة

(فهراس برس)

إنقاذ موسم بيراميدز



جاء الفوز على المضيف كاناا رديفلز الزامبي ليُنقذ الموسم بالنسبة إلى فريقه بيراميدز المصري، بعدما ارتد بشكل تام عن سيات المنافسة الضمنية لهذا الدور المحللي في الجولة الأخيرة، حيث أخلف مؤقتاً باب التناحلات التي تعرض لها مدربين الفريق ووداعو اروايارينا بعد الخسارة امام الرجاء المغربي ذهاباً وإياباً مرتين في المجموعة.

القارية، وهاجمت جماهير البركان عبر حسابات التواصل الاجتماعي اللاعبين بشراسة، وانتقدت الأسلوب الدفاعي الذي أتى به المدير الفني بنعلي، ما سمح بتفوق نابسا وستارز وتسجيله لهدف وحده 3 نقاط، ورفع نابسا ستارز رصيده بهذا الفوز إلى 4 نقاط في المركز الرابع، وفي المجموعة نفسها، صعد شيخية القبائل الجزائري إلى الدور ربع النهائي، بعد الفوز الغالي الذي حققه على القطن الكامروني بهدفين مقابل هدف ورفع شيخية الجزائري رصيده إلى 9 نقاط، تقدم بها إلى صدارة جدول الترتيب بفارق الأهداف عن القطن الذي تجدد رصيده عند 9 نقاط. وجاء الفوز، مع تعثر نهضة بركان المغربي بعدما أمام نابسا ستارز، ليمنح الفريق الجزائري بطاقة التأهل إلى الدور ربع النهائي، وسجل ثنائية الخطورة في اللقاء رضا بن سايح ووليد بن شريفه،

الصفافسي وشيخية القبائل حجزا تأشيرتي التأهل إلى ربع النهائي

فيما أحرز تومسي هدف القطن الموحّد، وجاءت الأهداف الثلاثة في الشوط الثاني للمواجهة، بعد شوط أول متوسط المستوى، سيطرت خلاله النزعة الدفاعية على أداء كل فريق. وقدم الشيخية عرضاً رائعاً، خاصة في الشوط الثاني، وتلقّى أكثر من لاعب في تشكّلته، مثل بن سايح وبن شريفه وسوياد، ويحصد لمدربه الفني بدرس لافاني إدارته الجيدة للمواجهة على مدار الشوطين، ومراقبة مصادر الخطورة في تشكيلة القطن، وخاصة خط هجومه

سباق البطولة، بعدما خسر مباراته أمام غراف دي دكار السنغالي بهدف مقابل لا شيء، وتجمد رصيد النجم الساحلي عند 5 نقاط في المركز الثالث، وودع البطولة مبكراً، فيما رفع غراف رصيده إلى 10 نقاط وتصدر جدول الترتيب، وصعد برفقة الصفافسي التونسي إلى الدور الثاني النهائي. وفي المجموعة الرابعة، حقق نادي بيراميدز المصري الفوز على مضيفه، نكتانا رديفلز الزامبي بهدف مقابل لا شيء، في مباراتهما على ملعب رديفلز، ليتّذرع بطاقة التأهل مستفيداً من التفوق في المواجهات المباشرة والتقاط في الوقت نفسه، دون الانتظار للجولة السادسة والأخيرة. ورفع بيراميدز رصيده بهذا الفوز إلى 9 نقاط في المركز الثاني، مقابل 6 نكتانا رديفلز، مع أفضلية بيراميدز في الفوز على بطل زامبيا مرتين ذهاباً وإياباً في مصر وزامبيا.

وسجل هدف المباراة الوحيد المخضرم عبد الله السيد، كاتبٌ مُنخب مصر السابق، مستفيداً من تمريرة رائعة من زميله رمضان صبحي استخنها الشباك بنجاح. وعقب اللقاء، أكد اروايارينا، المدير الفني لبراميدز، من المؤتمن الصحافي، سعادته بالفوز الذي جاء في الوقت المثالي له وللفريق. وقال اروايارينا حسماً مستغللاً في الكونفيدرالية دون الدخول في حسابات معقدة الفوز على نكتانا رديفلز قلة الحياة للفريق لعبنا بشكل جيد على مدار الشوطين خيرات اللاعبين كانت سببا مباشراً في الفوز المهم.» وأضاف اروايارينا «الفوز رغم تأخره ولكنه جاء وفقاً لسيناريو المباراة الذي وضعه الجهاز الفني. توقعنا بداية قوية من رديفلز علمنا على غلق المساحات أمامه في الشوط الأول، ونجحنا في الخروج بنتيجة سليمة.

في الشوط الثاني كانت هناك تغييرات هجومية ساهمت في التسجيل وحصد النقاط الثلاث.» وفي المجموعة نفسها،

دشن الرجاء المغربي بداية قوية له مع مديره الفني الجديد الأسعد الشابي، الذي تسلم المهمة أخيراً، بالفوز على فوزاً غالياً على ساليحتاس البوركيني بهدفين مقابل لا شيء، في لقاءهما على ملعب الأخرى بالجولة الخامسة، ليرفع رصيده إلى 9 نقاط في المركز الثاني، وسجل ثنائية الصفافسي فراس شواص، ويتسبغلي، مع إمداد العديد من الفرص لزيادة الثقة التهديفية، واكتفى بالثانية ليحصد تأشيرته التأهل. وعقب اللقاء، أكد موريسا، المدير الفني للصفافسي، سعادته بالفوز، الذي جاء ليحقق أهدافه من اللقاء، وهي حصد أكثر من لاعب في تشكّلته، مثل بن سايح وبن شريفه وسوياد، ويحصد لمدربه الفني بدرس لافاني إدارته الجيدة للمواجهة على مدار الشوطين، ومراقبة مصادر الخطورة في تشكيلة القطن، وخاصة خط هجومه

في المباراة الأولى، تعقدت أمال وفاق طرابلس ونجم وركرايا الهبشي، وحرص الرجاء على فرض سيطرته وحسم المباراة في شوطها الأول الذي خاضه بتكتيك هجومي قوي.

وفي المجموعة الأولى، تعقدت أمال وفاق سطيف الجزائري في المنافسة، عقب تعادله مع أورلاندو بيراتس، بطل جنوب أفريقيا، بدون أهداف، ليرفع الوفاق رصيده إلى 5 نقاط مقابل 9 نقاط لأورلاندو بيراتس.

حقف كل من الهلال السعودي والدحيل القطري انتصارات مهمة في الجولة الثالثة من مناضات بطولة دوري أبطال آسيا، ليؤكد كل فريق على قدرته القوية للمنافسة على لقب هذا الموسم

تصنّر فريق الهلال السعودي والدحيل القطري مجموعتهما الأولى والثالثة تالياً، بفوز الأول على الاستقلال الطايجستاني (3 - 1) والثاني على سعادته بالفوز الإيراني (4 - 3)، في الجولة الثالثة من منافسات دوري أبطال آسيا لكرة القدم. بدايةً من منافسات المجموعة الأولى، فاز الهلال على الاستقلال على استاد الأمير فيصل بن فهد في الرياض، بفضل كل من علي البليهي (39.د) وحنان باهيري (الدقائق 52 و64)، في وقت سجل للخاسر وحدد حنونوف (40.د)، وشهد اللقاء مشاركة لاعب الهلال سالم الدوسري

بديلاً بعد عودته من الإصابة. بدأ الهلال المباراة بقوة فسجل هدف السبق عن طريق البيروفى اندريه كاريو لكن الحكم ألغاه بداعي التسلل (7.د)، وراوغ الفريقين يافقتعمني غوميس مدافعي وحارس الفريق الطاجيكي بشكل رائع، ولكنه سدّد كرة علت المرعى (11.د) وبعد مرور 6 دقائق فقط كاد يسجل أول الأهداف المباراة ولكن الحظ عاتده. ومن ركلة ركنية، وصلت الكرة للدفاع على البليهي سذمها قوية في منتصف المرعى معلناً خلال الهلال (39). ولم ينتظر كثيراً لاعبو الهلال لإبراك التعادل بفضل حنونوف (40.د). ومع انطلاقة الشوط الثاني، واصل الهلال خطورة على المرعى فسدد باهيري كرة في الشباك معلناً تقدم فريقه (52.د)، ليعود ويضيق الهدف الثاني الشخصي للحراس (64.د). وفي الثالت لفيلة بكرة ساقطة من فوق الحراس (64.د).

وارتقى الهلال للصدارة برصيد 7 نقاط، بينما تجمد رصيد الاستقلال عند 4 نقاط في المركز الثالث بفارق الأهداف عن إبه جي أم كاي الأوزكي الثاني الفائز على شباب الأهلي دبي متخذي القاع بهدفين من مهيدي فايدى (34.د) قبل أن يستعيد الفريق القطري الأسبقية عندما هيا المرعز فوز ثمين على الاستقلال الإيراني (4-



الدحيل يُقدّم مسلومة جيداً في البطولة الآسيوية حلمة التان (Getty)

وقال مدربه البرازيلي روجيرو ميكالي «سجلنا 3 أهداف وكان بإمكاننا تسجيل المزيد، لكنني أشكر لاعبي الهلال على الجهود التي بذلها». وتابع «كنا الأفضل في مجمل فترات المباراة وفرضنا أسلوبنا واستحققنا الفوز، وسوف أشرك أسماء جديدة حال ضمان التأهل للدور المقبل.» وفي السياق ذاته، أبدى هتان ماهرى لاعب الهلال سعادته بفوزه بجائزة رجل المباراة، موضحاً «هذه الجائزة تستعطيني دفعا لتقديم الأفضل خلال الفترة المقبلة».

وفي المباراة الثانية، قلب إبه جي أم كاي الأوزكي تأخره في الدقائق الأخيرة ليحقق فوزاً ثميناً على شباب الأهلي دبي الإماراتي (1 - 2) على استاد الملك فهد الدولي في الرياض. تقدم شباب الأهلي في الشوط الأول بركعة بهدفين في الدقائق (28.د)، قبل أن يرد إبه جي أم كاي بهدفين في الدقائق الأخيرة عن طريق يوفان دوكيكتش (87.د) واكرميون كاملوف (90.د).

هازيك اولونغا

في المجموعة الثالثة، قاد الكيني مايكل أولونغا فريقه الدحيل القطري لتحقيق الكرة إلى يمين أحمد باسل (4+90).

دوري أبطال آسيا: صدارة الهلال والدحيل

على كرة على طيق لعبد الله عبد السلام عاجيا في الشوط الثاني ليسجل هدف التعادل بعد خطأ من الحارس صلاح زكريا في التعامل مع كرة عرضية وصلت لفارشد اسماعيلي لم يجد أي غناء في اإدائها الشباك (74.د)

وتخلّى فريق المدرب الفرنسي صبري لاموشي عن الحذر بعد تبديلات عززت الغعالية الهجومية، ليخطف الونغا هدف الفوز الثمين مستغلاً تمريرة البديل اسماعيل محمد (85.د). قال سلطان البريك لاعب الدحيل بعد الفوز «حققنا فوزاً في غاية الأهمية أمام فريق قوي وتصدرنا المجموعة، لكننا لم نحسم شيئاً بعد، هناك مواجهة أخرى أمام الفريق نفسه ستكون صعبة جداً، لكننا نأمل أن نقدم المرودو نفسه ونظهر ذات الروح من أجل تحقيق فوز جديد.»

بدوره، قال سفيان يزدياني لاعب فريق الاستقلال «لم نظهر بالصورة التي كنا عليها في المباراتين السابقتين، ارتكبا أخطاء دفاعية كثيرة كلفتنا التأخر أكثر مرة، دون التعادل (3 - 3) طمعنا بالفوز، لكننا استقبلنا هدفاً من هجمة مرتدة.» وفي المباراة الثانية، انفضّ الأهلي أماله في تجاوز دور المجموعات عقب فوزه على الشرطة العراقي بثلاثية عدائله حسون (22.د) والمغربي إدريس فتوحي (37.د) وعبدالرحمن غريب (4+90).

في الملعب الريف لمدينة الملك عبدالله الأولى بمعقاً جراح الشرطة العراقي بثلاثة أهداف نظيفة، ليصدر الدحيل بسبع نقاط مقابل 6 للاستقلال وه للأهلي. وسجل أولونغا ثلاثية «هازيك» من، كانت دون المأمول، إلا أن الأهلي نجح في هدفها هدف متأخر قبل خمس دقائق من المباراة، مانحاً فريقه صدارة المجموعة بالنقطة السابعة وملحقاً الخسارة الأولى بالاستقلال الذي تجدد رصيده عند النقطة السادسة في المركز الثاني، لفتتح باب المنافسة على بطاقة التأهل بالمشاركة إلى الدور ثمن النهائي على مدار كرة عرضة لم يتمكن السوري عمر السومة من السيطرة عليها لتصل لرميله عبدالله حسون الذي وضعها بكل سهولة على يسار أحمد باسل (22.د)، ولاحت فرصة أخرى للأهلي عندما صوب عبدالله حسون كرة قوية من مسافة بعيدة، لكن أحمد باسل أمسكها ببراعة (32.د).

بعد ذلك ردّ عليه الشرطة بكرة من أمدح عطوان أمسكها محمد العويس بكل ثقة (35.د)، ومن هجمة دفاعية، أضاف الأهلي هدفه الثاني عندما استقبل المغربي إدريس فتوحي كرة على مشارف منطقة الجزاء وأرسلها بقوة إلى يمين أحمد عطوان فضاعفها، لكن سرعان ما عدل الفريق القطري النتيجة عندما تابع أولونغا كرة سدها البلجيكي إدميلسون جونيور وارادت من الحارس (10.د).

وعاد أولونغا ليضع الدحيل في المقدمة، مستمترًا خطأ دفاعياً قادماً من محمد مرادمن لوجاه الحارس ويسجل الهدف الثاني (27.د)، لكن الاستقلال عادل عبر البديل عن ضائع، عندما كسر عبد الرحمن غريب مصدرة التسلل وواجه المرعى ولعب الكرة إلى يمين أحمد باسل (4+90).

صباح النور

سيداتي ساداتي

سيداتي سادتي.. حديث متلفز ينتقل بخفة بين العلوم والآداب واللغة. ويخط مقدمه، عارف حجاوي، كل ذلك بذكرياته ويومياته

الجمعة 22:00 بتوقيت القدس 19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V | مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H | هوت بيرد | 12520 V |

alaraby.com

سهول سات | 11310 V | مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H | هوت بيرد | 12520 V |

التلفزيون العربي Alaraby Television

صباح النور

إشراقة صباحية يقدم من خلالها التلفزيون العربي حزمة متنوعة وثرية من الموضوعات الفنية والثقافية والاجتماعية مع تركيز على الجوانب الإيجابية في حياتنا اليومية.

يوماً 09:00 بتوقيت القدس 06:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V | مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H | هوت بيرد | 12520 V |

alaraby.com

سهول سات | 11310 V | مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H | هوت بيرد | 12520 V |

التلفزيون العربي Alaraby Television



نهضة بركان ودع المنافسة مبكراً (فهراس برس)

بشكل جيد. وكتبت المجموعة الثالثة دراما تونسية، حيث كان بطل المشهد السعيد نادي الصفافسي التونسي، الذي حقق فوزاً غالياً على ساليحتاس البوركيني بهدفين مقابل لا شيء، في لقاءهما على ملعب الأخرى بالجولة الخامسة، ليرفع رصيده إلى 9 نقاط في المركز الثاني، وسجل ثنائية الصفافسي فراس شواص، ويتسبغلي، مع إمداد العديد من الفرص لزيادة الثقة التهديفية، واكتفى بالثانية ليحصد تأشيرته التأهل. وعقب اللقاء، أكد موريسا، المدير الفني للصفافسي، سعادته بالفوز، الذي جاء ليحقق أهدافه من اللقاء، وهي حصد أكثر من لاعب في تشكّلته، مثل بن سايح وبن شريفه وسوياد، ويحصد لمدربه الفني بدرس لافاني إدارته الجيدة للمواجهة على مدار الشوطين، ومراقبة مصادر الخطورة في تشكيلة القطن، وخاصة خط هجومه

فلورنتينو بيريز: أنا حزين ومحبط

ومع ذلك، أكد بيريز أن مشروع دوري السوبر بات في «وضع الاستعداد»، نظراً لعدم انسحاب يوفنتوس وميلان منه كما أن برشلونة ما زال يفكر في الأمر، مبدياً أسفه للعوانيات التي سببها الإعلان عن البطولة الجديدة. وأضاف بيريز في هذا الإطار «لم أر قط ذكراً أكبر من العوانية من رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويغا» وبعض رؤساء الدوريات بطريقة

بيريز يشكك في إمكانية التعاقد مع كيليان مبابي

تصريحات ليرنانج «إل لارجيرو» على إذاعة «كادينا سير» الإسبانية، منذ التخرن من الأعدام مشروع لم يتمكن من السهل فهمه، فالدوري لا يمكن المساس به ويجب الحصول على دخل من المباراة التي تقام في منتصف الأسبوع، فقام دوري الأبطال من عليه الزمن والبطولة تصبح مثيرة فقط من الدور ربع النهائي.»

وأعرب رئيس ريال مدريد أيضاً عن أسفه من سلوك رئيس يويغا، الكسندر تشيفرين، وقال «الاتحاد الأوروبي لكرة القدم قدم عرضاً فاجئتي، يجب أن يكون الرئيس هو الشخص المناسب وبدا الأمر وكأننا أسقطنا قتيلة ذرية، ربما لم نلحظ المشروع بشكل جيد لكنهم لم يمنحونا الفرصة لأن البعض لا يريد أي شيء يحدث»، وقال بيريز إنه لا يخشى «التناقم يويغا» في التمتّعة الحالية من دوري



فلورنتينو بيريز رئيس ريال مدريد (Getty)

^[1]

رياضة

تقرير

صنع ناصر الخليفي الفارق في الازمة التي شهدتها الكرة الأوروبية خلال الايام الماضية، بعدما شكّلت تصريحاته القوية ضد بطولة «السوبر ليغ» التي توقفت، دعماً قويا للاتحاد الأوروبي «يويفا»، الذي استمد منها القوة في مواجهة مشروع يشكل خطراً على الساحة المستديرة

الخليفي في سماء أوروبا

فنية خطاب

استطاع رجل الأعمال القطري ناصر الخليفي، إعادة لعبة «الكراسي» في الكرة الأوروبية

بشكل عميق للغاية، بعدما صنعت تصريحاته في الأيام الماضية الفارق، واستطاع «يويفا» الخروج من مأزق بطولة

«السوبر ليغ»، التي تم إيقافها، نتيجة انسحاب الأندية ال12، التي قامت بإطلاقها يوم الأحد الماضي. وأثبت ناصر الخليفي للعالم، أنه دبلوماسي من طراز رفيع على المستوى الكروي في أوروبا، بعد إعلان موقفه صراحة من «السوبر ليغ»، بقوله: «أي مقترح لا يحظى بدعم يوييفا، وهو منظمة ملتزمة بتطوير مصالح كرة القدم الأوروبية منذ 70 عاماً، لا يحل المشاكل التي تواجه عالم كرة القدم، لأن وراءها مصالح شخصية». ونجح ناصر الخليفي في هجمته كرئيس لنادي باريس سان جيرمان، أحد أكبر الأندية في البطولات الأوروبية الخمس الكبرى، جعله من وقع على بيان إطلاق «السوبر ليغ»، يتراجح سريعاً، وهذا ما شاهده العالم، عندما قامت الفرق الإنجليزية

الإدارة والرئيس التنفيذي لباريس سان جيرمان، لبشغل عضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا»، ممثلًا عن رابطة الأندية الأوروبية، لولاية إضافية مدتها ثلاث سنوات. وصرح ناصر الخليفي، خلال الدورة العادية للمؤتمر الخامس والأربعين للاتحاد الأوروبي لكرة القدم في مونترو في سويسرا، بقوله: «انتشر بالغة التي منحتني إياها زملائي في رابطة الأندية الأوروبية لأمتلهم في اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي لكرة القدم، تمزُّ كرة القدم الأوروبية بلحظة مفصلية، ويجب أن تعمل جميع الجهات المعنية سوياً بحسن نية وأشرف من أجل حماية اللعبة التي نحياها جميعاً».

وتابع «هناك حاجة واضحة لتطوير النموذج الحالي لبطولات الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، وهو ما قدمه الاتحاد بعد 24 شهراً من المشاورات المكثفة والمشاركة بين كافة أطراف المشهد الكروي الأوروبي».

لكن بزوغ نجم الخليفي خلال الأيام الماضية في الكرة الأوروبية، لم يأت من فراغ، خاصة أن الرجل القطري تمكن من انتمثال نادي باريس سان جيرمان من أزماته الداخلية، ما جعل الفريق يستعيد أصجاده، ويبسط نفوذه على جميع المسابقات المحلية في فرنسا.

وبعدما لغت الخليفي انظار الجميع في فرنسا، نتيجة قدرته على استخدام كبار المواهب الكروية لنادي باريس سان جيرمان، وضع رجل الأعمال القطري أعينه على بطولة دوري أبطال أوروبا، كهدف أساسي لوضع كاس ذات الأذنن في خزائن الفريق، وبالفعل وصل العملاق الفرنسي إلى نهائي المسابقة القارية في الموسم الماضي، فيما تأهل نجومه إلى نصف نهائي الأبطال في الموسم الحالي.

وشكّل الخليفي علامة فارقة في محاربة «العنصرية» في الملاعب الأوروبية، خاصة الحادثة الشهيرة، التي قام بها الحكم الروماني سيباستيان كوليستكو، عندما وحّه عبارات عنصرية إلى أسطورة الكرة الكامبيرونية السابق بيير ويجو، مساعد مدرب نادي باشاك شهير التركي، أثناء المباراة ضد باريس سان جيرمان، في دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا.

وتوجّه حينها ناصر الخليفي بعد إيقاف المباراة، إلى أسطورة الكرة الكامبيرونية السابق بيير ويجو، حتى يقدم قميصاً خاصاً لنادي باريس سان جيرمان يحمل الرقم (9) واسم مساعد مدرب فريق باشاك شهير التركي عليه، في رسالة واضحة من قبل رئيس بطل الدوري الفرنسي تظهر رفضه للتحرف العنصري الذي عانى



الامر الذي جعل الجماهير الرياضية تتفاعل بقوة مع رئيس باريس سان جيرمان، لأنه عبّر عن الروح الرياضية التي تقف ضد جميع أشكال العنصرية.

صحيح أن الخليفي أبهر الجميع خلال السنوات الماضية، بعدما أصبح رئيساً ناصر الخليفي قميصاً خاصاً إلى مساعد مدربنا بيير ويجو، الذي تعرّض لهجوم عنصري من قبل الحكم الرابع. نحن معاً»

الكلمة من معني، لأنه يراس إحدى أضخم الشبكات التلفزيونية في العالم، وهي «بي إن سبورتس» القطرية.

وبالإضافة إلى ما سبق، فإن ناصر الخليفي حول كيفية أن تكون دبلوماسياً ناجحاً قادراً على تجاوز الصعاب، رغم صعوبة المهمات المكلف بها، نتيجة الإنجازات الرائعة التي حققها، لذلك يستحق أن يفخر العرب بما يفعله ويسبقو به في المستقبل.

صورة في خير

بلباو خارج «يورو 2020»

أبلغ الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» رسمياً المؤسسات في إقليم الباسك شمالي إسبانيا أن ملعب سان ماميس في مدينة بلباو لن يستضيف مباريات بطولة كأس الأمم الأوروبية المقبلة، بينما أعربت هذه المؤسسات عن رفضها لهذا القرار وأنها ستطالب بتعويض مادي. وكانت مدينة بلباو إحدى المدن ال12 التي حدها «يويفا» لاستضافة يورو 2020 بين 12 من حزيران/يونيو و12 من تموز/يوليو، لكنها تأجلت العام الماضي بسبب تفشي فيروس كورونا. وكان ملعب سان ماميس سيستضيف مباريات المنتخب الإسباني في الدور الأول من البطولة.



على هامش الحدث

كوتلي يفتح النار على «يويفا»

أكد أنطونيو كوتشي، المدير الفني لفريق إنتر ميلان الإيطالي، أن «الجدارة الرياضية» تأتي في المقام الأول في إشارة إلى فشل مشروع دوري السوبر الأوروبي، لكنه أبدى أسفه لأن «الاتحاد الأوروبي لكرة القدم يكسب المال من الحقوق ويترك جزءاً صغيراً للأندية». وقال كوتشي، في تصريحات لقناة «سكاي سبورت»، «لا يمكن نسيان التقاليد أبداً، يجب احترامها. يجب أن تكون الرياضة قائمة على الجدارة، نحن نعمل من أجل الفوز وحتى نحصل على مكافأة، بناءً عليه «يويفا» عليه أن يعيد النظر. الاتحاد الأوروبي يُنظم بطولات ويربح من خلال الحقوق ولكنه يترك جزءاً صغيراً للأندية. أرى أنه يجب عليه أن يعيد النظر». وأضاف كوتشي في حديث

«الأندية تشتري لاعبين وتستثمر ويتم عصر اللاعبين في المناسبات المختلفة مثل الليمون، «يويفا» يجب أن يكتفي الأندية بشكل أفضل. «يويفا» لا يستثمر في أي شيء في حين أن الأندية تستثمر في اللاعبين».



الصحافة الإيطالية: أنيلي بات وحيدا ومستقبله في رئاسة يوفنتوس موضع شك

أكدت الصحافة الإيطالية أن أندريا أنيلي، رئيس فريق يوفنتوس وأحد أكثر المرشحين لمشروع دوري السوبر الأوروبي، بات وحيدا في إيطاليا وأوروبا ومستقبله في رئاسة النادي أصبح في موضع شك أكثر من أي وقت مضى. وكتبت صحيفة «لا غازيتا ديلو سبورت»، في عنوانها «أحبة أنيلي» مميزة كيف بات رئيس «يوفي»، بلا دعم في إيطاليا وأوروبا بعد انسحاب 9 أندية من ال12 المؤسسة لدوري السوبر الأوروبي من المشروع خلال يومي الثلاثاء، والأربعاء الماضيين. ووفقا للصحيفة فإن مستقبله في رئاسة يوفنتوس أصبح في موضع شك وأن القرار النهائي سيخذه جون إلكان رئيس شركة «إكسور». أكبر المساهمين في النادي. كما وسلطت صحيفة (توتوسپورت) الضوء أيضاً على أنيلي ورغم أنها تشير إلى أن رئاسة يوفنتوس ليست في خطر في الوقت الحالي، برزت حاجة أنيلي «لإعادة العلاقات مع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم ورابطة الدوري الإيطالي».

تشيغاس دي غوادالخارا يهزم مونتييري في عقر داره

تغلب تشيغاس دي غوادالخارا على مضيفه مونتييري (2 - 1) في مباراة موقعة من الجولة ال12 من مرحلة إياب الدوري المكسيكي لكرة القدم (كلاوسورا 2021). جاء هذا تشيغاس في المباراة عن طريق إيساك برينويلا وإيكسيس فيغا بينما أحرز الهولندي فينستنت يانسن هدف صاحب الأرض الوحيد الذي لم يحظ بوجود مدربه خابيير أغيري للمقوية بسبب انتهاك العزل الوقائي لفيروس كورونا. وبغوزه رفع غوادالخارا رصيده إلى 19 نقطة في المرتبة التاسعة، بينما تجمد رصيده مونتييري عند 25 نقطة في المركز الرابع والترتيب الذي يتصدره كروز أزول بـ37 نقطة.

زدان: سعيد من أجل بزيمة والجميع يستمتع بوجوده

قال الفرنسي زين الدين زيدان، المدير الفني لفريق ريال مدريد، بعد الانتصار الكبير على قادش بثلاثية نظيفة ضمن الجولة ال31 من منافسات «الليغا»، إنه سعيد من أجل مهاجمه ونجم الفريق كريم بزيمة. الذي تألق في اللقاء، بهدفين وصناعة آخر.

وصرح زيدان خلال المؤتمر الصحفي بعد المباراة الذي احتضنه ملعب (رامون دي كارنتا) «سعيد بما يقدمه كريم من أجل الفريق. نستمتع بوجوده، وأتمنى أن نستمتع بما يقدمه لوتو اطول». وأضاف زيدان في تصريحاته حول المباراة «لعبنا بثلاثة مدافعين في الخلف.

وبثلاثي هجومي للغاية. والأمور سارت بشكل جيد. الأهم بالنسبة لنا هو الحفاظ على معنويات الفريق، وهي المباراة الثالثة التي لا تستقبل شباكتنا أي هدف. وهذا أمر مهم جدا لنا». وحول استعادة الصدارة بشكل مؤقت وضع زيدان في حديثه: «ما زلنا ننافس في طوائن. والنقاط الثلاث كانت مهمة بشكل كبير بالنسبة لنا، ولكن أماننا مباريات كثيرة والمنافسة لم تنته بعد».

بواصه ناصر

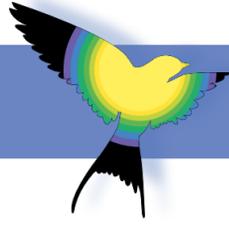
الخليفي

تخطيط النجم

في أوروبا

(ميساب/ريتا)

(cetty)



هوامش

تتمتع الرحلات الاستكشافية إلى الفضاء بأهمية كبيرة في ظل التحديات الجسيمة المتتالية من إرسال مهمة مأهولة إلى القمر، أو ربما الانطلاق في مثل هذه المهمات الفضائية يوماً إلى المريخ



يعمل المسؤولون عن الرحلات على تجربة تقنيات جديدة للاستكشاف (Getty)

محطة الفضاء الدولية
البقاء طويلاً في العالم الخارجي

باريكل - العربي الجديد

يستعد رائد الفضاء الفرنسي، توما بيسكيه، لإجراء عشرات التجارب في محطة الفضاء الدولية، تشمل رصد الإشعاعات الضارة وتسيير عربة جواله من بُعد، وتحسين النوم والاهتمام بالجسم، في إطار الاستعداد لمهمات أبعد، إلى القمر وما بعده. ويوضح المسؤول عن الوحدة المكلفة باثنتي عشرة تجربة جديدة في «المركز الوطني للدراسات الفضائية»، ريمي كانتون: «نحن نعمل على تقنيات للاستكشاف». تتمتع هذه التجارب بأهمية كبيرة في ظل التحديات الجسيمة المتتالية من إرسال مهمة مأهولة إلى القمر، أو ربما الانطلاق في مثل هذه المهمات الفضائية يوماً إلى المريخ.

أول هذه التحديات، يكمن في الحماية من سيل الجزيئات من العواصف الشمسية والأشعة الكونية المجرية، التي قد تلحق أذى كبيراً بصحة رواد الفضاء وبمعداتهم. أما سكان الأرض، وبدرجة أقل الأشخاص المقيمون في محطة

الفضاء الدولية، فهم محميون بـ«درع» في الحقل المغناطيسي الأرضي.

جرعة فائقة

لكن الابتعاد أكثر، يعرض البشر إلى إشعاعات حقيقية على شكل تدفقات جسيمات مشحونة بطاقة قوية. في هذا السياق، يقول ريمي كانتون إنها «إشكالية كبيرة جداً على صعيد استكشاف الفضاء»، إذ يجب «عدم تلقي جرعة قاتلة (من هذه الإشعاعات)، قبل أن تطأ القدم سطح المريخ أو بسبب البقاء طويلاً على القمر». وقبل التفكير في الحماية من هذه الإشعاعات، يجب التوصل إلى قياسها بدقة أكبر، وربما استباقها إذا أمكن. وهذا هو موضوع تجربة «لومينا» مع تكنولوجيا متقدمة تستعين بخصائص شبكة الألياف البصرية مع تحفيز بالفوسفور.

يوضح الباحث في مختبر «أوبير كوربان»، ومنسق التجربة التي تقام بالتعاون مع شركة «إيكس بلو» و«المركز الأوروبي للبحث النووي»، سيلفان جيرار، في تصريحات أدلى بها لوكالة «فرانس برس»،

أنه «عندما نرسل الإشعاعات، يصبح اللون قائماً بسرعة كبيرة». عندها «يكفي» قياس إلى أي مدى بات اللون قائماً من خلال مقارنة حدة الإشارة الضوئية الموجهة إلى طرف ما بتلك التي يتلقاها الطرف الآخر، لاستخلاص جرعة الإشعاع المرسل. ومن شأن هذه الآلية السحاح بالقياس في الوقت الحقيقي، وفق جيرار، مع درجة حساسية كافية لرصد أي تبدل مفاجئ في الجرعة المرسل، ما ينبئ على سبيل المثال بعاصفة شمسية. هذه العواصف غير المتوقعة تدفع تدفقات جزيئات مشحونة بطاقة عالية وتتسبب بأذى شديد، وهي «مثل الموجة»، تحتاج إلى ساعة للصعود قبل بلوغ مستوى التدفق الأقصى»، على ما يوضح المهندس المتخصص في البيئة الإشعاعية في «المركز الوطني للدراسات الفضائية» نيكولا بالكون.

باللمس والبصر

وفي أي مهمة فضائية بعيدة، «إذا لاحظنا ازدياداً مفاجئاً»، يمكن «إعادة رائد الفضاء الموجود في الخارج أو الاحتماء في مخابئ

باختصار

تواجه هذه الرحلات تحدياً في الحماية من سيل الجزيئات من العواصف الشمسية والأشعة الكونية قد تلحق أذى كبيراً بصحة رواد الفضاء وبمعداتهم

في أي مهمة فضائية بعيدة، إذا لوحظ ازدياد في الإشعاعات، يمكن إعادة رائد الفضاء الموجود في الخارج أو الاحتماء في مخابئ خاصة

ستدرس التجربة إمكانية رائد الفضاء في استخدام المعلومات المتوفرة لديه المرتبطة باللمس والبصر، لتحسين تصور مراكز القيادة المستقبلية

أو سترات مع مواد حيوية تخفف أثر بعض الإشعاعات»، وفق المهندس.

ستدرس التجربة أيضاً كيف يمكن لرائد فضاء أن «يستخدم المعلومات المتوفرة لديه المرتبطة باللمس والبصر»، لتحسين تصور مراكز القيادة المستقبلية.

وسيضع توما بيسكيه خنودة للواقع الافتراضي مرفقة بألية تتيح العودة بدفع اليد، «لأن البراعة اليدوية والمهارات الحركية الدقيقة تتراجع كثيراً في مناطق انعدام الجاذبية، إذ نتوقف عن الشعور بثقل الذراعين والقوة التي يمارسها» الشخص. وستعبر عليه خصوصاً التدريب على استخدام ذراع آلية في مهمة للإمساك بمركبة افتراضية.

ستتاح هذه الخنودة أيضاً في تجربة «إيمرسيف إكزسايس» التي يدخل خلالها رائد الفضاء في بيئة افتراضية جاذبية، عندما يدوس بدراجة تدريب «سييس» يستخدمها رواد الفضاء يوماً للحد من تلاشي العضلات الذي يلازم كل الرحلات في مناطق انعدام الجاذبية. طلب توما بيسكيه من ناحية أن يجوب باريس بالدراجة لهذه الغاية، بعدها ستقام تجربة «دريمز» التي تقوم على تسجيل مراحل النوم، «لفهم كيف يؤثر العزل والجاذبية الصغرى على جودته»، وفق كانتون. وينال هذا الموضوع أهمية كبيرة في محطة الفضاء الدولية، حيث تتوالى المراحل النهارية والليلية خلال 45 دقيقة، وللمهمات الطويلة الأمد على القمر أو نحو المريخ.

وأخيراً

رجلٌ باع ظهره... في «الأوسكار»

معن البياري

شرطاً للفنون وسلب الإنسان حرّيته عند تسليعه فُرجةً وحسب. قول مقبول إن نهاية «الرجل الذي باع ظهره» على شيء من التقليديّة، عندما يعود الحبيب إلى بعضهما، ويستعيدان نفسيهما في الوطن. لكن كوتر بن هنية، وهي كاتبة السيناريو أيضاً، إنما رمت، في هذا الخيار، تعزيز المقولة الأساس لفيلمها، انتصار إرادة الإنسان على عوائق حرّيته. ولما ذبح مسلّحون من تنظيم داعش بطل الفيلم، السوري العائد إلى مدينته الرّقة، ثم يلتبس الأمر، فيتبيّن للمشاهد أن هذا لم يحدث (أو ربما حدث) فقد بدت هذه الحيلة، إن أمكنت تسميتها هكذا، إشارة إلى التباس المشهد السوري كله. والراجح أن توفيق الفيلم في قصة «داعش» هذه لم يكن تاماً، غير أنه راجح أن الإحياء ظاهر في إفعال الفيلم على مشهد الفضاء المفتوح، بسما زرقاء وديعة، وأرض مزروعة قدامها خلاء، سهل قدامه جبل، ينظر إلى هذا كله الحبيب العائدان. لا ترى أنت عيونهما، وإنما تراهما واقفتين، عند عتبة باب مفتوح. تراهما من الخلف، كما كنت ترى سام، وقد باع ظهره ليكون لوحة في متحف في بلجيكا، من الخلف، نصف عار، ثابتاً على مقعد في متحف، قرب لوحات مُبرّزة، تجول أعين الزائرين عليها، وعلى ظهره، بعد أن رسم عليه فنان لوحة، ختم تأشيرة شينغن التي تعدّ من أحلام كثيرين في بلاد

بائسة، منها سورية التي غادرها هذا الشاب تسللاً إلى لبنان، ليعمل في ميكنة فراخ وصيصان، وليتلقط الطعام في حفلات افتتاح معارض فنية، وليسهل مع أصحابه، ثم ليهاجر إلى بلجيكا بالتأشيرة التي يسرها له رسام اللوحة وشما، ووقع معه عقد البيع، بشروط يقبلها سام، ويمزايها وفرح بها، ليس فقط للهجرة نفسها ولا لآمال سيصير بين يديه، وإنما أيضاً ليكون قرب حبيبته التي تزوّجت بدبلوماسيا سوريا هناك، كأنها أيضاً باعت شيئاً منها، مثله. هل سيغري الفيلم، وهو الروائي الخامس لخرجته، في إضافته تنويعاً خاصاً مستوحى من واقعة فنية، المصوّتين على «الأوسكار» بتكريمه بالجائزة، من

إذا ناك الفيلم «اوسكار» فإن غبطلنا، نحن الشغوفين بابي سينما عربية ناهضة وجميلة، به ستضاعف